
الكواكب
العدد ٩٠٠ - ٢٩ اكتوبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
٢٤ ساعة
في حياة
عبد الحليم حافظ
زواج سميرة أحمد
ونجلاء فتحي
السينما السرّية
في أمريكا
الكواكب
تقيم ليلة فنية
لألحان الشيخ إمام



سميرة أحمد .. وزوجها أديب جابر .. المنتج اللبنانى .. أثناء التوقيع على عقد الزواج . . .

سميرة تردد وراء الموثق فى الشهر العقارى، كلمات الموافقة على الزواج

زواج سميرة أحمد

اخيرا تم زواج سميرة احمد من المنتج اللبنانى أديب جابر .. عقد القرآن فى الاسبوع الماضى بالشهر العقارى ،شهد على العقد زوج شقيقة سميرة واحد اصدقاء العائلة !

ومنذ عدة أشهر والصحف والمجلات المصرية واللبنانية تتحدث عن زواج سميرة أحمد ، ومع ذلك فلم تحاول سميرة أن تنفيها أو تؤيدها ، بل كانت تلتزم الصمت ، وتجيب على كل من يسألها : «كل شيء قسمة ونصيب .. وانا اذا تزوجت فسوف أعلن هذا الزواج .. ولن يتم زواجى الا فى القاهرة فى بلدى وبين أهلى » ..

وسر تحفظ سميرة فى عدم الكلام عن هذا الزواج ، انها فعلا لم تكن قد اتخذت اية خطوات ايجابية ، فعندما عرض عليها أديب الزواج ، طلبت منه ان يمهلها فترة طويلة للتفكير .. وقد يقول البعض : لماذا طلبت سميرة هذه المهلة الطويلة ؟ .. واجيب انا على هذا السؤال .. لانى اعلم الكثير عن ظروف وحياة سميرة احمد .. لقد كانت سميرة متخوفة من الاقدام على الزواج بسبب ابنتها « جلجلة » فهى تخشى اذا تزوجت ان يطالب والدها بضمها اليه ، وهى – اى سميرة – لا تستطيع الابتعاد عنها او فراقها ، وفى الوقت نفسه تشعر سميرة انه لامفر من الزواج، خوفا من ألسنة الحاقدين ، الذين يصوبون سهامهم المسمومة فى كل اتجاه ، ولذلك ظلت سميرة تعيش فترة صراع نفسى مريرة ، وظلت صامتة لاتبوح بكلمة لاحد بشأن هذا الزواج ، وعندما كثر الكلام فى هذا الموضوع ، وكانت سميرة على وشك العودة الى القاهرة بعد انتهاء عملها فى فيلم **«العمياء»** الذى انتجه أديب جابر ، قالت سميرة لاديب : اننى سأعود الى القاهرة .. وهناك سوف أدبر امورى مع أهلى وزوجى السابق بشأن ابنتى « جليلة » ، فاذا نجحت .. ووفقت لما أريد .. سأرسل لك برقية للحضور الى القاهرة لاتمام الزواج .. واذا فشلت فسأعتبر كأن شيئا لم يحدث !!

ووافق اديب على ما طلبته سميرة .. وحضرت هى الى القاهرة ، وقامت بمحاولات مع أهلها وزوجها السابق ، وتم لها ما كانت تريده وتتمناه ..

ولكن سعادة سميرة لم تكتمل .. ففى الوقت الذى كانت تستعد فيه لارسال برقية لاديب لكى يحضر لاتمام الزواج ، فوجئت بموت والدها ، وعلم أديب بموت والد سميرة فحضر الى القاهرة ليكون بجوارها فى هذا الظرف ، دون ان يعلم بما تم !

وطبعا كان مستحيلا ان يتكلم احدهما بشأن الزواج فى مثل هذا الموقف ، ولكن أهل سميرة وبعض الاصدقاء دبروا لقاء بين سميرة وأديب ثم أخذوهما وتوجهوا الى الشهر العقارى حيث تم الزواج يوم ١٥ اكتوبر امام موثق الزواج هناك ، وقدم أديب لسميرة جنيها ذهبيا مقدما للصداق ، وثلاثة الاف جنيه مؤخرا للصداق !

وهكذا انتهت قصة أديب وسميرة ، وتم الزواج الحقيقى بعد أشهر طويلة من الكتابة عنه وهو ماتزال فكرة تراود الاثنين ، ولا يسعنا الا ان نقدم تهانينا لاحدث عروسين فى الوسط الفنى !!

سيد فرغلى



أول قبلة .. بين سميرة وأديب جابر .. بعد الانتهاء من التوقيع على قسيمة الزواج ...

كلمات فى الفن


سيد درويش


شفيق أبوعوف


فيروز


عبدالحليم نويرة


عبده صالح

● وصلتنى من الصديق الكبير أحمد شفيق أبو عوف مدير فرقة الموسيقى العربية هذه الرسالة: « جاء فى عدد الكواكب السابق أنك توجه عتابا للفرقة العربية لانها لم تقدم اعمال سيد درويش ، وان كنت أكرر شكرى لاهتمامكم ومتابعتكم لنشاط الفرقة ، الا أنه فى الواقع لم تغفل الفرقة تقديم أعمال سيد درويش ، ففى حفل افتتاح الفرقة مساء الخميس ٢٢ فبراير ١٩٦٨ قدمت الفرقة موشح « يا شادى الالحان » من أعمال سيد درويش وكذلك موشح « حبى دعانى للوصال » من أعمال الموسيقار الكبير أيضا ، وفى الحفل الثانى مباشرة بتاريخ ٧ مارس ١٩٦٨ قدمت الفرقة موشح « منيتى عز اصطبارى » لسيد درويش أيضا وموشح « طف بدارى » له أيضا وفى الحفل الثالث يوم الخميس ٢١ مارس ١٩٦٨ قدمت الفرقة دورا غنائيا « أنا هويت » الذى أداه اسماعيل شبانة وبعض أعمال أخرى قدمت فى مناسبة ذكراه ٠

وفى الحفل الخامس والسادس والسابع والثامن والاخير ـ قدمت بعض أعمال سيد درويش من الموشحات ٠ أما الادوار والطقاطيق وما أكثرها لسيد درويش ، والاعمال المسرحية ، فان الفرقة تدرس حاليا وسائل تقديمها ، حيث اننا بالفعل قدمنا كل موشحاته دون استثناء وأحد أدواره العشرة ، أما الدور الثانى « فى شرع مين » سوف يقدم فى الحفل الثالث لهذا الموسم ٠ فهل ترى أن هذا القدر من الاعمال ضئيل بالنسبة لمكانة هذا الموسيقار الكبير ، أم ترى أنه يكفى ذلك لاتاحة فرصة لتقديم باقى الاعمال القديمة من الموشحات وأعمال سلامة حجازى وعبده الحامولى ومحمد عثمان وابراهيم القبانى وداود حسنى وصفر على وزكريا أحمد ومحمد القصبجى علاوة على أعمال الاعلام العرب فى سوريا وغيرها من البلاد العربية مثل عمر البطش وبهجت حسان وفؤاد رجائى وعلى الدرويش وغيرهم ٠٠

● وأنا أشكر الصديق احمد شفيق ابو عوف على هذه المعلومات التى قدمها فى رسالته ، والحقيقة أن بعض حفلات فرقة الموسيقى العربية ، وخاصة الحفلات الاولى قد فاتتنى ، ولا أذكر أننى سمعت فى الحفلات الاخرى شيئا من الحان سيد درويش ٠ **وقد عدت الى برنامج الحفل السابع بتاريخ ١٣ يونيو ١٩٦٨ ، والصديق ابو عوف يقول ان الفرقة قدمت فى هذا الحفل بعض الحان سيد درويش٠٠٠ والبرنامج امامى وليس فيه أى شىء لسيد درويش ٠ وفى برنامج الحفل الاخير فى ١٧ اكتوبر سنة ١٩٦٨ لم أسمع شيئا لسيد درويش ، والبرنامج المطبوع امامى ايضا وليس فيه اى لحن لسيد درويش ٠ كما أذكر أننى حضرت حفلة الفرقة بالاسكندرية فى أوائل أغسطس الماضى ، ولم تقدم الفرقة فى هذه الحفلة اى لحن لسيد درويش ٠ هذه نماذج مما أذكره من حفلات الفرقة ٠٠ وهذا هو مادعانى الى تسجيل ملاحظتى فى العدد الماضى عن عدم اهتمام الفرقة بسيد درويش ٠**

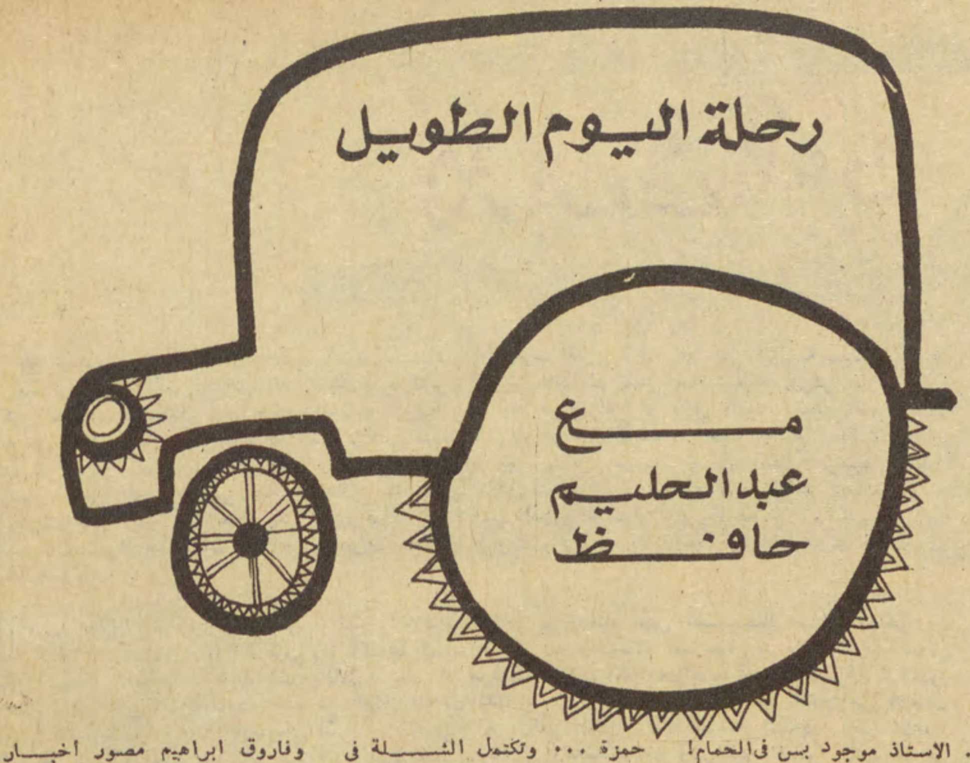
● وفى اعتقادى أن سيد درويش ينبغى أن يكون جزءا من برنامج كل حفلة تقدمها الفرقة ، فلا شك أن انشاء هذه الفرقة يعتبر فرصة رائعة أمام ألحان هذا الموسيقار الكبير ، بعد أن تعرضت هذه الالحان لكثير من الظلم والاهمال بدون وجه حق ٠ ومكانة سيد درويش تسمح ولا شك لالحانه بأن تكون قاسما مشتركا فى جميع حفلات الفرقة ، وقد قام الاخوان رحبانى وفيروز بجهد كبير فى هذا الميدان ٠٠ ولكن على الفرقة العربية فيما نظن أن تقوم بدور ننتظره منها قبل غيرها فى خدمة فن سيد درويش ٠

● الاتجاه الذى يتحدث عنه الصديق أحمد شفيق أبو عوف والذى يقوم على الاهتمام بالفنانين الآخرين الذين تعرضوا لاهمال ربما كان أشد من الاهمال الذى تعرض له فن سيد درويش هو اتجاه صائب وسليم ويستحق التحية والتقدير ، فلولا الفرقة العربية لما استطاع الجمهور أن يسمع الحان عبده الحامولى أو القبانى ، ولما استطاع الجمهور أن يسمع الحان الفنان محمد عثمان الذى قدمته الفرقة فى أحسن صورة ، مما جعل له شعبية كبيرة بين جمهور الفرقة رغم أن هذا الفنان القديم الموهوب لم يكن معروفا على الاطلاق الا فى أوساط المتخصصين ٠ ٠ وأنا شخصيا لم أكن اعرف شيئا عن هذا الفنان لولا الفرقة العربية التى قدمته فأحببناه وتعلقنا بفنه ، ولاشك أن ماتلقاه ألحان محمد عثمان من تقدير الجمهور وترحيبه هو فى نفس الوقت تقدير لفرقة الموسيقى العربية ودورها الرائد فى الكشف عن تراثنا العظيم فى ميدان الموسيقى العربية الكلاسيكية

● ومع ذلك كله ، ورغم توضيحات الصديق أحمد شفيق أبو عوف ، فما زلت اعتقد أن من الضرورى أن تمنح الفرقة مزيدا من العناية لالحان سيد درويش ٠٠ والاقتراح المحدد الذى أقدمه لهذه الفرقة العظيمة هو أن تحتل الحان سيد درويش مكانا لها فى كل برنامج تقدمه الفرقة ٠ ولاشك أن تنفيذ مثل هذا الاقتراح لن يطغى على دور الفرقة فى الكشف عن الفنانين الاخرين وتقديمهم للجمهور

مرة أخرى ٠٠ تحية لفرقة الموسيقى العربية ٠٠ تلك الفرقة المشرقة اللامعة فى حياتنا الفنية ، وتحية للثلاثة الذين يقفون وراءها بالفن والجهد والاخلاص والرعاية : أحمد شفيق أبو عوف وعبد الحليم نويره وعبده صالح ، وأحب أن أشير بالذات الى أحمد شفيق أبو عوف الذى ظل ينادى بتكوين هذه الفرقة ويحلم بها سنوات وسنوات حتى بح صوته وتلقى الكثير من الاتهامات العنيفة ضده ، ومع ذلك لم يترك الرجل حلمه الكبير حتى استطاع فى آخر الامر أن يقدمه فى هذه الصورة المشرقة بمساندة اثنين من الفنانين اللامعين هما عبد الحليم نويره وعبده صالح ٠ لقد أتم هؤلاء الثلاثة عملا فنيا كبيرا ، أرجو أن ندعمه دائما بكل مايحتاج اليه من الامكانيات ٠٠ وأن نساعده بالنقد الجدى الواضح الذى يمكن أن يصل به الى غايته الكاملة فى حياتنا الفنية ٠

رجاء النقاش



وقتها كانت الفرجه على افلامه والاستماع الى اغانيه وقراءة اخباره الفنية ـ وايضا الشخصية ـ هما الصلة الوحيدة التى تربطنى به .. وقتها ـ أيام الرانديفوهات ـ كنت احفظ اغانيه واردددها من شباك المطبخ لبنت الجيران ـ على قد الشوق اللى فى عيونى ياجميل سلم ـ ومن وقتها وانا اتمنى لقاءه . . ومقابلته شخصيا .. والجلوس امامه .. اتامله .. احدق فيه .. اشبع من الدردشة معه. اتعرف عليه عن قرب .. اذاكر كل لفتة من لفتاته .. احفظ كل «فتفوته» عن معيشته ! ..

وفجأة ارتبطت معه بموعد للقاء .. وقتها شعرت برهبة وكأننى سألتقى بحضرة السلطان .. بل ربما مقابلة السلطان أهون بكثير من مقابلة «حيمو» أو عبدالحليم حافظ .. ونظريتى الخصوصية هذه جعلتنى وأنا فى طريقى له اتأكد من وقارى .. البدلة لونها غامق .. الجاكتة كل ازرارها مغلقة .. ما يصحش ابدا ان ادخل على « حيمو » بجاكتة كل ازرارها مفتوحة .. لمطرب آخر مثل محمد طه يمكننى ان اقابله حتى ولو كنت ارتدى بيجامة!..

وفى شقته بالاسكندرية استقبلنى عبد الحليم .. اقترب منى .. وربت على كتفى .. « وقرصنى » برقة من اذنى وهو يقول لى .. اهلا فؤاد ! ..

وفى الصالون جلست على كرسى فوتيه .. لين .. طرى كأنه مصنوع من اللبن فبمجرد ان جلست عليه غاص بى .. ومن عادتى اذا ما جلست على كرسى انيق ان أضع ساقا على ساق حتى انى قعدات «حصيرة» بيتنا ! .. دقيقة واحدة .. استأذن منى « حيمو » كما يحلو لمن يناديه بهذا الاسم اصدقاؤه وقام ليفتح باب شرفه تطل على البحر .. لحظة ان فتحها خيل الى اننى اجلس داخل مخزن طراوه .. والطراوه ليست صادرة من جهاز تكييف .. الطراوة ربانى .. والبحر أمامى .. وفنجان شاى بالنعناع فى يدى .. وعبد الحليم بجانبى .. وهات يادردشة ..

قلت له .. اريد معرفة كل شىء قد لا يعرفه الناس عنك .. ساعيش معك لمدة ٢٤ ساعة . . لن افارقك منذ لحظة استيقاظك .. حتى لحظة تثاؤبك .. باختصار ساكون مثل ظلك !

**

ولندخل فى الموضوع ..

فى التاسعة صباحا كان الاتفاق بالامس بينى وبينه على لقائه وملازمته .. بمجرد ان وضعت يدى على جرس الباب حتى استقبلنى « عباس » سكرتير عبد الحليم الخاص .. صباح الخير .. الاستاذ موجود بس فى الحمام! .. بعد دقائق خرج عبد الحليم ممسكا فى يده فوطة يجفف بها وجهه .. ابتسم لى .. **اسمحوا لى ان أصف ابتسامته .. صافية مثل هواء العصارى ! .. مريحة مثل وسادة مصنوعة من ريش النعام ! .. طبيعية مثل ابتسامة طفل .. باختصار ابتسامة عبد الحليم .. حلوه..**

حلوه .. جرس التليفون يرن .. رن .. رن .. وعباس سكرتيره الخاص يرد.. ايوه يا افندم !..

ـ الاستاذ موجود ..

ـ مين يا افندم عاوزه ..

ـ أنا مجدى العمروسى ..

عبد الحليم يضع سماعة التليفون على اذنه ويسندها براسه ويلصق كتفه بها.. خائف عليها ان تسقط خاصة وأن يديه ما زالتا ممسكتين بالفوطة ..

ـ ايوه يامجدى .. حاضر.. التصوير فى المعمورة .. الشمس كويسة النهارده .. يمكن نصور الاغنية .. مرسيه يا حبيبى .. حاضر .. ما انحرمش منك ابدا يامجدى.. **اسمحوا لى ان اصف طريقته فى الكلام .. لكمى جدا .. ينطق الحروف ببطء.. كأنه يخرجها من فمه .. يضعها امامه .. يتفقدها مثل حرس الشرف .. ينتقى احسنها .. يبتلعها مرة ثانية .. بعدها ينطقها !** .. جرس الباب يرن .. ومحمد شبانة شقيق عبد الحليم يفتحه .. وبالحضن يأخذ بليغ حمدى ويقبله.. نفس الشىء يفعله عبد الحليم مع بليغ ومحمد حمزة ... وتكتمل الشلة فى الوقت الذى يرتدى فيه عبد الحليم ملابسه ... انتهى من غلق ازرار القميص .. يرتدى البنطلون .. يصفر بفمه وهو يغنى أغنية « لست الكل » أم كلثوم .. **أطاوع فى هواك قلبى . . وانسى الكل علشانك . . وادوق المر فى حبى بكاس صدك وهجرانك .. ويزداد الجوى بيه .. يبان الدمع فى عنيه .. ويكتر فى هواك اللوم .. وابات ابكى على حالى.. ولما اشكى تخاصمنى .. وتغضب لما اقول لك يا .. يا .. ياظالمنى ! ..**

**

ركبنا ـ أنا وبليغ وحمزة ـ سيارة عبد الحليم المرسيدس فى طريقنا الى المعمورة .. فى السيارة قال عبد الحليم ..

ـ ازى مصر واللى فى مصر !

ـ باترى يا بليغ اشتغلت فى اللحن الجديد ! ..

ـ حسين كمال دا مخرج جهنمى ! .. ممتاز .. ممتاز!..

ـ على مهلك شويه يا أسطى عبد الفتاح .. بلاش شغل « البهلوانات » ده ! .. دا انا محلفك بغلاوة عيالك انك ماتجريش بالعربية كده !

ـ شوف مرسى جميل عزيز بيقول ايه .. بيقول .. « **على طول الحياة .. نقابل ناس .. ونعرف ناس عن ناس .. ولا ننسى حبايبنا اعز الناس ..**

**

وصلنا الى كابينة مجدى العمروسى بالمعمورة.. فى الكابينة كان ينتظر عبد الحليم المخرج حسين كمال والحاج وحيد فريد وفاروق ابراهيم مصور أخبار اليوم .. ومائدة عليها الافطار.. عسل نحل .. جبنة بيضاء .. حلاوة طحينية .. شاى خفيف.. بسكويت عيش شامى .. جبنة رومى .. ابتدأ عبد الحليم يتناول افطاره معنا .. استخدم يديه.. وضع لنفسه ثلاث قطع سكر فى فنجانه ... صب لى فنجان من الشاى ... أكل من كل الاصناف الموجودة .. قال قفشة ضحكنا لها وهو يشير الى المصور فاروق ابراهيم .. ايه ده يا ابنى ... انت عامل ساندويتش عيش بالبسكويت !

**

على البلاج وقف عبد الحليم يستعد لتمثيل مشهد قاضى الغرام خلف البلاج شاهد عبد الحليم رجل يتسلق نخلة بلح لقطفها.. قال عبد الحليم نفسى فى البلح الزغلول ده .. أخذ ثلاث بلحات قام بغسلها بنفسه ... الله دا طعمه حلو قوى ! .. صرخ حسين كمال .. استعدوا.. عبدالحليم مشغول فى تمشيط شعره أمام المرآه .. الماكيير يقف الى جواره .. اخذ عبد الحليم يرتدى ملابسه .. عباس سكرتيره ساعده فى ارتداء الجاكتة .. بعد عشر دقائق قال عبد الحليم ..جاهزين يا استاذ حسين .. عبد الحليم يحترم الناس جدا . . لا يتكلم من طرف انفه او ينظر للناس من أعلى .. عنده كبرياء وليس عنده تكبر .. بسيط جدا .. ابن بلد شهم ومجدع ! .. ومرة ثانية قال نصور بقى يا استاذ حسين!



غنيت للناس صافيني مرة .. وظالم وكمان رايح تشكى ... تصور الناس شتمتنى أيامها ! ..

دارت الكاميرا .. الكل منهمك .. عبد الحليم يقف وسط مجموعة من البنات يغنى لهم .. قاضى البلاج يا قاضى .. يا أبو حكم سيفه ماضى .. والناس بمجرد ان سمعت أن عبد الحليم يصور فيلمه « أبى فوق الشجرة » فى المعمورة حتى تجمعوا حوله ..

ابتسم لهم عبد الحليم ابتسامته الحلوة .. الابتسامة ظلت طوال الوقت مطبوعة على شفتيه .. لم تتلاش الا عندما حدثت بعض المضايقات من الجمهور .. مضايقات صغيرة ولكنها لذيذة .. هكذا قال لى عبد الحليم ! ..

.. انتهت اللقطة .. عبد الحليم قام بالتوقيع على أكثر من ٤٠٠ أوتوجراف .. الجملة التى كان يكتبها فى أوتوجرافات بنات ال ١٧ .. « **اتمنى لك منزلا صغيرا فى ضاحية هادئة لتبتعدى عن ضجة الناس .. وتنعمى بالفرحة مع عريسك .. يارب** » ! ...

**

لم يغسل وجهه .. ظل كما هو بالماكياج .. وركب سيادته المرسيدس للذهاب الى المنزل لتغيير ملابسه والاستعداد لتمثيل لقطة ثانية فى المساء .. وفى المنزل تمدد بملابسه على أريكة فى الصالون .. تصفح بعض المجلات .. حكى لى عن نكتة منشورة فى مجلة صباح الخير .. انتقد مجلة لبنانية منشور بها عدة صور عادية .. لم يتناول غداءه .. بعد نصف ساعة طلب تغيير ملابسه .. عبد الرحيم السفرجى قام يملا « ترمس » الشاى الخاص بعبد الحليم .. تناول عبد الحليم الشاى مع البسكويت .. ارتدى القميص والبنطلون ووضع الجاكتة على يده .. واللقطات الجديدة سيتم تصويرها فى ملهى ليلى .. عبد الحليم فى سيارته مشغول بقراءة السيناريو .. وبالذات اللقطة التى سيقوم بتمثيلها .. قال لى فى الطريق .. انت لك مستقبل كويس يا فؤاد ! .. عبد الحليم لايكذب .. أو يجامل ! .. تحدث معى عن ايامه وهو فى البداية .. قال بمنتهى الصراحة كل مايذكره ..

غنيت للناس صافينى مرة .. ظالم وكمان رايح تشكى .. على قد الشوق .. تصور الناس شتمتنى أيامها .. كان هنا فى اسكندرية .. متعهد الحفلة طردنى .. تحية كاريوكا احتجت وهددت بالتوقف عن العمل مع المتعهد المذكور اذا لم يحاول اعادتى .. فرق كبير بين استقبال الاسكندرية لى فى الماضى .. واستقبالها لى هذه الايام ! ..

* *

بعد العمل سأل عبد الحليم بليغ تحب نسهر فين .. قال له بليغ .. قعده ظريفة فى البيت .. والقعدة حول التليفزيون كانت تضم عبد الحليم وبليغ حمدى ومحمد حمزة وأمين الهنيدى ونبيل عصمت وانا .. والفرجه على فيلم تليفزيونى يقوم بدور البطولة فيه أسد ! .. عبد الحليم لا يدخن ولكنه طوال القعده كان يضع فى فمه سيجارة « كنت » غير مشتعلة يشد انفاسها .. قام بخلع ملابسه وارتدى الجلباب الابيض .. والطاقية الملونة فوق راسه .. وفى قدمه « شبشب » جلد .. تحدث عبد الحليم عن حفلات تونس واستقبال الجماهير له هناك .. تحول الحديث بعدها عن الشعر ونزار قبانى .. قال عبد الحليم .. فى الديوان الاخير بتاعه كان فيه قصيدة كنت باتمنى اغنيها .. شادية حتغنيها من الحان رياض السنباطى .. عبد الحليم قال القصيدة بصوته

ياقدس يا منارة الشرائع
ياطفلة جميلة محروقة الاصابع
حزينة عيناك يامدينة البتول

ياواحة ظليلة مر بها الرسول
حزينة حجارة الشوارع
حزينة مآذن الجوامع

ياقدس ياجميلة تلتف بالسواد
من يقرع الاجراس فى كنيسة القيامة

صبيحة الآحاد ..
من يحمل الالعاب للاولاد
فى ليلة الميلاد ..

**

فى الواحدة والنصف مساء تناول عبد الحليم عشاءه .. عيش توست .. زبادى .. تفاحة .. فنجان شاى .. دخل حجرة النوم لينام فى الثانية .. الشىء الذى جعلنى أشفق على عبد الحليم .. فوق « الكومدينو » زجاجات أدوية ومجموعة اقراص مختلفة الاشكال والالوان .. قام بوداعى وهو يقول لى .. خلينا نشوفك ! ..

ابتسمت وانا أقول له حاضر ياحيمو !! ..

فؤاد معوض

النجدى : فارس البينالى

عمر النجدى « ٢٧ سنة » الفنان الذى عاد فى الشهر الماضى من معرض بينالى فينيسيا بعد أن باع تسع لوحات بمليونى ليرة ايطالية، أى ما يساوى ألفين من الجنيهات، لا يملك مليما فى أى بنك ..

وعمر النجدى من ألمع فنانينا الشبان الذين أرسلتهم الجمهورية العربية فى بعثة دراسية عام ١٩٥٨ حيث قضى خمس سنوات فى فينيسيا . وقد أقيم لاعماله معارض فردية وجماعية فى القاهرة والاسكندرية ، كما عرض لوحاته مع جماعات دولية من الفنانين فى سويسرا وروما وسردينيا .. وهو أحد الفنانين الاربعة الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل الجمهورية العربية فى معرض البندقية الذى يقام مرة كل عامين ، واستطاع ان ينال الجائزة الاولى بلوحة «الحلم» فى أول معرض جماعى اشترك فيه فى البندقية. وبعد عام واحد عرضت بعض رسومات عمر فى معرض بأسبانيا ثم فى سردينيا جنبا الى جنب مع أعمال سلفادور دالى وبيكاسو واخر معرض اشترك فيه كان معرض بينالى فينيسيا .. ونحن نعلم أنه ليس من الهين على الفنان ان يشق لنفسه طريقا فى أوربا ..

وفى لقاء مع عمر قال :

– اشترك فى البينالى هذا العام ستة فنانين من الجمهورية العربية منهم أربعة مصورين هم : انجى أفلاطون ، ورفعت أحمد ، وعبد الوهاب مرسى وفؤاد كامل .. وحفار واحد هو سعد كامل .. ونحات واحد هو انا .. واستطعنا أن نحقق فى هذا المعرض نجاحا لم يحدث منذ ٦٠ عاما .. ففى كل مرة كنا نعتز ببيع ثلاث أو اربع لوحات ونعتبره نصرا لنا .. ولكننا بعنا هذا العام ٢٧ عملا .

والمعرض ما زال قائما ويحتمل زيادة المبيعات .

منى الملاخ




عمر النجدى وزوجته



لقطات

سعد الدين توفيق

● احـدث فيلمين مصريين يعرضـان الان هما : « عفريت مراتى » بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ، و « أرض النفاق » بطولة فؤاد المهندس وشويكار ، ولكنك لن تستطيع ان تصدق انهما من اخراج مخرج واحد أو انه اخرجهما فى سنة واحدة ، فان مستوى فطين عبد الوهاب فيهما مختلف جدا الى درجة انك تتصور انه اخرج احدهما بعد الاخر بعشر سنوات على الاقل ، اى اننا اذا اعتبرنا انه اخرج « عفريت مراتى » فى سنة ١٩٤٨ فانه يكون قد اخرج «ارض النفاق» فى سنة ١٩٣٨ . فهـو فى الاول سريع الايقاع متحرك لماح ذكى حلو الفكاهة . أما فى الثانى فهو بطىء قليل الحركة باستثناء مشهدين أو ثلاثة . منها مثلا حركة دخول فؤاد وخروجه من مكتب المدير ومكتب الوكيل . بل انك تشعر احيانا اثناء عرض «ارض النفاق» انك تتفرج على مسرحية ينقلها لك التليفزيون . فهناك مشهد طويل طويل طويل بين فؤاد المهندس وحسن مصطفى المدير الذى ينسى دائما اين وضع قلمه الحبر وهو ملطوش من فيلم « سلامه فى خير » الذى اخرجه نيازى مصطفى وقام ببطولته نجيب الريحانى منذ ثلاثين سنة !.. والفرق بين المشهدين ان فؤاد شفيق كان ينسى دائما نظارته ، وهذه فكرة أجمل واظرف . لانه متى نسى نظارته فهو لا يستطيع ان يرى ، بل يظل يحسس ويضطر الى ان ينادى ساعيه الخصوصى نجيب الريحانى للبحث عنها !.. اما « عفريت مراتى » فكان نصفه الاول ابدع واقوى من نصفه الاخير . فبعد ان عرض لنا الفيلم قصة الزوجة التى تشكو من الفراغ العريض فى حياتها وتضطر الى قتل الوقت بالذهاب الى دور السينما وتخرج من كل فيلم تراه متأثرة بشخصية البطلة الى حد انها تتقمص شخصيتها وتتصرف مثلها . فهى مرة غادة الكاميليا ، وهى مرة ريا بطلة « ريا وسكينة » وهى حينا حبيبة طرزان ، وحينا اخر ايرما الغانية حتى هنا كانت الفكرة جميلة ، وكان من الممكن ان نتابع تصرفات زوجها لكى يخلصها من هذه المشكلة ويساعدها على ملء وقتها بطريقة افضل . الا ان الفيلم انقلب فجأة الى عملية بوليسية غريبة عن سرقة بنك وانكسر الخط الصاعد وذهبت مشكلة الزوجة الحائرة فى ستين داهيه !..

● **بعد ايام قليلة يبدأ الموسم المسرحى الجديد . سنرى فى بدايته مسرحيات جـديدة ، فالمسرح الكوميدى سيقدم « على جناح التبريزى وتابعه قفة » لالفريد فرج ، ويقدم مسرح الحكيم « بلدى يا بلدى » للدكتور رشاد رشدى كما يقدم المسرح القومى « دائره الطباشير القوقازية » لبرتولت بريخت » وفى المواسم السابقة كانت سلسلة مسرحيات عالمية ومسرحيات عربية تقدم لنا نصوص المسرحيات الجديدة قبل عرضها على المسرح. وكانت هذه فرصة طيبة للمتخصصين والنقاد والمتفرجين لقراءة النص ومشاهدة المسرحية. أما فى هذا الموسم فلم يحدث هذا ويبدو انه لن يحدث خاصة وان السلسلة اصبحت تصدر مرة واحدة كل شهرين !!.. لماذا لا يكون هناك نوع من التنسيق بين المشرفين على المسرح والمشرفين على السلسلة لخدمة الحركة المسرحية فى بلادنا ؟.**

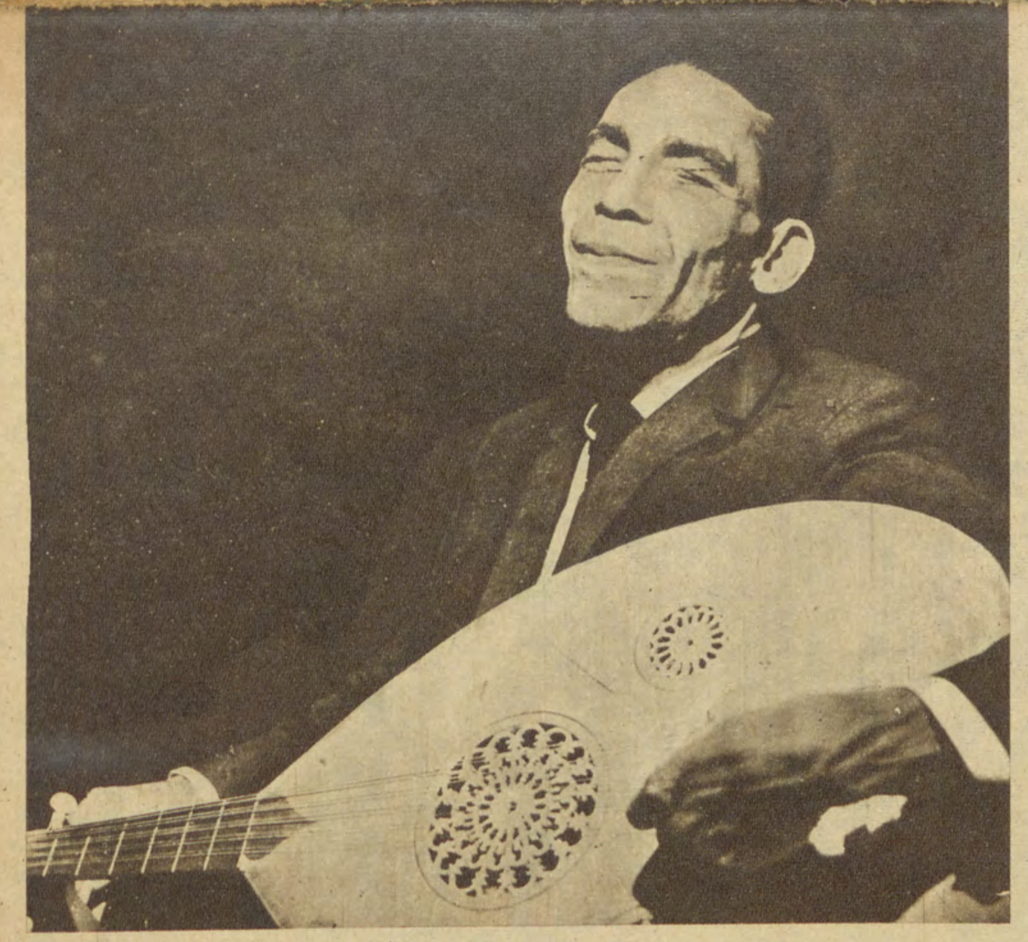
● بينما كانت صحفنا تناقش مشكلة المذيعة نجوى ابراهيم التى رفض التليفزيون ان يسمح لها بالتمثيل فى السينما حدث أن أقيم بالقاهرة اسبوع للفيلم الالمانى وجاء وفد سينمائى من ألمانيا الديمقوقراطية يضم مخرجا كبيرا ونجمة سينمائية لامعة اسمها آن مارى ، وظهرت مفاجأة غريبة . فقد اتضح أن هذه النجمة السينمائية ــ وهى من المع ممثلات السينما الالمانية ــ تعمل فى الوقت نفسه مذيعة بالتليفزيون !! ولم تقل آن مارى ان التليفزيون فصلها من عملها لانها تجرأت ووقفت امام كاميرات السينما ..

● **ملك الجمل نجمة المسرح القومى قالت فى الاسبوع الماضى انها لا تريد ان تمثل على المسرح فى هذا الموسم . وليس السبب هو انها لا تجد الدور المناسب . وانما السبب بعيد جدا عن ذلك انها تشكو من انها بعد ان عملت فى المسرح من سنة ١٩٥٠ حتى الان ، فانها تتقاضى اجرا ضئيلا جدا لا يتناسب مع مستواها الفنى وخبرتها الفنية . هل تصدق ان مرتبها الشهرى الصافى هو ثمانية عشر جنيها فقط !.. اى انها تتقاضى فى اليوم الواحد ستين قرشا ، والمفروض ان تسكن وتأكل وتلبس وتقرأ بهذا المبلغ . وهى تسأل ببساطة : كيف اصل الى المسرح كل مساء ثم كيف اعود الى بيتى بعد منتصف كل ليلة ؟. هل اتشعبط على سلم الترام ؟!. أو هل ادفع الستين قرشا للتاكسى؟ والاجابة عن هذا السؤال متروكة للمسرح القومى الذى جمد مرتبات ممثليه وممثلاته منذ خمس سنوات وعلى فكرة هذه ليست مشكلة ملك الجمل وحدها . انها مشكلة عبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين والاخرين كلهم .. ومن هنا نفهم لماذا يهرب الممثلون من بروفات المسرح ليسجلوا تمثيلية للاذاعة او مسلسلة للتليفزيون .**



* من مواليد برج القوس
* انام مبكرا واستيقظ مبكرا
* أحب شرب الشاى وعدد الفناجين التى اشربها يوميا تصل الى ١٥ فنجان شاى ٠
* لا ادخن الا نادرا أثناء انهماكى فى المذاكرة ٠
* اجيد قيادة السيارات ولا املك سيارة
* لا اعرف قيمة ايجار منزلنا ، لان والدى هو الذى يدفع الايجار ونفقات البيت ٠
* رغم اننى اشتغلت بالسينما فما زلت اتقاضى من والدى مصاريفى النثرية ٠
* أتابع قراءة الصحف اليومية بانتظام
* الكلمات المتقاطعة التى تنشرها جريدة الجمهورية يوميا احرص على حلها ٠٠
* أومن بالقسمة والنصيب
* متوسط نفقاتى الشهرية على ملابسى يصل الى ٥٠ جنيها
* أحب صديقة لى من الوسط الفنى هى الزميلة نجلاء فتحى ٠
* أقرأ بانتظام ، وآخر قصة قراتها هى قصة مرتفعات وذرنج ٠
* ليس لى رصيد فى البنك
* اكره المشى
* احب رياضة الى نفسى هى السباحة والجرى ٠
* لا استعمل المساحيق فى حياتى العادية ٠
* افضل وقت عندى للمذاكرة هو الصباح المبكر ٠
* احرص على الرد على رسائل المعجبين وارسل لهم صورى التى يطلبونها ٠
* عندى ارشيف لصور الافلام التى مثلتها وهو ينال منى عناية كبيرة ٠

ميرفت أمين



الشيخ امام .. مقدرة فنية رائعة .. ظلت سنوات فى طى النسيان

مرحبا .. بالشيخ إمام

● "الكواكب" تقيم أمسية فنية للملحن الجديد

● "فايدة كامل" تقدم "الشيخ إمام" وتؤدى بعض ألحانه

● ٣ أصوات جديدة تغنى "للشيخ إمام"

● لقاء واسع مع المطربين والملحنين والنقاد

الساعة السابعة مساء الثلاثاء القادم ٥ نوفمبر .. وفى نقابة الصحفيين .. تعد الكواكب لقاء واسعا بين الملحن الجديد الذى هز كثيرا من الاوساط الشعبية : الشيخ امام وبين عدد كبير من أهل الفن والنقاد والصحفيين .. والكواكب يسعدها أن تقدم هذا الملحن الجديد الكبير الى الحياة الفنية .. وتعتقد الكواكب أن الشيخ امام ظاهرة فنية رائعة تستحق الترحيب والتكريم .. وتستحق أن نفتح أمامها جميع الابواب حتى تصل الى قلوب الناس.

الشيخ امام .. مقدرة فنية جديدة ورائعة ، وعندما تولد هذه المقدرة ، فمن الضرورى ـ مادامت قد ظهرت ـ ان نحتضنها . ومن الضرورى أن نهتم بها ، وأن نفتح لها كل الابواب والنوافذ . وقد تولد المقدرة الفنية ، ولا يلتفت لها أحد . لان أحدا لم يكلف نفسه عناء البحث عنها . وقد تنتهى هذه المقدرة كما ولدت .. دون أن يدرى بها أحد . ونكون قد خسرنا شيئا عظيما . لكن عندما نجدها .. فيجب أن نحافظ عليها .

وقد يتأخر ظهور المقدرة الفنية ، مع أنها موجودة . قد يلفها الزحام ، وقد تحجبها « الزيطة » .. فتتوارى خلف الأضواء ، لكنها لا بد فى النهاية أن تظهر ، ولا بد أن ترى النور ، ولا بد أن تتركز حولها الاضواء . ولهذا نقول ان الشيخ امام .. مقدرة فنية .. يجب أن نرعاها .. وأن نهتم بها ، وأن نفتح أمامها كل النوافذ والابواب .

وصحيح أن الفنان الشيخ امام .. قد عاش سنوات خلف الاضواء . كان من يعرفونه على قلتهم .. يتساءلون : لماذا لا تسلط الاضواء على هذه الموهبة الكبيرة ؟ ولم تكن هناك اجابة .

والتقت « الكواكب » بالشيخ امام ، ورأت فيه موهبة فنية أصيلة . موهبة هى نبت الظروف التى نعيشها . رأت فيه انفعالا جديدا ، يمكن أن يحرك الركود الذى يسود حياتنا الغنائية ، ويمكن أن يكون شاطئا جديدا ، ترتاح عنده الاغنية العربية .

واهتمت « الكواكب » بالشيخ امام .. الفنان الذى ضاعت من عمره سنوات ، خلف ستار النسيان . ولان « الكواكب » تؤمن بالمواهب

فايدة كامل .. ضيفة شرف .. وتغنى من الحان الشيخ امام ..

الجديدة .. وترعاها .. وتحاول ـ بكل جهدها ـ أن تفتح أمامها كل الابواب والنوافذ .. وأن تعطى كل موهبة حقها فى أن تدخل الميدان الفنى لتقول كلمتها . امتدادا لهذه الرسالة . تقدم «الكواكب» الشيخ امام للناس .. ليس فقط على صفحاتها .. ولكن فى لقاء حى . ففى يوم الثلاثاء المقبل ٥ نوفمبر الساعة السابعة مساء، تقيم «الكواكب» مهرجانا فنيا للشيخ امام .. بدار نقابة الصحفيين .. لتقدمه فى لقاء مباشر مع عدد كبير من النقاد والصحفيين والفنانين والمطربين والملحنين .. والشعراء .. وفى كل المجالات الفنية الغنائية .. ليروا مقدرة فنية جديدة ، يجب أن تسلط عليها الاضواء وأن تأخذ حقها ـ كظاهرة فنية ـ لتثبت وجودها . ومع الفنان الشيخ امام .. يقف عدد من الاصوات التى تبشر بمستقبل كبير .. لتغنى ألحان الشيخ . والاصوات الثلاثة .. من المواهب الجديدة التى تتبناها «الكواكب» .. والتى قدمتها من قبل .. وهى : عفاف راضى . وليلى نظمى . ومحمد حمام . وقد وجهت «الكواكب» الدعوة الى الفنانة الكبيرة فايدة كامل .. لتقديم الفنان الجديد ، ووافقت الفنانة الكبيرة على أن تكون ضيفة الشرف فى هذه الامسية الفنية وعلى أن تغنى بعض ألحان الشيخ امام فى هذه الامسية .

وعلى الصفحات التالية ، آراء لبعض الفنانين الذين استمعوا من قبل لالحان الشيخ امام .. واجمعوا على أنه مقدرة فنية ، وظاهرة جديدة ، تستطيع ان تقدم الكثير للغناء العربى .

و .. مرحبا بالموهبة الاصيلة . مرحبا .. بالشيخ امام ..



قالوا عن الشيخ إمام

صيحة جديدة

هذه صيحةجديدة كنا ننتظرها منـــذ مدة طويلة ، بل وطال انتظارنا لها .

ان الحان الشيخامام قد يكتب لها النجاح الشديد أو عـــدم النجاح اطلاقا !

ان فيها قسوة ، وفكاهة ، وروح مصرية ذكية . انها اقرب الى الحان الشعب ، وكلماته ، وقفشاته . انها تبتعـــد عن الحـــان الاباجورات والقطبقة والكورسـية والباروكة «(!)» التى اصبحنا نسمعها الآن ومنـــذ سنوات .

ان الالحــان الشـــعبية التى نسمعها فيها كثير من الحذلقة ، والتلميع . ولكن الحان الشيـــخ امام الشعبية فيها روح الشعب

بل ان فيها مزيجا من القسوة والفكاهة معـــا . وهذا فى رأيى ما نحتاجه الان .

وكلمات الشاعر احمـــد فؤاد نجم ، احيانا ضعيفة ، ولكنهـــا احيانا كثيرة قوية جدا ، لانهـــا صريحة وقاسية ومليئة بالمفارقات وطازجة . وهذا ما نحتـــاجه فى الشعر الشعبى لان وسائل الاعلام الكثيرة ، وكثـــرة الطلب على مؤلفى الاغانى الشعبية لهـــوج المؤلفين .

والشاعر احمدفؤاد نجم لايكتب الاغنيـــة الشعبية كسائح ينتقـــل من الزمالك الى بين الصـــورين والعطوف . انه ابن بلد وغاوى .. وهذه ميزة كبرى قد تنقـــذ اسماعنا من أهوال كثيرة !

كامل زهيرى


عبد الرحمن الخميسى


كامل زهيرى


محرم فؤاد

الشيـــخ إمـــام .. وأنـــا ..

صديقى سعد الموجى ابن الحارة المصرية الذى خطف رجله ذات مرة الى بلاد بره ليعود من هناك محملا « ليس بالهدايا والبضائع » ولكن بعدة دبلومات وماجستير فى علوم السياحة حصل عليها جميعا بامتياز وذلك بعد جولة خاطفـــة فى بريطانيا وايرلندا وبعض البلاد الاوربية الاخرى التى لا يحضرنى ذكرها الان هذا الصديق هـــو واحد من هؤلاء الابنـــاء الذين تعتز الحارة المصرية بانجابهم

وفى عام ١٩٦٢ وعقب عودته من الخارج دعانى سعد لزيارته لاول مرة فى منزله بحارة حوش قدم بالغورية ثم اتبع الدعوة بالعبارة التالية ـ عشان كمان عايز اعرف رايك فى راجـــل فنان اصيـــل ماحدش عايز يعترف بيه .. «قال ايه دقة قديمة » ..

وفى المكان والزمـــان المحددين كنت اجلس امام شـــيخ ضرير يحتضن عودا قديما . وسرعـــان ماراحت انامل الشيختداعب اوتار العود وانساب النغم حلوا واضحا يصل الى القلب مبـــاشرة حالما يبارح الاوتار وغنى الشيخ امام غنى لمشايخ الملحنين وجهـــابذة الطرب والنغم وادهشـــنى انه يعطى الالحان القـــديمة العظيمة اضافات لا تقل غنى واصالة عن الالحان الاصيلة نفســها وزادت دهشتى بتكرار اللقاءات بيننـــا اذ تبينت ان تلك الاضافات هى مادة ثابتة فى آداء الشـــيخ امام ولكن بشكل دائم التغير والتنويع وهكذا تأكد لى تماما اننى امـــام فنان مبدع .. وسألته

● لماذا لا تلحن يا مولانا ؟

ـ مش لاقى الكلام الكويس

● **طيب انا عندى الكلام ؟**

ـ هات

● **خد**

وحاول الشيخ امام أن يبـــدأ وكان متحمسا ، ولكنه لم يفعل شـــيئا ومر شهران .. ولا شيء وايقنت ان الكلمـــات لم تعجب مولانا واثرت الصمت وذات يوم كنت اقرأ نصا على الصديق سعد الموجى ، ولم اكد انتهى من قراءة النص حتى فوجئنا بصوت الشيخ امام يردد المقطع الاول من الاغنية ملحنا كأعذب ما يكـــون التلحين .. وصرخنا استحسانا وطلبنـــا المزيد . وفى خلال خمس دقائق تمت ولادة اول الحان الشـــيخ امام وهو ايضا اول عمل مشترك بيننا وبعدها ـ خد عنـــدك ـ انبثق النبع المتدفق ليغرقنا فى بحر من الالحان المصرية الاصيلة النغم الشجى النابع من أعمـــاق بيئتها الشعبية الخصبة الفنيـــة

لقد كنت محظوظا بالفعل حينما اختارتنى الصـــدفة المحضـــة لاشارك واتعاون مع الشيخ أمـــام وان يكون لكلماتى المتواضـــعة نصيب الاسد فى الحان هذا الفنان الكبير مع تقديرى لجهود الزملاء الذين تعاونوا معه باخـــلاص وصدق وهم الاســـاتذة الشعراء فؤاد السبكى ومحمـــد جاد وحسن الموجى اما الزميـــل والصديق فؤاد قاعود فقد كـــان ظهوره فى حياتنا حدثا هاما اضاف الى تجربة الشيخ امام اضافات غنية وعظيمة منها تلحين الشـــعر الحر

ولقد تمخضت هذه التجربة عن عدة اعمال رائعة سوف تأخذ حظها من التقييم حالما تذاع وتنتشر .

وأخيرا فانه اذا كان لابد من ابداء رأيى فنيـــا فى الشيخ امام فانا اقول أن الفنان الذى ينتج هذه الكمية الهائلة من الالحـــان الرائعة فى مثل صمت وتواضـــع وفقر الشيخ امام .. هو بغـــير شك فنان عبقرى ..

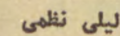
احمد فؤاد نجم





محمد حمام





ليلى نظمى



عفاف راضى

بهرتنى سيطرته على الأنغام

● سمعت الشيخ امام يغنى الحانه العذبة ، المبتكرة ، فشكرت من أعماق نفسى ذلك الحماس النبيل الذى ملا قلب الاخ الاستاذ رجاء النقاش ، لفن الشيخ امام ولقدرته النادرة على الخلق الفنى .. والحقيقة ان رجاء النقاش ليس مجرد رئيس تحرير لمجلة فنية سيارة ، ولكنه ناقد أدبى وفنى خلاق ، يزن الموهبة والقدرة ، ويستشرف كلا منها من خلف الظروف ، أية ظروف . وآخر دليل على ذلك هو تقديمه للشيخ امام وكشفه النقاب عن مقدرته الفنية النادرة المثال

سمعت الشيخ امام ، فبهرتنى سيطرته على الانغام ، وطواعيتها له .. انه يغترف من قلب مصر ، ويصوغ مشاعرها فى لغة النغم المصرى ، وهو ينحو منحى التصوير المذهل ، فيصور الانين والسرور كما يصور السخرية ، مستقاة من طبائع الانسان المصرى ، ومسقية من تراث ، ومورقة فى تطلع الى جديد .

ان قدرة الشيخ امام على التصوير بالانغام قدرة فائقة ، حتى لقد شعرت بأن الانغام ألوان ، وبأن الشيخ امام يغمس فيها ريشة موهبته ، ويرسم بها على العود ، ومن خلال كلمات شاعره أحمد فؤاد نجم ، وبالصوت العريض الذى يتدفق من قلب الشيخ ، يرسم بها الفكاهة ، والدمعة ، والسخرية

ويقينى أنه ليس للشيخ امام نظير بين الملحنين المصريين من حيث قدرته على التصوير الفنى .. ومن هنا ينبغى على أولئك الذين يؤدون الحان الشيخ امام أن يقوموا بأدائها أداءا تمثيليا .

بعد هذا فان هناك ظاهرة اخرى جديرة بالتسجيل حول الكلمات التى نظمها احمد فؤاد نجم والالحان التى صاغها لهذه الكلمات الشيخ امام .. ان الشعر الشعبى واللحن يؤلفان لدى المستمع وحدة عضوية واحدة لا يمكن أن ينفصل جزء منها عن سواه فلا يصور الكلام شيئا يغترب عن اللحن ، ولا يتجه اللحن الى منحى لايصوره الكلام

والحقيقة ان هناك تعانقا بين الصياغتين فى الشعر واللحن من نوع ذلك التعانق الذى يجعل الاثنين واحدا .

ان الشاعر أحمد فؤاد نجم يستعمل الصور الشعبية فى شعره واخطر من هذا انه يستخدم الصياغة الشعبية فى نظم أغانيه فلا يضع فى جسد الشعر الشعبى أجنحة من التهويم لا يستطيع أن يطير بها . ان قصائده البسيطة تستمد روعتها من بساطتها ولكونها تمشى بقدميها على الارض .. أرضنا نحن .

وعندى أن الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم يستطيعان أن يشقا طريقا جديدا للحن المصرى وللكلمة الشعبية المصرية وهو تتويج لاحلامنا الطيبة فى خلق الحان مصرية أصيلة ليست مستوردة ولا تضع المساحيق فوق وجهها وانما تبل ملامحها السمراء بقطرات من مياه النيل وتلوحها الشمس وتمضى رافعة الهامة من خلفها اغانى الحقول ومن امامها اناشيد المصانع .

عبد الرحمن الخميسى

الشيخ "الحان" الإمام الجديد للمسرح الغنائى

عشت طول عمرى - حتى الان - أحلم بالمسرح الفنائى الذى نستطيع عن طريقه الوصول للشعب بكل نغمة صادقة حساسة ، هادفة .. ولكننى لم أجد فى الماضى غير الشيخ سيد درويش الفنان الراحل ، الذى قدم من خلال فنه الكبير للجماهير العربية ، أعظم انطباعاته التى خلدها فى الحانه المصرية الصادقة .. فبعد أمجاد سيد درويش ، قال الكثيرين أن المسرح الفنائى قد انتهى ولم يوجد بعد من يستطيع احياءه من جديد ..؟!

●

ذهبت اليه وكنت أردد بين نفسى العبارة القائلة « العلم بالشىء .. ولا الجهل به » ؟!

ولكننى عندما شاهدته وجدته قطعة كبيرة من التاريخ .. تجاوز الخمسين وعوضه الله عن نعمة البصر بالاحساس ورقة مداعبة صديقه العود .. طيب الحديث .. راهب فى معبده .. استطعت أن أشم رائحة التاريخ القديم والحديث فى مجلسه ..

سالته عن السنين والايام فى حياته .. وكيف ابعدته عن المسرح الفنائى .. وبعيدا عن الاضواء ، فأجابنى كما يجيب فنان متواضع تنقصه الفرص .؟!

وفى حديثى معه ، كان يضفى على كل شىء معنى جديدا ونغمة جديدة ، تجعله يتألق بالامل وباشراقة حلوة عن معنى الحياة .

وسالته عن الحانه .. فاجاب بكل بساطة

وكأنه لم يكن ملحنا .. وانه أسمعنى جميع ألحانه .. وجدت نفسى أمام مرحلة جديدة وجدية فى اللحن وفى الكلمات التى كتب معظمها الشاعر أحمد فؤاد نجم .. وفوجئت بالمسرح الغنائى أمامى حديثا .. وفرحت وحزنت فى نفس الوقت .. فرحت بأننى عثرت على هذه الامكانية الخطيرة .. وحزنت لاننى لا أملك القدرة على خدمة هذه الموهبة الخطيرة .. فلو كنت أملك القدرة على اقامة مسرح غنائى لكنت بدأت فورا بالتنفيذ والغناء بألحان الشيخ ألحان الفنان الشيخ امام ..

لقد سعدت لان المسرح الغنائى فى جميع عصوره يعاد فى روح الشيخ امام الذى استطاع تشربه وفهمه ..

ان لدينا موسيقى .. وألحان .. وملحنون كثيرون فى مصر .. ولكن المسرح الغنائى مختلف كثيرا من كل نواحيه عن الاغانى التى تعودنا سماعها وترديدها من سنين ..

فمرحبا بالشيخ امام فى عالم الفن وأهلا بنا جميعا فى عالمه الملهم الحساس .. وشكرا للذين أتاحوا لى فرصة اللقاء مع هذا الفنان الصادق المعبر ، الاخ الشيخ الحان « امام »

محرم فؤاد

الجديد فى حياة ماجدة

تحقيق: عائشة صالح



هذه وقفة سريعة أمام «الجديد» فى حياة ماجدة .. مع الكتاب والخبر والحب والسينما والقصة والنكتة والشعر والرحلات ..

وهنا نلتقى بماجدة الانسانة والفنانة فى لحظات صادقة من النفس .

● **أحدث كتاب قراته :** اسمه « احقيتى بالسعادة ولو اننى بنى آدم » . تأليف مارشال هول وهو ينادى بضرورة التوازن بين العقل والعاطفة . فلا يجب أن يكون الانسان عاطفيا تماما ولا أن يكون عقليا تماما . فالانسان العاطفى فقط انسان تعس ، والعقلى فقط انسان تعس أيضا والسعيد هو الذى يجمع بين الاثنين معا .. أن يكون عاطفيا وعقليا فى آن . أى نصف عاطفى ونصف عقلى .. فالحياة تحتاج دائما الى معادلة التوازن بين الاشياء ، فالعاقل تماما لايمكن ان يكون سعيدا ، والمجنون تماما ليس سعيدا ايضا ، ان السعيد هو الذى يستطيع مزج العقل بالجنون .

● **أحدث نكتة :** عندى احدث نكتة ، ولكن كتابتها تفقدها روحها . لان روح النكتة دائما فى اسلوب القائها .

● **احدث معنى سمعته عن الكاتب الساخر برنارد شو . قال :**

لماذا تسىء الى مع اننى لم أحسن اليك ؟ !

● **وأحدث خبر اعجبنى** هو رحلة سفينة الفضاء « ابوللو » التى لفت حول الارض ٣٦٢ مرة . وفيها الناس يأكلون ويشربون . ومعهم وسائل الحياة .. ما أجمل ان يتقدم الانسان لغزو الفضاء

● **احدث المشاكل عندى** هى ما مر بى فى الفترة الاخيرة : قضايا لا أمل منها وظروف عائلية ليس لى فيها أى ذنب . ولكن المشاكل انتهت بالحل فاننى دائما أثق بأن الحق ينتصر .. وقد انتصر الحق فعلا .

● **احدث حب :** كيف أتكلم عن شىء لم أشعر به حتى الان . ان حياتى خالية من هذا الحب .. الحب الوحيد الكبير الذى أعيش فيه هو حبى لابنتى غادة .

● **أحدث فيلم مثلته :** «الرجل الذى فقد ظله» وأقوم فيه بدور خادمة لاول مرة ، وفيه اغراء لم أتعود أن أقدمه فى افلامى ، ولكنه اغراء خجول

● **احدث قصة قراتها :** « يا أى رجل اكرهك » عن فتاة عرفت خمسة رجال فى كل منهم ميزة أحبته من أجلها . كتب القصة أبو السعود الابيارى وسأنتجها فى فيلم أمثله مع رشدى اباظة .

● **أحدث هدية :** وصلنى راديو ترانزستور . قالت لى غادة أنا عايزة راديو ، اشتريته لها ودفعت ثمنه . وحينما أخذته قالت انا اشتريته هدية لك

أخبار الأسبوع

واحدث هـدية منى « باروكة » أهديتها لبنت خالى .

● **أحدث ما قرأت من الشعر:** هذه الابيات :

تريدين ان ارضى بك اليوم للهوى
وارتاد فيك اللهو بعد التعبد
والقاك جسما مستباحا وطالما
لقيتك جم الخوف جم التردد
رويدك انى لا أراك مليئة
للذة جسمان ولا طيب مشهد
جمالك سم فى الضلوع وحسرة
ترد مهاد الصفو غير الممهد
فان لم يكن بد من الحان والطلا
ففى غير بيت كان بالامس مسجدى

● **أحدث رحلة :** هى سفرى الى موسكو يوم ١٧ اكتوبر .. سأقضى فى موسكو ثمانية أيام . ثم اطير الى طشقند لامثل بلدى فى المهرجان السينمائى كعضو فى هيئة التحكيم . هذه ثالث مرة امثل بلدى كعضو تحكيم . الاولى كانت فى نيودلهى . الثانية كانت فى موسكو وهذه المرة فى طشقند

● **احـدث درس عرفته :** ان الارادة القوية ، هى صانعة النجاح الكبير

● **أحدث تسريحة :** تسريحة مارى انطوانيت ، فالاتجاه الآن هو العودة الى الموضات القديمة . وأكثر استعمال لهذه التسريحة فى الحفلات والسهرات وهى تحتاج الى شعر طويل . والمتوقع ان تستمر موضة هذه التسريحة لمدة طويلة لانها تناسب أكثر الوجوه وهذه التسريحة عبارة عن بوكلات سايبة .

● **احدث فستان :** فستان من الجرسيه . مورد .. ارضيته نبيتى غامق وفيها مكعبات بألوان كثيرة . بسفرة واسعة واكمام واسعة مفتوحة عند المرفق والفستان على هيئة بالطو . فصلته ماجدة بمناسبة سفرها لروسيا .

● **احـدث برنامج اذاعى :** اشتركت فيه هو « ألوان » الذى تقدمه مديحة نجيب . اننى اعجب بمديحة لانها تعرف كيف تختار الموضوعات الهادفة لبرنامجها . وقد سألتنى عن الافلام التى نشترك بها فى المهرجانات واجاباتى منذ سنوات هى اننا لا نعرف كيف نختار افلامنا . كثيرا ما نرسل افلاما عن الحوارى والازقة، وتدور حول موضوع محلى لا يهم المتفرج فى الخارج . وبذلك لا نستطيع جذب المتفرج ايضا . ونعطى أعداءنا الفرصة ليقولوا عن بلادنا انها لا تزال فى مستوى الزقاق

● **واحدث وزن :** لى هو ٦٠ كيلوجراما . وقد زاد وزنى نتيجة القلق النفسى الذى مررت به

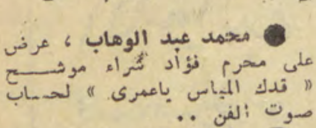
● **واحـدث ايامى :** هى العودة الى الحياة الطبيعية . كنت قبل طلاقى زوجة بالمراسلة . أى زوجة مع ايقاف التنفيذ . انها حياة متعبة وهذا جعلنى احس اننى زوجة مهضومة الحق لا آخذ حقوقى .. وبعد الطلاق استرحت لانه لم يعد لى حقوق عند زوج لا يعطيها لى .



نادية السبع



على عبد الوهاب



سهام فتحى

● **سعاد حسنى .** قبل سفرها الى فرنسا . وقعت عقد احتكار مع رمسيس نجيب لتمثيل أربعة أفلام فى عام ١٩٦٩ أولها قصة يوسف السباعى « نحن لانزرع الشوك » . أجر سعاد ارتفع الى ٥٠٠٠ جنيه عن الفيلم .

● **صباح** تصل القاهرة فى أوائل نوفمبر القادم لتبدأ العمل فى فيلم « كانت أيام » انتاج وبطولة رشدى اباظة

● **« الاستاذة »** تمثيلية سهرة يصورها التليفزيون .. اخراج فايز حجاب .. تأليف نبيل غلام .. نادية السبع تقوم بدور البطولة، وهو : أستاذة فى الجامعة تقع فى غرام أحد الطلبة

● **الحيل السينمائية** فى فيلم « المؤامرة » سيتم عملها فى تشيكوسلوفاكيا .

● **يوسف شاهين .** طار الى بيروت لاحضار كمية من علب الفيلم الخام الملون لكى يستطيع استئناف تصوير فيلم « الارض »

● **خليل شوقى .** بدأ تصوير فيلم « غموض » بطولة رشدى أباظة وسهير حمدى ينتجه سامى سوكه .

● **الرجل والدبة ،** أوبريت غنائى يقدمه التليفزيون بطولة المطرب على عبد الوهاب وفايزة ابراهيم وسوسن حجازى . من تأليف شوقى حجاب وتلحين صلاح الدين مصطفى واخراج يحيى العلمى .

● **القائد العربى** « أسامة بن زيد » تقدم حياته فى ثلاث حلقات تليفزيونية . كتبها خليل عبد الرحمن . يخرجها جميل المغازى . أسامة أصغر قائد للجيش فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .

● **محمود الشريف ،** المخرج بالتليفزيون سابقا ، عين أستاذا لمادة الاخراج بالمعهد العالى للسينما .

● **منى سالم ..** ممثلة جديدة ، تبدأ حياتها بالبطولة ، يقدمها رمسيس نجيب فى فيلم « ٣ بنات » الذى يصور فى لبنان وقبرص .

● **ميمى شكيب ..** تقوم بدور « ماريانا » فى رواية نجيب محفوظ .. « ميرامار » التى يقدمها المسرح الحر

● **فرقة نجوم الكوميديا ..** تقوم برحلة فنية الى السودان .. لتقدم مسرحية «لعبة حماتى»

● **المطرب الاول فى ليبيا** سيحضر الى القاهرة ، فى زيارة لتسجيل عدد من الاغانى الليبية . اسمه سلام قدرى . والاغانى من كلمات مصرية. ويسجلها للاذاعة، والتليفزيون الليبى ، الذى يبدأ ارساله فى ديسمبر

● **تجربة جديدة فى الغناء :** قصة نجيب محفوظ « خان الخليلى » ستتحول الى أغنية . من ثلاثة فصول . يكتبها محمد حمزة . يلحنها بليغ حمدى . يغنيها عبد الحليم حافظ

● **المهاتما غاندى ..** أعد برنامج « مع الكتب » حلقة عنه ، تتحدث عن مؤلفاته ، والمؤلفات التى كتبت عنه . ويشترك فى الحلقة رجاء النقاش . محيى الدين اللدائى « هندى » . وخليل جرجس خليل

● **قصة مولد** السيد البدوى بطنطا تعرض هذا الاسبوع فى فيلم بالالوان يخرجه سعد نديم .

● **يوسف وهبى** أجل مشروع رحلة فرقة رمسيس الى لبنان الى أجل غير مسمى بسبب أصرار مدير المسرح القومى على الغاء اعارة أمينة رزق للفرقة

● **السيد بدير** أجل سفره الى ليبيا بسبب ارتباطه باخراج فيلم « آخر آدم فى العالم » الذى سيبدأ تصويره خلال الاسابيع القادمة

● **اغنية « ست الحبايب »** لن تذاع بصوت عبد الوهاب . صدر قرار بذلك . بسبب اشكال قانونى بين الاذاعة وعبدالوهاب

● **الرسامون فى مصر الجديدة** سيعرضون انتاجهم الشهر القادم بسينما روكسى . تحت اشراف قصر الثقافة

● **الفوازير** ستختفى من اذاعة البرنامج العام فى رمضان القادم ، بقية برامج رمضان مازالت تحت الدراسة . تجتمع صفية المهندس، وسامية صادق وعلى عيسى يوميا لدراستها

● **المراة فى الادب** المسرحى المصرى فيما بين الحربين الاولى والثانية .. هذه دراسة لرسالة الماجستير تعدها ثريا الجندى . ثريا خريجة آداب القاهرة وتعمل بادارة الرقابة على المسرح

● **محمد عبد الوهاب ،** عرض على محرم فؤاد شراء موشح « قدك المياس ياعمرى » لحساب صوت الفن ..

● **بطولة الحلقات** التليفزيونية « انا ست بيت » اسندت الى عبد الرحمن آبوزهرة وسهام فتحى ، وسيد زيان . يخرجها وسيم تبارك .

● **عبد الحليم** حافظ سيقيم يوم ١٤ من الشهر القادم حفلة ساهرة فى سينما قصر النيل يخصص دخلها لصالح المجهود الحربى .

● **وديع الصافى** سيصل الى القاهرة خلال هذا الاسبوع للغناء فى أحد الملاهى الليلية . كان محمد عبد المطلب قد سافر الى بيروت فى الاسبوع الماضى للتعاقد معه .

● **بليغ حمدى** انتهى من تلحين ووضع موسيقى فيلم « شىء من الخوف » انتاج صلاح ذوالفقار

● **محمد سلطان ..** الملحن عرض عليه المنتج ابراهيم عزقلانى القيام بتمثيل دور البطولة فى فيلم « وجه فى المرآة » اخراج أحمد ضياء الدين

● **مسرح العرائس** يقدم برنامجا جديدا اسمه « بحر ورجاله » من تأليف الكاتب الصحفى محمد جلال . ومن اخراج ابراهيم سالم .. البرنامج عبارة عن دراما فى فصلين عن الصيادين .. والالحان الشعبية بأصوات مطربين محليين من بورسعيد .. يشترك فيه مائة ممثل وممثلة .

● **الانتاج الجديد** لسلسلة « الادب الحديث » يتضمن : رواية « الخوف » لعبد الفتاح الجمل ، ثم مجموعة قصصية لادوار الخراط . ومجموعة ثالثة لبهاء طاهر ، ومسرحية شعرية بعنوان «المخبر» للشاعر سيد حجاب . هذه السلسلة تصادرها دار الثقافة الجديدة .





صلاح أبو سيف



سعد الدين توفيق

● **« فنان الشعب .. صلاح أبو سيف » . كتاب جديد للناقد السينمائى المعروف سعد الدين توفيق . يتعرض فيه لمدرسة صلاح أبو سيف فى الاخراج . يصدر الكتاب خلال هذا الاسبوع.**

مهرجانات الكواكب للمخرجين الشباب

خبير كندي يقول: أفلام الخريجين في مستوى المهرجانات العالمية!

● **المؤكد انه كان يعيش لحظات سعيدة .. كنت اتابعه طوال أيام المهرجان وكان هو يتابع الافلام عن قرب بكل الاخلاص والحب الذى يحمله الاب لابنائه .. وكنت ارى طلبة المعهد يحيطون به وهو يدخل معهم فى حوار طويل لا ينقصه الحماس .. كان فخورا بهذه المجموعة من الطلائع يتحدث معهم وعنهم بكثير من الاعجاب وكانوا يسرفون فى الحديث عنه والاعتراف – ليس بفضله فقط – ولكن بجهده الذى وصل بهم الى هذه النتيجة .**

الرجل .. هو أحمد الحضرى العميد السابق للمعهد العالى للسينما والذى تخرجت هذه المجموعة على يديه وهو – فى الحقيقة – الانسان الذى وقف خلف هذا الجهد الكبير ودفع منصبه ثمنا للوصول الى هذه النتيجة التى نراها اليوم .. واللقاء معه ..

– ... ... ؟

– **نعم** .. هذا يحدث فى جميع معاهد السينما فى العالم فالتدريب العملى وانتاج بعض الافلام هو المقياس الحقيقى للمستوى الذى وصل اليه الطالب ولمستوى المعهد الذى تخرج فيه هذا الطالب بشكل عام .. ومعاهد السينما فى العالم تهتم اكثر ماتهتم بهذا التدريب العلمى والعملى معا وتحرص على أن يقوم الطلبة باخراج أفلام كثيرة فى معاهدهم .. وهذه المعاهد تدخل فى مسابقات دولية بأفلام خريجيها

– ... ... ؟

– **لا** .. فان فكرة انتاج افلام فى المعهد ليست وليدة اليوم .. وليست ملكى .. كانت الفكرة موجودة دائما وكانت هناك محاولات دائمة لانتاج بعض الافلام .. ولكن هذه الجهود لم يقدر لها أن تسفر عن عمل كامل .. حتى أن بعض الطلبة حاولوا تنفيذ افلام على حسابهم الخاص .. وتلك وغيرها كانت فى النهاية مجرد محاولات غير مكتملة تحت باب الاجتهاد اكثر مما تدخل تحت باب التخطيط والتنفيذ ولقد استطعنا فى النهاية أن نخرج بالفكرة – هذا العام – لتصبح حقيقة واقعة وليقوم معهد السينما لاول مرة منذ انشائه بتقديم افلام للخريجين .. ولقد ساعدنا على تحقيق هذا الهدف الطموح ايجاد بعض المعدات الضرورية التى لم تكن موجودة من قبل ومحاولة توفير الاموال اللازمة لميزانيات هذه الافلام .. ولقد قدرنا ان يكون متوسط تكاليف انتاج الفيلم فى حدود الثلاثمائة جنيه وهنا وجدنا انفسنا بحاجة الى مايزيد على الستة الاف جنيه .. واستطعنا اخيرا أن نحصل من شركة القاهرة للانتاج السينمائى على أربعة الاف ومائتى جنيه على أن تستغل الشركة – بعد ذلك – بعض هذه الافلام .. وفى حدود هذا المبلغ الذى تم تدبيره انخفضت ميزانية كل فيلم الى ما يقرب من مائتى جنيه تشتمل على كل ما يحتاجه الطالب ..

ومع أن هذا المبلغ المخصص لكل فيلم كان يبدوا ضئيلا فلقد امكن فى النهاية باخلاص الشباب انفسهم تقديم هذه النتيجة المشرفة .

– ... ... ؟

– **المصاعب فعلا لاحد لها .. فقد انتجت هذه الافلام فى ظل** ظروف صعبة أو هى على الاقل غير مريحة .. فالميزانية المخصصة لكل فيلم ميزانية ضئيلة .. والزمن الذى اعطى للانتاج زمنا قصيرا فقد اخرجت كل هذه الافلام فى حوالى اربعين يوما .. والامكانيات المادية المتاحة امكانيات محدودة فقد اعطينا لكل طالب مثلا الف قدم فقط من الخام وهى مساحة تكفى لتقديم ٢٨ دقيقة فى السينما .. وقد استطاع الطلبة بهذه الكميات المحدودة من الافلام تقديم اعمالهم .. ومعنى هذا أن الطالب كان عليه أن يكون حذرا والا ذهبت الافلام هباء .. وجاءت الافلام فى النهاية لتؤكد لنا أن المعدل الذى تم به تصويرها معدل عال فقد تراوح زمن كل فيلم بين ١٢ دقيقة و ١٧ دقيقة وهى نتيجة رائعة فى حدود الافلام المعطاة لهم .. ومما يثلج الصدر حقا ان بعض الافكار المقدمة كانت افكارا صعبة يستحيل تنفيذها فى ظل هذه الظروف والامكانيات المتاحة مثل افلام « سكة اللى يروح » ، و « السهرانين » و « ضياع » و « انسجام » وغيرها ومع هذا فقد استطاع الطلبة تقديم افلامهم هذه وحصلوا بها – رغم كل شىء – على نتائج رائعة قد تفوق قدرة المحترفين .

فاذا اضيف الى كل هذا انه كان على كل طالب أن يقوم باخراج فيلمه فى حدود اربعة ايام وانهم كانوا جميعا يعملون فى ظل ظروف نفسية قلقة لتأكد لنا – بصدق – مدى قدرة هذه الطليعة من الشباب على العمل والانتاج .

– ... ... ؟

– **هـذا موضوع لا احب ان اخوض فيه** .. ومع هذا فالاصح أن يقال انه لم يكن هناك اختلاف بقدر ما يمكن أن يقال انه كانت هناك وجهتى نظر .. كنت ارى أن يقوم كل طالب باخراج فيلم ليعطى كل منهم فرصته الكاملة وكان يرى الخبير الفرنسى لامبان أن هذا شىء صعب فمن المستحيل – فى رأيه – أن يقوم المعهد فى ظل امكانياته بانتاج ٢١ فيلما وكان يرى انه رقم خرافى من الافلام واننا فى ظل هذا التصور الطموح لن نقدم شيئا على الاطلاق وانهم – على حد قوله – فى فرنسا لايمكن ان يقدموا فى أى معهد عال للسينما على انتاج مثل هذا العدد أو نصفه .. ولهذا كان يرى أن يقوم المعهد بانتاج سبعة افلام يخرجها سبعة من الطلبة ويقوم زملاؤهم الاخرين بمشاهدتهم أو مساعدتهم أو معايشة التجربة .

على اننى اختلفت معه فى هذا الرأى وكنت اعتقد فى قدرة شبابنا واصررت واصر معى الطلبة على أن يقوم كل منهم بانتاج فيلم للتخرج ورأى الخبير اننا على وشك احداث كارثة لايمكن أن يتحمل نتائجها ومن هنا اختلفت وجهتى النظر وصدق ظنى واستطعنا اخراج واحد وعشرين فيلما وهو ما كان يتجاوز تصور الخبير على امكان تحقيقه وما كان يتجاوز احلام كل من يعرف الظروف والامكانيات التى تم فى ظلها اخراج هذه الافلام

– ... ... ؟

– **يمكن بالتاكيد** استغلال هذه الافلام وبيعها للتليفزيون خاصة وأنه فى حاجة الى كثير من الافلام القصيرة كما يمكن بيعها لتليفزيونات البلاد العربية .. ويمكن بعد ذلك عرضها فى دور السينما بالاقاليم والمراكز لانها كما تعلم أفلام من نوع ١٦ ميللمترا ولا تصلح للعرض فى دور سينما الدرجة الاولى ؟

– ... ... ؟

– **هذا أمر متروك للنقاد وللجمهور .. النقاد يقومون بالتقييم والجمهور يصدر الحكم فهو اعدل الحكام** ولكن المؤكد أن ثمة مجهودا مخلصا وأمينا قد بذل فى هذه الافلام .

وقد شاهد افلام خريجينا هؤلاء استاذ بمعهد كندا للسينما واعجب بها الى درجة قال معها انه يمكننا أن نتبادل هذه الافلام مع معاهد السينما فى دول العالم المتقدم وان ندخل فى بعض مهرجانات ومسابقات هذه المعاهد .. لقد تجاوزت هذه الافلام بمستواها الذى قدمت به كل آمالنا حتى أن الفنان المخرج يوسف شاهين – وكان عضوا فى لجنة التحكيم بالمعهد – قال اننا لايمكن أن نطلب من ابنائنا اكثر مما فعلوا وكل من يتصور انه كان من الممكن الحصول على انتاج ارفع مما قدم لايعرف شيئا عن السينما

محمد بركات

طلبة معهد السينما .. حول عميدهم السابق أحمد الحضرى



نجاح اللحن العربى فى العالم مضمون ١٠٠٪

جلال فؤاد

ذكرت فى هذا المكان منذ أسبوعين أن منار أبو هيف مغنية الاوبرا المعروفة سجلت بصوتها بعض الاغانى الخفيفة المعاصرة باللغة العربية . وقام بتلحين هذه الاغانى كل من حسين جنيد ، المؤلف الموسيقى المعروف، وجونى كونتاس المؤلف الموسيقى اليونانى المصرى

وجونى كونتاس من الاسماء التى تعمل فى الحقل الموسيقى والغنائى منذ أكثر من عشرين عاما . فهو موزع موسيقى فى الاذاعة والتليفزيون والسينما . وآخر أعماله: الموسيقى التصويرية لفيلم «العميل ٧٧» . وله انتاج لا بأس به فى مجال الاغنية العربية بجانب أغان أخرى بالانجليزية والفرنسية والاسبانية واليونانية

وقد ولد جونى بالقاهرة وحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة العابدية . ثم التحق بقسم الاقتصاد بالجامعة الامريكية . ودرس الموسيقى بمدرسة الفيلهارمونيك اليونانية التى كان مقرها خلف الاوبرا . وعمره الان حوالى ٤٠ عاما

ويعجب جونى بموسيقى وأغانى عبد الوهاب وبليغ حمدى ورياض السنباطى وحسين جنيد . وهو يعتقد أن وراء هذه الاسماء عشرات ومئات لا يمكن أن نعترف بهم كموسيقيين

واعجابه بالصوت المصرى لا حدود له . فهو يقول لو أن الصوت المصرى درس وتعلم فانه يستطيع أن يكتسح العالم . كذلك فان نجاح اللحن العربى فى العالم مضمون ١٠٠ ٪ . والمؤلف الموسيقى المصرى يستطيع أن يكتب اللون السائد فى العالم الان وهو الاغنية الخفيفة المعاصرة . فالموسيقى لغة دولية مفهومة فى كل الدنيا . وأى لحن سواء كان افريقيا أو عربيا أو هنديا .. سوف يسمعه العالم اذا كان مصاغا فى القالب الصحيح

والموسيقى العربية تتميز بجملها الموسيقية الحلوة . والمشكلة هى أن الملحن لا يستطيع ربطها . والهارمونى هو الذى يمكننا من ربط جملة بأخرى . فاذا لم يتواجد الهارمونى فلا أمل فى توزيع الاغنية .. فالتوزيع مربوط بالهارمونى

والاعمال المسرحية الغنائية القديمة يمكن توزيعها . معنى هذا أنها ستلبس ثوبا عصريا أنيقا . وفى هذه الحالة لا بد من الاستغناء عن الروح القديمة فى الاداء الموسيقى والغنائى المعروفة بها . والتطور يحتم علينا التقدم الى الامام لا الرجوع الى الوراء

وليس هناك مايمنع من أن تؤدى الاصوات المصرية الاغانى الخفيفة المعاصرة . ثم ليس هناك ما يمنع من أن تؤدى بلغات أخرى . فلو أن مغنيا مشهورا مثل فرانك سيناترا يستطيع أن يغنى باللغة العربية ، فانه يقوم بعمل ممتاز. فاذا قدمت مغنية مصرية أغنية بلغة أجنبية فهذا دليل على أنها متعلمة وقادرة على الغناء بنفس المستوى السائد فى العالم

وبهذه المناسبة فان الاهتمام باقامة مهرجان دولى للاغنية الخفيفة فى بلادنا له أهمية كبرى. وأول فائدة هى دخول عملات صعبة بدون أى تعب . كما اننا سنرى ملحنين من العالم كله . سنرى ونسمع ونتعلم . وسوف تتهافت شركات الاسطوانات العالمية على تسجيل ما يعجبها فى المهرجان وبالتالى تنتعش الاغنية العربية وتتحرك

ويقوم جونى كونتاس حاليا بالاشتراك مع منار أبو هيف بمشروع لطبع أغان خفيفة معاصرة باللغة العربية وتوزيعها فى العالم. وبعض هذه الاغانى ستترجم الى لغات أخرى مثل أغنية يامصطفى يا مصطفى التى ترجمت الى كثير من اللغات . ونجاح هذا المشروع يتوقف على مدى تمسك الملحن والمغنى بالمستوى العلمى الاوربى

وليس معنى ذلك أننا نشجع هذا الاتجاه أن تصبح أغانينا فى يوم وليلة من نوع الاغانى الخفيفة المعاصرة . ليس هذا هو الهدف. وانما كل ما نريده أن تعيش ألوان أخرى بجانب الالوان السائدة الآن



عريس لنجلاء

نجلاء فتحى سندريللا السينما الجديدة التى يبلغ عمرها الفنى ١١ شهرا ، قامت خلالها ببطولة ثلاثة افلام ، ورشحتها الاشاعات خلالها ايضا للزواج من ثلاثة من العاملين فى الوسط السينمائى ، تمت خطبتها حقيقيا وبدون اشاعات فى هذه المرة .

والعريس الجديد لنجلاء فتحى هو المنتج الجديد **علاء الطرابلسى** ابن رجل الاعمال المعروف حمادة الطرابلسى ، وهو مازال منتجاً بالاسم فقط ، لانه لم ينتج حتى الان أى فيلم ، بل اشترى عددا من القصص من بعض الكتاب تمهيدا لانتاجها فى المستقبل القريب ، وكانت نية اتجاهه للانتاج موجودة قبل التقائه ومعرفته بنجلاء ! ..

ونعود للكلام عن قصة خطبة نجلاء فتحى لعلاء الطرابلسى ، لقد تم اول لقاء بينهما منذ فترة قصيرة ، وعلى وجه التحديد منذ ثلاثة اسابيع ، عندما كانت نجلاء **تقوم بعمل دوبلاج لفيلمها الجديد** « صراع المحترفين » **فى ستوديو الاهرام ، والتقى بها لاول مرة ، وحياها ثم قدم نفسه ، وذهب كل منهما الى عمله ، وتكرر لقاؤهما فى الاستوديو ، وفى كل لقاء جديد ، كانت المسافات** تقترب بينهما ، وفى احد الايام عرض علاء على نجلاء أن يقوم بتوصيلها بسيارته الى منزلها فى مصر الجديدة وعلى طول الطريق من شارع الهرم الى مصر الجديدة تبادلا اكثر من حديث ، وعلى بعد أمتار من منزلها عرض علاء عليها الزواج ، ولكن نجلاء لم تقل رايها فى الموضوع .. وقالت له : قدامك ماما .. اتصل بها ..

ولم يكذب علاء خبرا .. وفى اليوم التالى أرسل لوالدة نجلاء صديقا له يعرف العائلة ، وعرض عليهم الامر ، ووجد هذا الصديق ترحيبا وموافقة من الام ،

ثم حدث لقاء بين الام ونجلاء وبين علاء الطرابلسى . وتمت الخطبة وقرأ الجميع الفاتحة ، على أن يقدم علاء لنجلاء خاتما من السوليتير ودبلة من الماس وسيارة كشبكة وترك موعد عقد القران ليحدد فيما بعد .

وهكذا تمت خطبة نجلاء فتحى دون اشاعات ، بعد ان ربطتها تلك الاشاعات بالزواج من رمسيس نجيب عندما قدمها فى فيلم « افراح » ثم من محمود ذو الفقار اثناء عملها معه فى فيلم « روعة الحب » وكانت آخر اشاعة حب لنجلاء مع رشدى اباظة بعد عملهما معا فى فيلم « صراع المحترفين » .

سيد فرغلى

حكايات



صالح جودت

أحس بروحانية غريبة وعميقة كلما دخلت بيت **عبد الوهاب**

لا اكاد اخطو خطوتين من عتبة البيت ، حتى أجد نفسي مشدودا الى اليمين والى اليسار

الى اليمين ، تحفة رائعة ، هى نموذج بديع الصنع للمسجد الاقصى ، مصنوع من الصدف

والى اليسار ، لوحة جميلة مصنوعة من الفسيفساء ، تمثل بيت الله الحرام

وبعدهما... أجد **عبد الوهاب** .. فى الصالون ، أو فى غرفة النوم ، مستغرقا بين كومة من الكلمات الغنائية ، والنوت الموسيقية ، والعود ، وكأنه راهب متبتل فى محراب الفن

ما دخلت بيته مرة الاوجدته على هذه الصورة ، حتى فى مرضه !

انه الفنان الذى يعيش كل دقيقة من عمره للموسيقى ...

ذهبت اليه منذ أيام لاقول له: حمدالله على السلامة

وكان العود فى يده ، يدندن على نغماته المقدمة الموسيقية الجميلة لاغنية أم كلثوم الجديدة ... « هذه ليلتى »

وجرنا الحديث ذو الشجون الى الحديث عن الاذاعة

وقلت له :

ـ ما هو العمل الذى تبدأ به، لو ان أمر الاذاعة كان بيدك ؟..

● أبدأ بعملين .. أولهما أن احتضن **رياض السنباطى** . ان رياض السنباطى موسيقى نادر المثال فى هذا الجيل انه ثروة فنية ضخمة ، ولكنها مستغلة فى اضيق الحدود . ولو كان أمر الاذاعة بيدى ، لاتحت له ان يمد الاذاعة بعشرات من الالحان كل سنة ، ولسجلت له ، بصوته وبغير صوته ، مئات من الاغانى تصبح تراثا عزيزا للاجيال القادمة . ورياض الى جانب الحانه ، صاحب انامل نادرة المثال على العود ، ويجب ان تظفر منه الاذاعة باكبر عدد ممكن من التسجيلات لمعزوفاته على العود ...ان رياض طاقة هائلة لم يتنبه لضخامتها الذهن الاذاعى بعد

ـ والعمل الثانى ؟

● هو أن أسجل **لام كلثوم** مجموعة ضخمة من الاغانى من لون جديد ... عشر أغنيات كل سنة على الاقل ، مدى كل منها عشر دقائق فقط

ـ وهل تعتقد ان الجمهور يحتفى بمثل هذه الاغانى القصيرة، بعد ان تعود منها الاغنيات الطويلة، التى يزيد مدى الواحدة منها على ستين دقيقة ؟

فذكرنى **عبد الوهاب** باغانيها القصيرة ، مثل « غنى لى شوى شوى » و « ياليلة العيد » وغيرهما ..

● ألم تزل هذه الاغانى تعيش فى اعماق قلوب الجماهير ؟

قلت له :

ـ عندك الحق . ولكن ... ما رأى أم كلثوم فى هذه الفكرة ؟

● لم نبحثها بجدية بعد .. ولكنى ذكرتها لها عرضا ، واعتقد انها موافقة

الفكرتان لعبد الوهاب ...

والسنباطى لن يعترض ، وأم كلثوم موافقة مبدئيا ..

بقى ان تخرج الاذاعة بالفكرتين الى النور

***

ولو سألتنى ام كلثوم أى الالوان تغنى فى اطار هذه الفكرة ... فكرة الدقائق العشر ... لاقترحت عليها ان تغنى مجموعة من قصار القصائد لمختلف شعراء الدول العربية ، الاحياء والراحلين ، **كبشارة الخورى وامين نخلة** من لبنان ، **وحافظ جميل والجواهرى** من العراق ، **وابو القاسم الشابى** من تونس، **والتيجانى يوسف بشير ومحمد أحمد محجوب** من السودان

أما مصر ، فشعراؤها كثيرون، **وأم كلثوم** ليست فى حاجة الى من يعرفها بشعرهم ولكنى لا استطيع فى هذا المقام ان اغفل رسالة تلقيتها من القارىء الاديب **محمد مرشدى بركات** ، وهو من تلاميذ **العقاد** .. والمتتبعون لقلم **العقاد** ، يذكرون ان هذا القارىء الاديب كان يبعث اليه بكثير من الاسئلة الذكية ، وكان **العقاد** يجيب عليها فى يومياته بجريدة الاخبار

يقول القارىء الاديب :

« اقتراح أو استفسار ، وددت لو طرحته عليكم مع رجاء التفضل بالاجابة عليه ، أوبمعنى آخر ' بتزكيته ' : لماذا لا تغنى السيدة **أم كلثوم** قصيدة من قصائد عملاق الادب والفكر العربى الراحل **عباس محمود العقاد ؟**

«لقد قرأت منذ حين، على أثر وفاة استاذنا العقاد ، أن السيدة أم كلثوم تفكر فى هذا الامر ، وانها بصدد اختيار قصيدة من اشعاره لعرضها على الاستاذ عبد الوهاب لتلحينها

« ثم مات الخبر ، ولم نعد نسمع عنه خبرا »

الاقتراح خليق بأن يكون موضع رعاية ام كلثوم

وانا لا اذكر أن احدا من أهل الغناء غنى من شعر العقاد ، الا السيدة نادرة ، التى غنت فى احد الافلام قصيدة خفيفة من شعر العقاد ، مطلعها :

فى الهوى قلبى
زورق يجرى
أين يمضى بى
نهره الخمرى
ليتنى ادرى

وقد قلبت دواوين العقاد هذا الاسبوع ، بحثا عن قصيدة استطيع أن ارشد اليها أم كلثوم

ويجب أن نعترف أن شعر العقاد ، رغم عمقه وجدته ، لا يتميز بالموسيقى التى تصل الى مستوى شوقى أو ناجى أو على محمود طه

وهذا ليس مطعنا على العقاد، ولا هو بالشىء الذى يغض من قدره ، لان العقاد كان شاعرا عقليا وفلسفيا . وطبيعة الشعراء العقلانيين والفلاسفة ان يغلبوا الفكرة على الموسيقى ، على عكس شأن الشعراء الرومانسيين العاطفيين

على أن قصيدة « ياقمر » هى من اجمل النماذج التى استطيع أن اعرضها على أم كلثوم ، من قصار قصائد العقاد :

فضض الماء يا قمر
وانقش النور فى الحجر
وانظم الغصن بالندى
والثم الزهر فى الشجر
واجعل الكون ضاحكا
عن سماء من الغرر
واملك الليل مفردا
ومع الشمس فى البكر
فى مجاليك راحة
راحة النوم والسهر
فى لياليك بهجة
بهجة الفكر والنظر
ليس كالليل فى الظلام
وكالصبح فى الكدر
أنت كالطيف، والدجى
ناعس الطرف يا قمر
ساهد الليل لا تجم
واتل ماشئت من ذكر
قد تناسيت مامضى
ولنا اليوم ما حضر
من يذق لذة الهوى
يسل لذاته الاخر



صفاء ابو السعود

حوار في الحب

مع: **صفاء أبو السعود**

● **هل فهمت الحب ؟**

– أريد أولا ان أفهم حقيقة هامة جدا ، وهى ان حديثى عن الحب ليس حصيلة تجارب أو نتيجة خبرة ، انما هو ثمرة معلومات من قراءاتى المختلفة فى الكتب والروايات التى اطلع عليها كجزء من تكوين ثقافتى العامة استعدادا للمستقبل الذى اخترته لنفسى وهو ان اكون مخرجة سينمائية ، ومن المؤكد ان المخرج السينمائى يجب ان يكون دائرة معلومات عامة متحركة عن كل ماله علاقة بحياة الناس ..

● **ما هو تعريفك للحب ؟**

– انه اسمى العواطف البشرية التى خلقها الله .

● **ما هو الحب وما هى ملامحه ؟**

– الحب تفاهم والتقاء وجدانى بين اثنين ، انه اسمى عاطفة فى الوجود ..

● **وما الذى يدعم الحب ؟**

– الزواج طبعا .. فان الحب هو طريق الزواج ، واى حب لا يسير نحو هذا الطريق لا يكون حبا بمعناه الحقيقى بل نوع من انفاق الوقت فى تسلية غير مقبولة أو مفيدة

● **وهل يستطيع الانسان ان يعيش بلا حب ؟**

– ممكن جدا اذا تحول الى حيوان ، لان الحب عاطفة كريمة لا يستطيع الانسان ان يعيش بغيرها ..

● **اى مرحلة فى عمر الفتاة تبدأ فيها علاقاتها العاطفية ؟**

– اذا كانت فتاة متعلمة او على درجة من الثقافة فانها تستطيع ان تمارس علاقتها العاطفية فى اى سن من عمرها اما اذا لم يكن لها حظ من العلم والثقافة فانه من الخير لها الا تحب الا زوجها لان الفتاة غير المتعلمة غالبا ما تخدعها المظاهر والكلام المعسول.

● **معنى ذلك ان الحب له سن محددة ؟**

– الحب لا يعرف سنا معينة ولكن من الافضل الا تستجيب الفتاة المتعلمة لنداء الحب الا اذا استكملت تعليمها ، والا تمارس الفتاة غير المتعلمة الحب الا بعد زواجها

● **هل يمكن للفتاة ان تستغنى عن عاطفة الحب ؟**

– ممكن جدا اذا وجهت كل طاقاتها وقدراتها لعمل يشغلها عن هذه العاطفة .. فأنا مثلا سخرت كل وقتى لدراستى وعملى الفنى ، ولهذا لم يخفق قلبى بالحب لاننى لم أملك الوقت بعد له . اللهم حب ابى وأمى واخوتى وزميلاتى وصديقاتى ..

● **وهل ستعيشين حياتك بلا حب ؟**

– الغيب علمه عند الله ..

● **هل للحب نهاية ؟**

– الحب الصادق الذى يتوج بالزواج لا ينتهى أبدا

● **وهل ينبغى على الفتاة أن تصارح أسرتها بعلاقاتها العاطفية؟**

– ان هذا ضرورى جدا منذ الخطوة الاولى، فان مصارحة الفتاة لاسرتها بشئونها العاطفية سيجعلها تستفيد من نصائحهم ، ويجنبها أشواك الطريق ، ويجعلها موضع احترام الشاب الذى ارتبطت معه بالحب ، لانها تعيش فى النور وتتصرف بوضوح ، أما العلاقات التى تجرى فى الظلام فغالبا ما تنتهى بسوء المصير

● **ما رأيك فى شباب اليوم ؟**

– الحقيقة أن بعض شباب اليوم يحاول أن يلفت نظر الفتيات اليه بأساليب ساذجة تدل على عدم النضج العاطفى ، فهو مثلا يبالغ فى أناقته ويتظاهر بغير طبيعته كأن يتكلم بصوت ناعم رقيق ويحشر بين كلامه بعض الالفاظ باللغات الاجنبية كاعلان من ثقافته ويكاد من فرط نعومته ورقته يختلط عليك الامر فتحسبه فتاة ترتدى ملابس الرجال

● **وهل يكتسب مثل هؤلاء الشبان احترام الفتيات ؟**

– اطلاقا .. وأنا شخصيا كثيرا ما تنتابنى حالة من الغيظ تدفعنى الى ان أصفع كلا منهم وأشد أذنه وأصرخ فيه « خليك راجل »

● **ما هى أهم صفات الرجولة فى رأيك ؟**

– الاعتماد على النفس والتصرفات التى تكسب الرجل احترام الناس والترفع عن الصغائر والثقافة العامة واللباقة فى الحديث ثم الاناقة المعقولة ..

● **ما ألذ ما فى الحب ؟**

– الثقة والتفاهم ؟

● **وما الشىء الذى يفوق الحب لذة ؟**

– النجاح فى الحياة ..

حسين عثمان

رجل الشارع يقول

صبرى أبو المجد

● استجابت أخيرا ليلى مراد لمناشدتنا اياها أن تنهى فترة الاحتجاب والصمت التى استمرت ٩ سنوات كاملة ، وقررت ان تغنى وتمثل .. وليلى مراد الفنانة العريقة يمكن ان تسد فراغا كبيرا فى دنيا الطرب ، والسينما

● انا لا ادخل السينما الا من أجل العمل، ومشاكل المرأة على الشاشة التى اكتبها فى مجلة حواء هى التى تدفعنى الى مشاهدة الافلام ، وفى الاسبوع الماضى شاهدت اربعة افلام لم اجد بها مشكلة لاية امرأة فخرجت وقفاى « يقمر » عيش كما يقولون .. ومن الافلام التى دخلتها اكثر من مرة فيلم « الضيف الغريب » الذى عالج التفرقة العنصرية بأسلوب جذاب ولم يشترك فى الفيلم اكثر من خمسة ممثلين وممثلات او ستة ، ولم يخرج ميدان الفيلم عن مطار ، وفيلا ومع ذلك كان الفيلم من أروع الافلام رغم أنه لم يقم بتعرية الاجسام لا من فوق ولا من تحت ورغم انه لم يلجأ الى العبارات المكشوفة .

● عندما اقارن بين اقبال الجمهور على فيلم شنبو فى المصيدة ، رغم تفاهته وسخافته، وبواخته – وعذرا للصديق أحمد رجب – وبين العشرين أو الثلاثين مشاهدا الذين كانوا يرون فيلم القضية ٦٨ رغم نظافة الفيلم الى حد ما .. ورغم انه من اخراج صلاح ابو سيف ، ورغم، ورغم – عندما أقارن بين الاقبال على الفيلمين لأصاب – كما يظن البعض – بخيبة أمل فى جمهورنا .. ذلك لان الذنب ليس ذنب الجمهور فى اعراضه عن الافلام الهادفة وانما ذنب أولئك الذين يقدمون مثل هذه الافلام الجادة ، والمملة ، والتى تعتمد على الوعظ والارشاد والزعيق ، والعصبية .. درس لصلاح ابو سيف ..

● لو كنت مسئولا عن وزارة الشباب فى ج. ع. م – وأرجو الله ألا أكون – لامرت بالتحقيق مع كل ادارى ولاعب ذهب الى دورة المكسيك وأبدى استهتارا فى اللعب أو الادارة وفى الوقت نفسه، لاصدرت أمرا بعدم اشتراكنا – فى المستقبل – فى أية دورة أولمبية أو غير أولمبية الا اذا كان عندنا ما يمكن ان نقدمه كالملاكم خلف – مثلا – ولاصدرت أيضا أمرا بمصادرة كل البضائع ، والمشتروات التى سيحملها لاعبونا واداريونا – والتى كانت شغلهم الشاغل منذ لحظة هبوطهم فى مطار مكسيكوسيتى – بمجرد وصولهم الى مطار القاهرة ! لقد كلفنا الاشتراك فى هذه الدورة بعض الالوف من الجنيهات ذات العملة الصعبة ولست كمواطن مقتنعا بالاسباب التى تذرع بها البعض للسفر الى هذه الدورة واذا كانت خيبتنا فى هذه الدورة أفظع من خيبتنا فى دورة طوكيو ١٩٦٤ فمعنى ذلك أننا لا نتقدم فى الرياضة بقدر ما نتقدم فى التهريج واللعب على المسئولين ، والضحك على ذقونهم .. وفى « تفريج » الناس علينا ! هل من ثورة عنيفة فى دنيا الرياضة تنقذنا من أولئك الذين احتكروا دولة الرياضة فى مصر وكسفونا الله يكسفهم !

● سعدت وأنا أرى لاول مرة طائرة البوينج ٧٠٧ تهبط مطار القاهرة لتدعم أسطولنا الجوى، المدنى ، لا يقل فى ادخاله السعادة الى قلوبنا ، عن تدعيم أسطولنا الجوى العسكرى ان معنى هذا التدعيم – وليس هذا والله العظيم اعلانا – أننا نبنى أنفسنا اقتصاديا كما نبنيها عسكريا ، مع همسات التهنئة فى أذن عبد الرحمن عنان وكل العاملين فى مؤسسة الطيران العربية ، رجاء الاهتمام بالمواعيد ورجاء تحويل مكاتب المؤسسة فى الخارج الى مراكز اشعاع ، ثورية تعبر تماما عن فن مصر ، وروح الصمود ، والاخلاص والجد التى يتحلى بها دوما شعب مصر

● رفعت – كما تقول الصحف – نجمتنا الكبيرة فى الشهرة وليس فى السن بالطبع . سعاد حسنى أجرها فى الفيلم من ٣٥٠٠ جنيه الى ٥٠٠٠ جنيه وتم احتكارها فنيا من قبل المنتج رمسيس نجيب .. احتكار فى بلد اشتراكى هذا مالا أتصوره وأرجو ألا تتصوره أيضا معى سعاد حسنى ورمسيس نجيب !

قنديل أم هاشم

بين السيدة زينب و.. ألمانيا!





عندما يدور الحديث عن الدولة العصرية ، لابد ان يتعرض للعلم .. والايمان . فبدون العلم لا يمكن ان تقوم دولة عصرية ، وبالعلم وحده .. تصبح الدولة العصرية دولة بلا ايمان . وهذه مشكلة .. ان يتوافق العلم والايمان .

وفى رواية الكاتب الكبير يحيى حقى «قنديل أم هاشم » تقابل هذه المشكلة .. مشكلة التوافق بين العلم والايمان . واذا كانت الرواية ككتاب .. تنحصر فى عدد القراء ، فان السينما ، تقدم الرواية .. بكل مشاكلها .. لتضعها أمام ملايين المشاهدين .

و « **قنديل أم هاشم** » .. تعرض قصة شاب يعيش فى حى السيدة زينب ، وهو صورة منه ، شاب مؤمن ، يحب الناس ، ويؤمن بهم . ويخطب له ابوه ابنة عمه التى تعيش معهم فى البيت . ثم يسافر الى الخارج ، ليكمل تعليمه ، ويتخصص فى طب العيون . وعندما يعود الى بيئته الاصلية ، تكون رؤيته للاشياء قد تغيرت . فيرى الناس بصورة مختلفة ، حتى أنه يصفهم بالجهل . ويثور على كل شىء . وتتركز مشكلته فى ابنة عمه التى مرضت بعينيها ، وكانوا يعالجونها بزيت من القنديل الذى ينير ضريح السيدة زينب . ويؤثر الزيت على عينيها حتى تكاد تفقد بصرها . فيجرى الى الضريح .. ليحطم القنديل ، ويرى أنه يحطم فيه كل شىء . ويبدأ فى علاج خطيبته بعلمه .. لكنه يفشل . ويتوه .. لا يدرى ماذا يفعل ؟ **واخيرا يهتدى .. يعرف أن الايمان ضرورى .. حتى تتحقق معجزات العلم .. فيخلق هذا النوع من التوافق بين الاثنين .. ويقوم صلح حقيقى بينه وبين نفسه . هكذا يجد الحل الذى يعرضه يحيى حقى فى :**

قنديل أم هاشم

ويقوم ببطولتها سميرة احمد .. وشكرى سرحان ، وماجدة الخطيب ، وصلاح منصور ، وامينة رزق . والنجمة الالمانية م . كوليكوفسكى .. ويكتب لها السيناريو **صبرى موسى** ويخرجها **كمال عطية** .

قنديل أم هاشم

يصور الصراع بين الغرب الذى يعيش بالعلم دون الايمان .. وبين الشرق بكل روحانياته وايمانه . وتصور المناظر الخارجية للفيلم .. فى ألمانيا التى تمثل الغرب .. حيث كان يدرس الشاب المصرى .

قنديل أم هاشم

مشكلة صريحة .. وحادة .. سوف تقف امامها طويلا .. لتقول رأيك فى حلها

أغنية لم تولد بعد

بقلم: كمال النجمي



عبد الوهاب

وديع الصافي

●● سمعت في هذين اليومين ان مطرب لبنان الكبير وديع الصافي سيغني ، او لعله غنى ، قصيدة من شعر بشارة عبد الله الخوري، أو « الاخطل الصغير » الذى نعته لبنان والامة العربية كلها منذ أشهر قلائل .. يقول الاخطل الصغير في مطلع القصيدة :

فتن الجمال وثورة الاقداح
صبغت اساطير الهوى بجراحي
ولد الهوى والخير ليلة مولدي
وسيحملان معي على الواحي
قد عشت بينهما على نغم الصبا
كفراشة علقت ثدى اقاح

ولو اتيح لمختارات من أبيات هذه القصيدة تلحين رفيع المستوى، وغناها صوت ممتاز متألق كصوت وديع الصافي ، لكان لها دوى في كل الاذاعات العربية ..

ومنذ غنى محمد عبد الوهاب قصيدة الأخطل الصغير :

الصبا والجمال ملك يديك
أى تاج اعز من تاجيك

.. لم يغن مطرب ولا مطربة شعرا لبشارة الخورى يبلغ من منسموالخيال ورشاقةالبيانماتبلغه قصيدة « فتن الجمال وثورة الاقداح » التي اصبحت اغنية ، ولكنها لم تولد بعد .. او لعلها ولدت ولم نعلم بميلادها .

ولا يصح ان يفوتناهنا التنويه والاشادة باللحن الذى وضعه عبد الوهاب منذ ثلاثين عاما تقريبا لقصيدة « الصبا والجمال » .. فاننا اذا استمعنا اليه الان ، الفيناه انضج فنا ، واعلى تطورا ، منتسعين في المائة ـ على الاقل ـ من الالحان التي توالدت كالارانبفي السنوات الخمس الماضية ، ومازالت تتوالد حتى كتابة هذه السطور !

أما قصيدة « فتن الجمال » فقد أذكرتني حكاية نشرت سطورا منها في جريدة كنت أكتب فيها منذ سنوات مستعيرا اسم « ابن زيدون » .. وقد ظل « ابن زيدون » اسمى المستعار في هذه الجريدة حتى انقضت ايامى فيها ..

تعود بنا حكايتنا هذه الى الوراء أكثر من عشرين عاما..ففي اعقاب الحرب العالمية الثانية أقيم حفل كبير في لبنان ـ لم اعد اتذكر مناسبته ـ والقى فيه شاعر مصرى كان ذا شهرة واسعة حينذاك ، وهو المرحوم على الجارم ، قصيدة طويلة طنانة قال في مطلعها :

القيت للغيد الملاح سلاحي
ورجعت اغسل بالدموع جراحي

وبعد عودة الجارم الى القاهرة ، زرته في بيته ـ وكان مفتوحا للادباء والشعراء ـ وتحدثنا عن قصيدته ،فقال لى الجارم انه يبذل أقصى جهده في قصائدهعندما يكون مقررا أن يواجه بها اللبنانيين في حفلاتهم ، لانهم عرفوا أميرالشعراء أحمد شوقى ، وطالعوا قصائده الشهيرة ، وبخاصة قصائده التي تغنى فيها بلبنان .. ولم ينسوا بعد قصيدته الموسيقية الراقصة التي مطلعها « السحر من سود العيون لقيته » .. وقد توج فيها لبنان بقوله :

لبنان والخلد اختراع الله لم
يوسم بأزين منهما ملكوته

● وكان المرحوم الجارم في السنوات العشر الاخيرة قبل وفاته، قد وثب الى الصفوف الاولى بين الشعراءالمصريين ، وتفتقتشاعريته وقويت روحه المعنوية ، بعد اختفاء طبقة الفحول الذين كان شوقى يتزعمهم ويسد معهم منافذ القول، ومنافذ الشهرة ، علىالاستاذ الجارم وطبقته من شعراء الصف الثاني .

ولهذا جاء شعر الجارم بعد وفاة شوقى أفضل بكثير من شعره في حياة شوقى .. تطورت « جارمياته » من نسخ مهتزة للشعر العباسى احيانا ، وللشعر الايوبى احيانا اخرى ، الى محاولات موفقة للنسجعلى منوالشوقى او البارودى او الشعراء الاولين قبل الف سنة

ولكن شاعرية الجارم بالرغم من تطورها الكبير بعد شوقى ، وقفت عند حدودها ، ولمتتخط امكانياتها الطبيعية فلم يأت بجديد يمكن أن يقال ـ حقا ـ انه جديد .. ولم تتفوق أجود قصائده على قصائد حافظ ابراهيم « شاعر النيل » الذى كان ينافس شوقى في الشهرة ، ولكنه لم يكن يقف على قدميه أمام شوقى في فن الشعر .

● وطفق الجارم يحدثني عن قصيدته باعجاب ، ويقول لى :لقد اعجب بها بشارة الخورى ، وكان اعجابه اشد مايكون ببيت فيها .. اتدرى ما هو ؟!

قلت : لا ادرى !

قال في شيء منالخيلاء ، وكانت الخيلاء طبيعة غير متكلفة فيه :

ـ خذ القصيدة ، وقل لى .. ما هو احسن بيت فيها .. ما هو بيت القصيد ؟! ..

ومضيت اطالع القصيدة ، ثم قلت له :

ـ ان زميلك في المجمع اللغوى الاستاذ عباس محمودالعقاد لايعترف بهذه الطريقة في تذوق الشعر بيتا بيتا ..

فضحك الجارم ـ وخيلاؤه الطبيعية لاتفارقه ـ وقال :

ـ العقاد كاتب عظيم .. أما الشعر فصناعتنا وحدنا .. فانس رايه وقل لى رايك في افضل بيت ، لارى الفرق بين ذوقك وذوق صاحبنا الاخطل الصغير ..

عدت القى نظرة على القصيدة التي شغلت عمودين طويلين من جريدة الاهرام ، ثم قلت للجارم :

ـ أرى أن الطلاقة الشعرية ، والصدق في التعبير ، والدقة في النسج ، تتوافر كلها في قولك :

ولمحت ريحان الصبا فوجدته
ذبلت نضارته على الاقداح

فهتف الجارم وقد تفاقمت خيلاؤه واكتست بخفة في الروح يعرفها عنه اصحابه .

ـ هذا هو البيت .. لكانك والاخطل تصدران عن ذوق واحد .

● بعد سنتين او ثلاث من هذا الحديث مع الجارم ، نشرتالاهرام في صفحتها الاولى قصيدة للاخطل الصغير يحيى بها شكرى القوتلى ، وكان عندئذ رئيسا للجمهورية السورية ، فاذا بالاخطل قد مشى في هذه القصيدة على آثار الجارم وزنا وقافية ، فقال في مطلع القصيدة :

فتن الجمال وثورة الاقداح
صبغت اساطير الهوى بجراحي

ثم مضى الاخطل الصغير يتحسر على الشباب بابيات بارعة شديدة الفتنة والحلاوة ، بقيت في نفسى آثار فتنتها وحلاوتها .. اذكر منها الان قوله يصف خوفه على شيخوخته من الموت :

انى افدى كل شمس اصيلة
حذر المغيب بألف شمس صباح

وكانت قصيدة الاخطل الصغير هذه عصارة طيبة المذاق من ثمرات الشعر العربى ، فيها رائحة الشعر العربى كله ومذاقه ، كانما هى صوت ام كلثوم ، تسمع فيه رنين الغناء العربى باجمعه .

ولما قابلت الجارم بعد مطالعتى قصيدة الاخطل الصغير ، انطلقت أثنى عليها ولا اقتصد في الثناء من فرط ما اعتراني من الطرب لها ..وكنت أظن الجارم سيوافقنى فاذا به يسكت برهة ثم يخرج من سكاته فيقول :

ـ .. ولكن بشارة الخورى قصير النفس ، لايستطيعأن يتجاوز أربعين أو خمسين بيتا في القصيدة

وأدهشني هذا الرأى فقلت :

ـ وماذا ترى في المتنبى .. انه أيضا يقف عند الاربعين بيتا والخمسين .

ثم عرفت بعد ذلك ان الجارم كان يرشح نفسه اميرا للشعراء بعد شوقى ، وكان يجد في الاخطل الصغير منافسا له على اللقب !..

وقد كنت ومازلت لا اومن بهذا اللقب .. واعتقد انه مات مع شوقى ، وكان يجب اصلا الا يحيا معه .. ولكن ما كان قد كان ..

رحمهم الله جميعا ، ورحم ايامهم .. فقد تركوا لنا بعدهم ماتذكرهم به دائما ، كلما سمعنا شعرهم ، كلمات أو أغنيات ..

الموسم المسرحي .. على وجوه بطلاته

تحقيق : عبد النور خليل

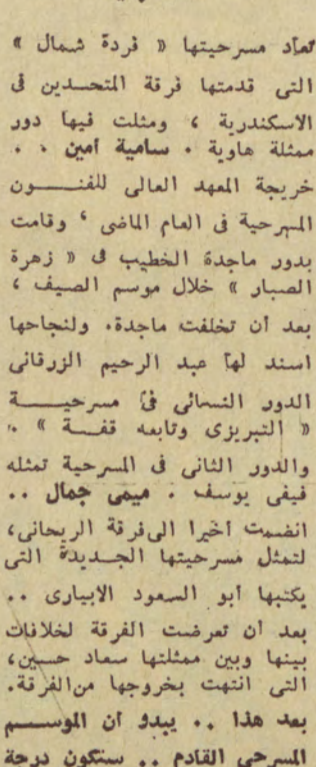
فايزة فؤاد

كريمة مختار



ظاهرة الموسم المسرحى القادم، هى تعدد الفرق الخاصة . فقد بدات مثلا فرقة ثلاثى أضواء المسرح ، وبعدها تعمل فرقة المسرح الحر .. وقبلهما ، قدمت انصار التمثيل موسماً لمدة شهر .. من المؤكد انها ستكرره .. بعد نجاحها فيه . والذى ينظر الى بطلات المسرح عندنا .. يمكن أن يحدد حرارة الموسم القادم . مثلا .. **سميحة ايوب** مشغولة فى مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » التى يخرجها الالمانى كورت فيت مع سعد أردش .. وتلعب فيها سميحة دورا يفرض عليها نوعا من التفرغ . « **سناء جميل** » مشغولة فى بروفات مستمرة لمسرحية الصعلوكة ... للمسرح الكوميدى ، بعد أن أغراها نجاح « زهرة الصبار ». وهى مرشحة أيضا لبطولة مسرحية « القرش » مع حمدى غيث وعبد الله غيث .. ومديحة حمدى . « **سهير البابلى** » تمثل « بلدى يا بلدى » بعد النزاع الذى قام بين مخرجها جلال الشرقاوى .. وبطلتها محسنة توفيق . فى المسرحية ادوار نسائية اخرى تلعبها تهانى راشد وعواطف حلمى .. **اما محسنة** .. فهى مرشحة لبطولة مسرحية «مصرع الحسين» التى كتبها عبد الرحمن الشرقاوى .. ومن المتوقع أيضا أن تلعب مسرحية « جيفارا العظيم » التى كتبها ميخائيل رومان . **شويكار** ... تلعب بطولة « سيدتى الجميلة » .. بعد انقطاع عن المسرح .. اللهم الا فصل صيف فى اسكندرية، ورحلة الى بيروت. **تحية كاريوكا** .. موسمها يبدأ بمسرحية « ياسين وبهية » التى كتبها فايز حلاوة .. وتشترك معها مديحة حمدى .. التى تعمل فى اكثر من مسرحية « الصعلوكة » مع سناء وكذلك « القرش » . **نجوى سالم** .. مثلت فى الموسم الماضى .. « ازاى ده يحصل ! » .. للمسرح الكوميدى .. وحتى الان .. لاجديد.. الا المشاركة مع بعض الفرق الخاصة . **سهير المرشدى**.. ابعدتها السينما عن المسرح مدة . ثم سافرت الى طشقند لحضور مهرجانها السينمائى .. وقبل سفرها تلقت عرضا من المسرح الحر للاشتراك فى موسمه الجديد . **كريمة مختار**.. تقوم بدور«زهرة» فى رواية نجيب محفوظ .. «ميرامار» بعد أن اعدها ويخرجها للمسرح .. نجيب سرور . معها تمثل فى نفس المسرحية سامية محسن . وفوزية ابراهيم ورجاء امين . **هالة فاخر** .. بعد « القرابين » .. مثلت مع فرقة عبد الغنى قمر ، وحتى الان ، لا يبدو اى نشاط مسرحى لها. **لبلبة** .. مثلت فى الاسكندرية « راجل ومليون ست » .. مع فرقة زوجها حسن يوسف .. ونجحت .. وقد تعاد المسرحية فى القاهرة ، مع اعداد مسرحية جديدة .. **فايزة فؤاد** .. ربما تعاد مسرحيتها « فردة شمال » التى قدمتها فرقة المتحدين فى الاسكندرية ، ومثلت فيها دور ممثلة هاوية . **سامية أمين** .. خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية فى العام الماضى ، وقامت بدور ماجدة الخطيب فى « زهرة الصبار » خلال موسم الصيف ، بعد أن تخلفت ماجدة. ولنجاحها اسند لها عبد الرحيم الزرقانى الدور النسائى فى مسرحية « التبريزى وتابعه قفة » . والدور الثانى فى المسرحية تمثله فيفى يوسف . **ميمى جمال** .. انضمت أخيرا الى فرقة الريحانى، لتمثل مسرحيتها الجديدة التى يكتبها أبو السعود الابيارى .. بعد أن تعرضت الفرقة لخلافات بينها وبين ممثلتها سماد حسين، التى انتهت بخروجها من الفرقة.

بعد هذا .. يبدو أن الموسم المسرحى القادم .. ستكون درجة حرارته مرتفعة .



سناء جميل



هالة فاخر



نجوى سالم

←



مديحة حمدي



سهير البابلي

سميحة ايوب

مسابقة "الكواكب" للتأليف الكوميدى

أسماء المشتركين فى المسابقة

●● تعلن « الكواكب » فى العدد القادم نتيجة المسابقة التى أعدتها بالاشتراك مع مؤسسة المسرح للتاليف ، وتنشر « الكواكب » اليوم أسماء جميع المشتركين فى هذه المسابقة .. وفى الاسبوع القادم تنشر أسماء الفائزين ٠٠٠ ،

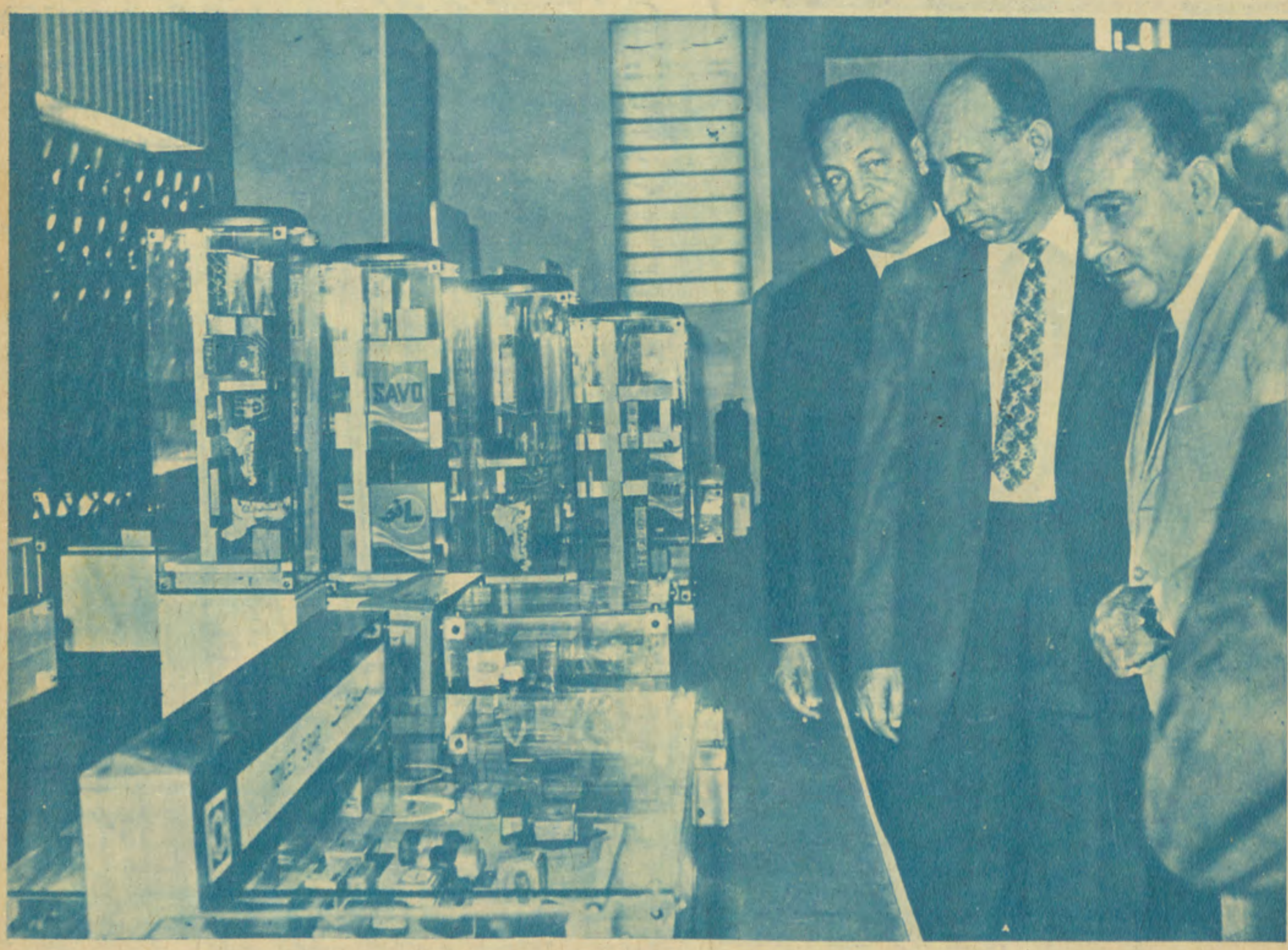
●● جرجس وهبة عيسى «مسرحيتان» محمد رفعت المحامى ، بهيج اسماعيل، مصطفى بركات « مسرحيتان » ، كامل محمود وسعيد حجاج ، بدوى جمعة ، فوزية جورج جرجس « مسرحيتان » ، على أبو المجد على ، ميشيل جاب الله حنا ، سامى أمين غنيم ، الانسة امال ابراهيم ، فاروق حنفى محمد ، لبيب حليم لبيب ، د . كمال محمود مرعى « مسرحيتان » ، على بركات ، محمد عبدالمنعم ابراهيم المحامى، كمال الراعى ، محمد زكريا على ، عبد الشفوق احمد ، حسن عبد البارى ، محمد عبدالحميد سلطان ، عدلى ابراهيم خليل ، سلوى الخضرى ، صبحى عوض خليل ، رمضان منسى سراج ، صابر السيد « ثلاث مسرحيات » ، مهدى السماوى ، امين صادق ، محمد عبد الحميد اسماعيل ، محمد قمر الشرنوبى فريد عبد الحميد وصفى ، محمد كمال محمد ، الشافعى عبد المولى ، محمود محمد سالم ، سمية الشامى ، عفاف السباعى سالم ، فتحى عبدالله سرحان، محمد القرشى ، حسين كامل المحامى ، محمد احمد فرغلى وصلاح الدين محمد ، نعيم غبريال حنا ، عزت فريد جرجس ، عبد المنعم ابراهيم عبد الله ، ايزيس جاب الله حنا ، احمد محمد محمود ابو العلا ، خالد محمد بهاء الدين ، محمد فهيم محمد ، اجلال الشريف « مسرحيتان » ، سعيد صادق ، محمد حسنى احمد المولد ، محاسن احمد محمد محمود ، سيد باشا ، محمد عبد الله محمد ، محمد الخضرى عبد الحميد «مسرحيتان» ، حميدو صادق أبو طالب حجاج الباى « مسرحيتان » ، فؤاد عبد الرحمن محمد ، سامى معروف ، فوزية عبد المنعم ، محمد معتمد سيف ، ماجد الكسار ، جمال الدين طه جمعة المحامى، امين بكير ، اسماعيل عبد العظيم ، ابراهيم كليب بلال ، سعد الدين حسين عبد العزيز ، عبد الفتاح ابراهيم موسى،

شكرى على عابدين ، امير كامل عبد السلام ، د . سعيد القمرى ، مصطفى حسن عودة ، محمد فريد عبده السيد، ابراهيم محمد عبد الله ، سر الختم ابايزيد ، رفعت نجيب ، ملازم مصطفى محمد درويش ، مصطفى يوسف عيسى، محمد مصطفى نور الرفاعى ، ابو بكر همام عبد الله ، على حامد شاكر على ، سعدية سامى ، جمال الدين طه ، محمد عبد الحميد رمضان ، رشاد محمد احمد غراب ، محمد عبدالرحمن هلال، رأفت احمد ، شكرى على عابدين ، يوسف البدرى ، منصور حسين عبد العزيز ، محمد عبد الملك ، مجدى مجدى فريد « مسرحيتان » ، حمودة عبد العزيز ، عبدالرازق السيد ابوزيد، بدرت نوال محمد بدير ، عنتر عبدالسلام مخيمر ، عبد الفتاح طاهر ، محمد خليل الزهار ، عبد الفتاح شريف ، عز الدين ابراهيم العارف ، السيدة فاطمة رفاعة، شكرى على عابدين ، حسن احمد حسن، عبد المنتصر عبدالسلام ، فاروق محمد عبد الصادق ، عزيز عبد الله سلامة ، حمدى محمد عثمان ، عزة شلبى ، فتحى محمد فضل ، عبد الحميد الراعى ، محمود محمد ، فريدة شاكر حنا ، عوض عمر الشابودى ، على حسين طرفة ، السيد محمد ابوبدين ، كامل ابراهيم هيكل ، بكرى عبد المجيد ابو الحسن ، محمد هاشم زقالى ، حسين محمود كامل، حسين سيد هلال ، ادوارد عزيز جرجس موفق فويدر ، عبد المنعم ربيع حسن، محمد أحمد ابراهيم ، محمود عباس الشوربجى ، عبد المنعم امين ، بسمة محمد البربرى ، على عبدالرازق حمدان قاسم ، عبد الوهاب محمد السيد خفاجى ، عادل محمد مراد ، عبدالحميد عتريس أحمد ، عبده ابراهيم ، محمد عبده ، محمد محمد المتولى ، خالد محمد فتحى ، أحمد السيد ستيت ، فوزى ابراهيم ، أحمد مصطفى المصباحى ،

طارق أحمد عثمان ، صالح محمد ابراهيم ، ابو الحجاج عباس محمود على ، محسن حسن عبد الحافظ ، ابراهيم عبد الحميد سرور ، فوزى تاج الدين محمد ، رفعت حبيب جيد ، عبد المنعم قنديل ، على عمر ، رزق محمد يوسف ، سيد عبد النبى ابراهيم ، محمد مختار موسى ، محمود عبد الكريم حامد ، عبد الله زكى ، نصر عزيز ، مهندس محمد حسنى يوسف ، فوزى فوزى يوسف ، يحيى عبد العزيز حسين ، ادوارد ينى سليمان ، «ع.م.ا.»، عزت جودة ، سمير بد الدين الفرغلى ، اسماعيل عثمان سليمان ، محمد احمد شلوفة ، جمعة الزائدى ، صالح محمد ابراهيم ، مصطفى عوض ، عصام ميرزو، شفيق عبد السلام ، عبد الرازق السيد أبو زيد « مسرحيتان » أحمد بدير ، حسن سعد سيد رجائى ، بهجت حسنى عبده ، عادل الجمال ، محمد نعيم ، محمد فكرى امبابى ، محمد جودة وسناء احمد ، منير فتح الله ، ماهر ميلاد عبد المسيح ، ثريا على العجمى ، رمضان عبد العظيم جاد ، كامل محمد عماى يوسف ، شفيق مقار ، محمد احمد رضوان ، محمد عبد الحميد الطرزى ، محمود رفعت ابو اليسر ، عبد القادر الشرقاوى ، رءوف مسعد بسطا ، محمود كامل الشناوى ، كامل حمادة المحامى «مسرحيتان» ، محمد السيد محمد محمد فراج ، على محمد عبد الحليم ، محمد اسامة العاص ، عبدالمنعم حافظ عثمان، كرم النجار ومصطفى جمعة ، فايز لطفى مصطفى ، فهيم وهبة طوبيا ، محمد نبيل الغريب ، عادل عباس محمد عطية، راقم سلطان الكميدى ، ابراهيم عبدالسميع، بهجت محمد مصطفى ، حلمى عبدالجواد السباعى ، عطية محمود المقاول «مسرحيتان» ، محمد حسنى أحمد المولد، راغب صالح حنفى ، عبد الرحيم الحسامى ٠

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية فى جناح المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية بسوق القاهرة الدولية للصناعة

دور المنظفات الصناعية فى تحقيق الراحة والرفاهية لبيوتنا



ان التطور الصناعى الكبير الذى تقوده المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية فى هذا الميدان، يكشف عن صورة واضحة وحية لتفوق الصناعة العربية فى تلبية احتياجات السوق المحلية • وفى الوقوف على قدم المنافسة مع المنتجات الاجنبية فى الاسواق العالمية •

ومن بين المجالات الصناعية التى غزتها المؤسسة ، مجال المنظفات الصناعية التى تعتبر احدى مشتقات البترول ، وتعد بديلا عن الصابون بما توفره من وقت وجهد ومال لكل ربة بيت •• وهذا أثر من آثار تطور الصناعة بهدف تحقيق رفاهية البيت •

وهناك ثلاث شركات من شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ، تقوم بسد احتياجات السوق المحلية وتغزو بانتاجها الاسواق الاجنبية فى ميدان صناعة المنظفات الصناعية •

وهذه الشركات هى :

*** شركة النيل للزيوت والصابون ، التى تقوم بانتاج مسحوق الغسيل « سافو »**

*** شركة اقطان كفر الزيات ، التى تنتج مسحوق الغسيل «نيون»**

*** الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة ، وهى التى تقوم بانتاج مسحوق الغسيل « رابسو »**

وكل هذه المنتجات حققت شهرة كبيرة فى السوق المحلية •• أما بالنسبة للاسواق العالمية ، فاننا نجد أن شركة اقطان كفر الزيات للمنظفات الصناعية تصدر انتاجها الى أسواق : البحرين ، سوريا ، السودان ، الكويت ، ليبيا ، وغيرها من الدول العربية • وكذلك اسواق بولندا والاتحاد السوفييتى • •

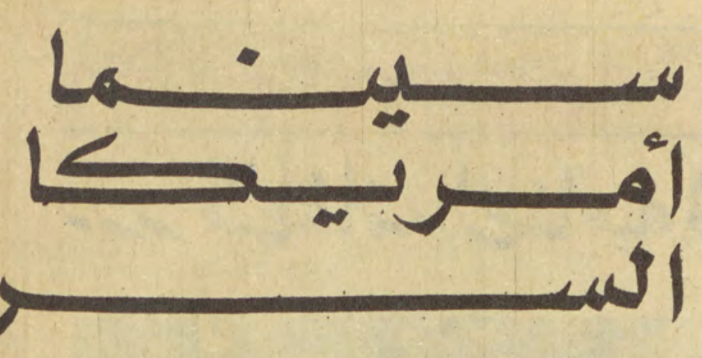
وتقوم شركة النيل للزيوت والصابون بتصدير انتاجها الى أسواق بولندا والاتحاد السوفييتى ومعظم بلدان افريقيا •

وتصل منتجات الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة الى الاسواق العربية والعالمية المختلفة •

وبمنطق الارقام ، فاننا نجد أن انتاجنا من المنظفات الصناعية قد وصل فى عام ١٩٦٨/٦٧ الى ٦٢٤٥ طنا، تبلغ قيمتها ١٫٩٤٥٫٠٤٩ جنيها •• وفى نفس الفترة ، بلغت صادراتنا من هذه المنظفات ١٠٦٩ طنا ، تصل قيمتها الى ١١٤٫٤٥١ جنيها ••

وهذا يكشف عما حققته هذه الصناعة العربية الصاعدة من تفوق وتقدم وشهرة ، اتاحت لها أن تنتقل من الاسواق المحلية الى الاسواق العالمية • وحققت لربة البيت الحديثة أن تستخدم أحدث ما وصل اليه العلم من أجل راحة الزوجة ورفاهية الاسرة •

ولقد كان هذا التطور هو مبعث اهتمام السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أثناء جولته فى جناح المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية فى سوق القاهرة الدولية للصناعة ، فى حفل الافتتاح نائبا عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر •



أخطر الافلام التى تشاهدها القاهرة فى الموسم الجديد فيلم امريكى ليس قادما من هوليوود !

ان فيلم «الحادث» الذى تدور احداثه كلها فى عربة قطار فى مدينة نيويورك بعد منتصف الليل .. هو أحد افلام « الموجة الجديدة » فى السينما الامريكية، وهى ليست جديدة فى محاولتها الخروج على تكنيك هوليوود التقليدى فحسب .. بل فى محاولتها الوقوف فى وجه تيار الحياة الامريكية بكل ما سادها من عنف وقيم زائفة وتفرقة عنصرية وشراسة وامتهان للحب وفردية جبانة وعزلة كاملة عن قضايا الانسان والعالم كله !

و « **الحادث** » هو أحد أفلام مدرسة نيويورك .. وهى حركة سينمائية جديدة يحاول بها الشبان كسر احتكارات شركات هوليوود الكبيرة .. وهم يتحدون كل قوانين السينما الامريكية التقليدية ـ الاقتصادية والفكرية معا ـ فهم يعالجون موضوعات جديدة وجريئة لا يمكن أن ترضى هوليوود بتمويلها .. لانها تخرج عن خط الفكر السينمائى الامريكى السقيم الذى يستهدف فقط العائد التجارى عن طريق شبكة التوزيع العالمية ..

وهم يقومون من ناحية أخرى بمحاولة صنع سينما تجريبية يصبح فيها فنان الفيلم سيد نفسه .. حرا تماما فى اختيار الموضوع وأسلوب العمل ..

ومدرسة نيويورك التى تبشر بسينما أمريكية جديدة تعمل فى معزل عن نفوذ شركات وستوديوهات هوليوود الضخمة .. وبامكانيات بالغة التواضع تعتمد على قدراتهم واموالهم الخاصة .. وكثيرا ما تمضى أعمالهم بهدوء دون أن يحس بها أحد تحت ضغط الجهاز الدعائى الاخطبوطى لهوليوود الذى يخمد كل الاصوات الاخرى الى جوار صوته .. ولانهم يعانون صعوبات بالغة فى أن يرى الناس أفلامهم لانهم لا يملكون وسيلة للتوزيع .. ومن هنا اصبحت هذه الحركة الشابة معروفة باسم « **السينما السرية** » أو « **سينما تحت الارض** » .. وهى تذكرنا ببدء الواقعية الايطالية الجديدة بعد الحرب الثانية حينما صور « روسيلينى » فيلمه الكبير « **روما مدينة مفتوحة** » فى شوارع روما ووسط حطام الحرب وبدون امكانيات مادية أو آلية .. ومع ذلك قدم عملا عظيما كان ميلادا لسينما عظيمة

وعندما قرر المنتجان الامريكيان « **مونرو ساشون** » و « **ادوارد ميلو** » أن ينتجا فيلم « الحادث » فى نيويورك بمفردهما وبدون أى تمويل خارجى .. أسندا اخراجه الى « لارى بيرس » وهو مخرج شاب كان قد حقق بعض الشهرة بعد فيلمه الاول « واحد بطاطة .. واثنان بطاطة .» عن التفرقة العنصرية ..

وبعد أسابيع قليلة من العمل لم يكونوا قد صوروا أكثر من سبع دقائق من الفيلم .. ولم يعد هناك قرش واحد فى جيب المنتجين وأصبح العمل مهددا بالتوقف .. واضطرا الى عقد صفقة مع شركة فوكس لكى تعطيهما ما يكفى لانهاء الفيلم مقابل حق توزيعه العالمى .. وفى هذه الاثناء رفض الممثلون والفنيون المشتركون فى الفيلم الاشتراك فى أى أعمال أخرى .. لانهم أرادوا أن يروا هذا العمل بالذات الذى صنعوه بأعصابهم ويوما بيوم .. يخرج الى الناس

وفيلم « **الحادث** » نموذج واحد للصعوبات الهائلة التى تتحرك من خلالها السينما الامريكية الجديدة والتى تحقق بالرغم منها مستوى فكريا وفنيا تعجز سينما هوليوود التقليدية عن تحقيقه بكل امكانياتها الضخمة . حتى لقد **فاز فيلم « الحادث » بالذات بجائزة أحسن سيناريو وأحسن ممثل فى مهرجان « ماردل بلاتا »**

وقد لا يكون غريبا تماما أن تعود السينما الامريكية الى نيويورك على شاطىء أمريكا الشرقى بعد أكثر من خمسين سنة من تمركزها فى هوليوود فى أقصى الشاطىء الآخر .. فالبداية الاولى للسينما الامريكية كانت فى نيويورك نفسها .. ولم يبدأ السينمائيون الامريكيون يكتشفون عالم هوليوود السحرى الا منذ عام ١٩١٠ حيث ساعدت عدة عوامل حينذاك على انتقال حركة السينما اليها .. فقد أدى تضخم حجم النشاط السينمائى فى نيويورك الى اشتداد صراع الاحتكارات .. وجاءت الحرب الاولى من ناحية أخرى لتفرض قيودا عديدة على استهلاك الفحم والكهرباء .. فماتت الحركة تدريجيا فى ستوديوهات نيويورك وشيكاغو .. بينما كان كل شىء فى هوليوود أفضل بالنسبة للسينمائيين .. فقوانين العمل هناك أسهل والضرائب أقل فضلا عن طبيعتها الملائمة تماما للتصوير من حيث توافر الشمس والبحر والجبال والصحراء ..

وهكذا هرب المنتجون الافراد من احتكارات الشركات فى نيويورك .. الى هوليوود .. وأنشأوا فيها الاستوديوهات وصنعوا النجوم وكسبوا الملايين وأصبحوا هم أنفسهم احتكاريين .. ودارت عجلة الزمن دورة كاملة .. تجمدت سينما هوليوود وخنقت محاولات الافراد ليقولوا كلمة حرة .. وكان لا بد أن تتكرر القصة .. وأن يحمل مجموعة الشبان الكاميرا على أكتافهم ليعودوا الى نيويورك .. حيث بدأت السينما الامريكية مرة من قبل .. وحيث تحاول الان أن تبدأ سينما أمريكية جديدة !

وعبر سنوات قليلة من المعاناة والاصرار والمعارك الضارية ضد القيم التجارية والاحتكارية السائدة فى كل أركان المجتمع الامريكى .. استطاعت « سينما أمريكا السرية » أن تصبح علنية .. وأن تفرض وجودها وتلفت أنظار الناس منذ أن أعلن «**جوناس ميكاس** » **بيانها الاول عام ١٩٦٠** ـ والذى نشرته « الكواكب » كاملا من قبل ـ باعتباره رائد مدرسة نيويورك .. ثم منذ أن أعلن فكرته الجريئة لكسر احتكار التوزيع عندما أنشأ مع بعض أصدقائه مركزا للتوزيع سيتوقف على نجاحه أن تتحرر السينما الامريكية الجديدة من وصاية شركات التوزيع بحيث لا تتكرر قصة فيلم « الحادث » مع شركة فوكس ..

فقد أعلن « ميكاس » فى ١٦ مايو ١٩٦٦ بيانا يعلن فيه انشاء مركز توزيع تابع لمجموعة نيويورك .. ويقوم المركز الجديد بتوزيع كل أفلام المجموعة ١٦ و ٣٥ مللى فى العالم كله مقابل ٢٥ ٪ من الايراد لنفقات العرض والتوزيع ، على أن يعود ٧٥ ٪ من عائد العرض للمجموعة نفسها لتمول أفلامها من جديد !

جون كازافتش

وتعتمد حركة السينما الجديدة فى نيويورك على مجموعة قليلة نسبيا من الاسماء الشابة تحاول الان أن تطرق الموضوعات التى لم تجرؤ سينما هوليوود التقليدية على أن تمسها من قبل .. وأن تتعمق خبايا الحياة الامريكية الراهنة .. بالشكل الذى أوصلتها اليه سياسة الحرب والعنف والعنصرية .. التى أدت الى تفسخ العلاقات الاجتماعية وتمزق الجيل الحالى من الشباب الامريكى الذى يفتقد الايمان بقيمة نبيلة وحيدة فى مجتمع المتخمين

وابرز هذه الاسماء الشابة فى سينما نيويورك بعد « جوناس ميكاس » نفسه .. هو اسم « **جون كازافتش** » .. ربما بحكم خبرته القديمة فى التعامل مع السينما التقليدية كممثل .. ثم خروجه عليها بعد ذلك وهجرته الى نيويورك ليخرج أفلامه بنفسه ..

ولقد بدأ « كازافتش » ممثلا



لقطة من فيلم « الحادث » الذى تشاهده القاهرة هذه الايام .. وهو محاولة جديدة فيما يسمى بمدرسة نيويورك ...

يــــة



لقطة أخرى من الفيلم ، الذى يقف فى وجه تيار الحياة الامريكية بكل ما فيه من مساوىء وعنف وقتل ...

فى المسرح .. ثم شاهدناه ممثلا سينمائيا فى أفلام قليلة منها « سباق مع الريح » و «القتلة» عن قصة هيمنجواى .. ثم رأيناه لاخر مرة فى دور رائع فى فيلم ردىء هو « الدستة القذرة » .. وهى أفلام لا تعكس قدرة « كازافتش » الحقيقية .. التى ربما ظهرت أكثر فى الافلام التى اخرجها ومنها « **الظلال** » عام ٦١

و « **اغنيات متاخرة جدا** » عام ٦٢ .. وهو يلغى من قصص أفلامه دراميتها المألوفة ليكسبها بدلا من ذلك حساسيته هو العميقة .. ويقف الان فى مقدمة مخرجى المدرسة الجديدة فى نيويورك ...

وارول والاحتكار الضاحك

ويصوغ « آندى وارول » فى أفلامه نظرته البالغة الاحتقار لما يدور حوله .. فى قالب من الفكاهة اللاذعة .. ويقف موقفا

ضاحكا من عيوب الناس : قبحهم وكلبهم وبلادتهم الذهنية .. ويركز على الملل الذى يسود الحضارة الغربية .. وعلى الصور التقليدية للاشياء التى اصبحت تستعبدنا .. النوم .. الاكل .. القبلات .. وحتى الحلاقة !

وهو فى فيلمه « مهنة مثيرة » يعالج موضوعا جنسيا شائكا .. حيث يقدم شابا « تغتصبه » قوة مجهولة لا نراها .. قد تكون مجرد سيجارة .. ترمز لكل القوى السلبية التى تستعبدنا فيما يشبه الاغتصاب الجسدى .. وهو يدين بهذا الفيلم وجهة النظر الامريكية فى الجنس .. التى لا تفرق بين السعادة ومجرد الاشتهاء .. والتى قد تجد نوعا من « الاشباع الجنسى » فى فنجان قهوة .. او نوع من دهان الشعر .. او حتى السجاير ..!

وفى فيلم « **الحاذق** » يقدم « وارول » علاجا كوميديا لمطاردة شاذة على احد شواطىء نيويورك بين رجل فى الاربعين وشاب يدلك جسده بالزيت .. والرجل عضو فى هيئة شعارها : « استأجروا البارعين » تنظم لقاءات مشبوهة بين الرجال .. وتبلغ سخرية الفيلم قمتها عندما يكتشف هذا « الحاذق » ان احدى الفتيات تنافسه على الشاب الجميل الذى بدأ يغازله بالفعل .. ثم يدخل المنافسة رجل آخر .. ويتراهن الثلاثة — الفتاة والرجلان — على من يفوز بالشاب الجميل !

لقد صدم هذا الفيلم الجمهور الامريكى والنقاد .. رغم أن الانحلال الخلقى من حولهم أصبح قانونا .. ورغم أن بطل الفيلم الشاذ يبرر نفسه بكلمة تبدو منطقية :

— لو كنت قد وجدت سعادتى فى شىء آخر .. لما فعلت هذا !!

ماركوبولوس الجديد

ويحاول « جريجورى ماركوبولوس » اعادة استنباط قيم الاسطورة اليونانية من جديد .. والبحث عن العلاقات الممكنة بين التقاليد اليونانية الكلاسيكية وعالم العواطف العصرى

وهو معقد على نحو ما سواء فى أفلامه القصيرة او الطويلة .. وفى فيلمه « اقتسام رجل » نرى نفس العلاقة الشاذة بين « بول » الشاب الوسيم ورجل يكبره سنا .. ولكن تقف بينهما هذه المرة والدة بول نفسها .. فهى تحلم بابنها أحلاما غير أخلاقية .. تشتهيه وتغار عليه .. وتموت عندما تكتشف انه لم يعد طفلا .. وانها لاتستطيع أن تملكه الا فى الحلم ..

ويقدم « ماركوبولوس » مشاهد كاملة صامتة تتحرك فيها الشفاه فقط .. ويكشف لاول مرة عن رومانتيكية شوارع مانهاتن لحظة الغروب .. ويبدأ الفيلم بشاشة سوداء تماما لبضع دقائق يسمع خلالها صوت المطر فقط .. ويقول « ماركوبولوس » :

— ان الجمهور الذى شاهد أفلامى السابقة لم يندهش لهذا الصمت .. لقد أردت بهذا الظلام أن أصدم المتفرج بالصورة الاولى صدمة تبعثه على التفكير ..

وهو يروى قصة مغامرته فى اخراج هذا الفيلم بدون موارد تقريبا :

— اقترضت مبلغا وبدأت التصوير فى الليل فى عطلات آخر الاسبوع لمدة سنة وبكاميرا « بوليكس » .. وكان الديكور هو بيت حقيقى .. انيق جدرانه بنفسجية .. كنت مدعوا فيه ذات يوم وهو الذى اوحى لى بالفكرة .. واستخدمت طرقا خاصة فى تشكيل اللون والصورة والمعنى .. وبعد التصوير حاولت أن اقوم بالمونتاج بنفسى .

ماركوبولوس شاعر أيضا .. كتب أكثر من مقال ليشرح ما يريد ان يقوله بالكاميرا .. وله كتاب بعنوان « يوميات مخرج فيلم » يحكى فيه عن أول زيارة قام بها لليونان وعن اول صدمة واجهته كفنان شاب ومثالى بعد ان اخرج فيلمه « البحث عن الهدوء » ..

وهو يقول ان أفلامه كلها لها جذور فى الاساطير اليونانية .. ولكنه لا يتعامل مع هذه الاساطير كما يفعل « كوكتو » او «جيرودو» او « آنوى » .. بل يربطها بمفهومه هو الخاص للحياة المعاصرة وذلك بعد أن قرأ « يوريبيديس » و « سينيك » و « راسين » ! عدة مرات .

المرأة ايضا

وتنفرد مدرسة نيويورك باشتراك المرأة فيها اشتراكا ايجابيا .. فقد بدأت تلمع فى ميدان السينما العالمية أسماء مثل « جولين كومبتون » و «مارى ايلين بوت» .. وقد عرض لكل منهما فيلم فى مهرجان كان .. وتتساءل «جولين كومبتون» :

— لست افهم لماذا يتعجب الناس عندما يرون فيلما من اخراج امرأة .. رغم أن دور المرأة هو ان توجه .. وان تحرك الاحاسيس .. وان تعلم وان تحب .. وان تخلق عالما من البهجة !

وقد صورت « جولين » فيلمها « المهجورة » فى اليونان وتقول : لا لانى أردت أن أهرب من وطنى .. ولكن لان علينا ان نخرج افلاما تعبر عن امريكا .. وليس عن هوليوود !!

واستغرق تصوير الفيلم خمسة أسابيع وتحت كل الظروف .. فلم تكن المخرجة تتوقف عن العمل لو امطرت السماء فى منظر يتطلب الصحو .. وتم تسجيل الصوت فى فرنسا والمونتاج فى اليونان .. وحقق الفيلم بعض النجاح عندما عرض خارج مهرجان « كان » ..

واذا كانت « جولين كومبتون » قد اختارت أن تقوم بالعمل كله فى فيلمها .. فكتبت السيناريو وقامت بدور البطلة ايضا فضلا عن الاخراج .. فان مخرجة شابة اخرى من **مدرسة نيويورك** اختارت طريقا صعبا لتحقق شهرتها ... فقد أمضت « مارى ايلين بوت » سنوات عديدة تدرس عالم « جيمس جويس » وتسافر الى بلده « ايرلندا » عدة مرات وتراسل ورثته قبل أن تخرج احدى قصصه على الشاشة ... وتقول مارى :

— لقد ادركت ما كان يقصده « ايزنشتاين » عندما قال : انه حتى يصل المرء الى أقصى اعماق « المونولوج الداخلى » فعليه ان يلجأ الى « جويس » .. ولقد كنت معجبة دائما بدعابة «جويس» وبطريقته فى التعبير عن الواقع دون محاولة لان يبدو عميقا ..

واختارت « مارى ايلين بوت » لفيلمها ممثلين هواة اغلبهم أمريكيون من اصل ايرلندى لتحتفظ بجو النص .. واستغرق التصوير ٣٥ يوما فقط بعد تحضير دام اربع سنوات ..!

ان « مدرسة نيويورك » هى مجموعة جادة اذن .. تعمل فى صمت ولا تتكلم كثيرا .. وهى تحاول أن تصنع سينما جديدة جريئة .. وان تكشف للناس عن وجه امريكا الاخر .. الذى قد يكون قبيحا .. ولكنه بالتاكيد وجهها الحقيقى .!

سامى السلامونى



فأصبحوا



زينب صدقى فى شبابها

زينب صدقى .. الآن

كثيرون من ابناء هذا الجيل لا يعرفون الا أقل القليل عن زينب صدقى ..

فمنذ حوالى أربعين عاماتقريبا كانت زينب ألمع نجوم الفن فى بلادنا ، وكانت من اشهر « الظرفاء » ، ولها شخصيتها الاجتماعية التى جعلت الكتاب والادباء والشعراء والصحفيين يلتفون حولها فى صالون منزلها التى كانت تقيم به فى الزمالك وساعدتها ثقافتها التى اكتسبتها من الحياة ان ترتفع بتفكيرها الى المناقشات الادبية التى كانت تدور فى ندوة صالونها بين ضيوفها الادباء والشعراء .. واختار لها صحفى كبير لقب « شيكسبيرة الزمالك » ، لكثرة معلوماتها عن شيكسبير ومسرحياته ..

وكانت زينب أجمل ممثلات المسرح بلا منازع .. الى جانب ذكائها وخفة ظلها . وكان ابرع من يطلق التعليقات والقفشات والنكات .. وكذلك التشنيعات الظريفة التى يتبادلها الخاصة والعامة وتنشرها المجلات .

وهى تنحدر من أصل تركى ولعل هذا هو سر بشرتها البيضاء وعينيها الزرقاوين وشعرها الذهبى

نزحت أسرتها او على الاصح جدها من تركيا الى القاهرة فى عصر محمد على واقام فى حى سوق السلاح الذى شهد طفولة زينب صدقى ومطلع ايام صباها قبل ان تلحق بالحياة الفنية .. وكان أول عهدها بالفن حين اشتركت مع فريق التمثيل بكلية الطب فى حفلة تمثيلية اقيمت فى اوائل العشرينات ، وكان ذلك بداية شغفها بالمسرح ، فانضمت الى فرقة الريحانى وقضت فيها فترة طويلة ، ثم تركت الريحانى الى فرقة أمين عطا الله ، ثم انضمت بعد ذلك الى فرقة رمسيس عند تكوينها عام ١٩٢٣ ، وظلت تقوم بالادوار الثانية حتى انفصل عن الفرقة كل من المرحومة روز اليوسف والسيدة فاطمة رشدى، وهنا كانت الفرصة مهيأة لها لتقوم بادوار البطولة فى مسرحيات فرقة رمسيس ..

وكانت المنافسة ، قائمة بين فرقة رمسيس وبين فرقة فاطمة رشدى .. وتطورت المنافسة بينهما الى تحد سافر .. فلما قرر يوسف وهبى ان يقدم مسرحية « مجنون ليلى » شعر المرحوم احمد شوقى .. قررت فاطمة رشدى كذلك ان تقدم نفس المسرحية .. على ان تقوم هى بدور « ليلى » ويقوم عزيز عيد بدور « قيس » ولكن يوسف وهبى اسند دور ليلى الى زينب صدقى واسند دور قيس الى المرحوم احمد علام .

ورغم مكانة فاطمة رشدى ومواهبها العظيمة ، الا ان زينب صدقى تفوقت عليها فى دور ليلى .. واصبح اسم زينب يقترن دائما بهذا الدور الذى لم تستطع ممثلة قبلها او بعدها ان تمثله على المسرح ، بنفس المستوى الفنى لزينب صدقى .

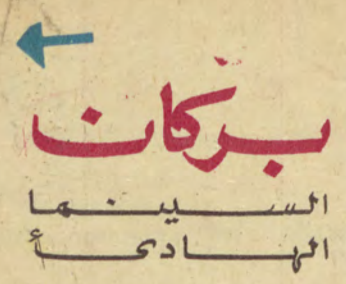
ولم يكن حظ زينب صدقى فى السينما ، كما كان حظها فى المسرح ، ذلك ان النهضة السينمائية الحقيقية بدأت بعد أن تجاوزت زينب سن الشباب فكان يسند اليها ادوار الام

وقد بدأ نجم زينب صدقى كشخصية فنية لامعة يأفل منذ اكثر من ١٥ عاما عندما اصيبت بحادث كسر فى قدمها فى اسانسير العمارة التى تقيم فيها

لقد استعرضت زينب صدقى تاريخ حياتها بعد تعرضها لهذا الحادث .. فوجدت انها بعد هذا الكفاح الطويل لا تملك الا « الستر » وهو عملة لا تصلح لمواجهة التزامات الحياة ..

وزينب تعيش اليوم حياة هادئة تتعبد ليل نهار وتتمنى لو سمحت ظروفها الصحية بأن تحج الى بيت الله الحرام .. ومصدر حياتها معاش شهرى تدفعه لها احدى شركات التأمين .. وفى اقل الاحيان يتذكرها بعض مخرجى السينما القدامى فيستعينون بها فى ادوار الامهات ..

حسين عثمان



● **دانى كاريل ..**

المثلة الطويلة .. الهيفاء .. التى يصفونها بالصراحة المطلقة .. أنها تتحدث عن كل شيء بصراحة تامة الا فيما يتعلق باسرارها الشخصية وحياتها الخاصة .

تقول انها تحب الحب وانها رغم تحررها فانها مثل كل السيدات تحب أن تشعر بانها تعيش فى ظل رجل اقوى منها على الرغم من أن السيدات المتحررات لا يقلن ذلك .

وقد لعبت « دانى » بطولات افلام كثيرة آخرها «غبى فى باريس» و « الباشا » .. وقد قامت فى هذه الافلام بدور البنت الدلوعة وكانت هى البطلة .. ولكنها فى آخر أفلامها وهو فيلم «السجين» لعبت دورا ثانيا ..

وتقول انها لعبت هذا الدور لانه كان دورا جديدا عليها لم تقم بمثله من قبل .. وان الدور كان جيدا رغم قصره ، والفيلم بشكل عام يخدم هذا الدور ..

وكانت دانى كاريل قد قالت انها ستضحى بعملها فى السينما من اجل حياتها الشخصية، وسعادتها .. ثم اكتشفت بعد ذلك أن هذا كان خطأ منها .

وهى تقول ـ الان ـ انها لم تستطع أن تبيع السينما لتشترى قلبها .. وهى الان تحيا حياة سعيدة تقوم على التوفيق بين قلبها وعملها ..

وسئلت دانى : هل تفهمين الرجال .. وهل تفضلين بعضهم على بعض ؟

فقالت : نعم .. أننى افهم الرجال .. ولكنى لا افضل واحدا على آخر .. اننى فقط اعرف الحب وهو الذى يحدد لى الرجل الذى أريد .. وهذا الحب الذى أعرفه هو الذى يحل لى كل مشاكلى ..

ـ وهل ضاعت منك فرص للعمل فى السينما بسبب الحب والزواج ؟

ـ كثيرا .

ـ هل انت فى الحياة نفس الشخصية التى تظهر على الشاشة .. بمعنى هل انت امرأة ملتهبة وبركانية كما تبدين فى أفلامك .

ـ أنا مزيج من الرقة والقوة.. اننى ابدو أحيانا كبحيرة هادئة ولكننى فى أحيان اخرى اصبح بركانا ملتهبا .. ولكنه ـ رغم كل شيء ـ بركان هادىء .



الإذاعة في بيت الرسول

لاول مرة يدخل الميكروفون الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقد ذهبت بعثة من اذاعة الشعب . ودخلت هذا البيت الطاهر فى مكة ، الذى شهد مولد الرسول ، وسنوات حياته فى طفولته .. ومنه انبعث الحديث عبر الاثير الى ملايين المستمعين ..

وكان نجاح البرنامج لا مثيل له فما ان نطق المذيع باول كلمة تشير الى المهمة السامية التى سيقوم بها الميكروفون حتى صنع المستمع من اعماقه نجاحا هائلا ..

فقد لامس الحديث الوجدان الدينى ، الذى هو جزء ثابت من مكونات الانسان .

لقد فجر أشواقا وذكريات وعواطف ملأت القلوب عبر أربعة عشر قرنا ، وتوارثها الانسان المصرى كلها لتعيش فى أعماقه .. هاجت الذكريات والاشواق مع اللحظة التى تحدث فيها المذيع ان الميكروفون لاول مرة سيدخل بيت الرسول .. ثم انتقل الميكروفون بعدها الى أعلى جبال مكة ، حيث نقل اذاعة أخرى على مقربة من غار حراء ، حيث كان الرسول يتعبد قبيل بعثته .. ومن غار ثور حيث اختفى هو وابو بكر يوم الهجرة الى المدينة ..

نجاح هذه الفقرة كبرنامج اذاعى لا شك فيه .. ولكن لماذا ؟

ان المستمع طرف هام فى اى نجاح للمادة الاذاعية . وقد شارك المستمع هنا بكل ما فى اعماقه من تقديس وحب للرسول ولكل ما يتصل بالرسول

ومن هنا تفجر النجاح من أعماقه ، وهو على استعداد بذلك ليغفر أى قصور فى شكل المادة او تقديمها ، مادام المضمون يرتبط به ، ويحبه ويقدسه

ولقد كان أصحاب المجلة الاسلامية – وهى برنامج اذاعى – موفقين فى اختيار هذه المادة ، وهذا نجاح هائل يستحق عليه محمود الشريف ونفيسة شاهين التهنئة .

كما تستحق ادارة الاذاعة نفسها التهنئة : حيث انها لم تبخل على البرنامج بالمال ولا الامكانيات التى وفرت له القدرة على الحركة.

هذا نجاح لهؤلاء ..

ولكن النجاح الاكبر صنعته المادة نفسها . وصلتها باعماق المستمع .. محور الارتكاز هنا هو المستمع ، وما فى أعماقه من اتجاهات .. وباستطاعتنا دائما أن نلتقط هذه الاتجاهات ، وتدور حولها برامجنا .. وسنصنع بهذا نجاحا لا مثيل له ..

طه قابيل

اللعبة القذرة

قصة جديدة

بقلم : أحمد هاشم الشريف

تعلق باى شىء فى سقف العربة ، امسك الماسورة بقوة ، بيديك الاثنتين ، فمن عادة سائقى الاتوبيس ، فى هذه الايام ، الاندفاع بأقصى سرعة ثم التوقف فجأة ، فى محطات ، يختارونها بأنفسهم ، لا لشىء سوى انهم يجلسون أمام عجلة القيادة ، ويتحكمون فى مصير الناس بحركة أقدامهم ، وعندئذ نندفع ، نحن الركاب ، مرة الى الامام ، ومرة الى الخلف ، ثم نعود الى أماكننا الاولى ، فرحين بالنجاة ، من نزوة الاقدام ، أتراها لعبة مسلية ، اذا تعود الانسان عليها ؟ لكنى أعود الى بيتى وأبدأ فى خلع ملابسى ، فأواجه الجانب القذر فى اللعبة ، الجانب الذى لا يحتمله مخلوق .. ان زوجتى تساعدنى فى تنظيف حذائى ، كما قلت لك ، كل يوم ، مرتين على الاقل ، وترتق بتحريك أصابعها وتحديق عينيها ، ثغرات هينة ، فى اخر ساقى بنطلونى ، تبدو كآثار لمخالب صغيرة ، انها فتحات ضيقة ولكنها فى النهاية فتحات ، وفى امكان أصوات الباعة والراديو ، أن تنفذ من خلالها ، تندفع صاخبة مختلطة ببعضها ، تخمش لحم الارجل كمخالب حقيقية ، وهذا ما تخافه زوجتى ، الى درجة الرعب ، أن تتسع الثغرات ، ان لم تتداركها اولا بأول ، بتحريك أصابعها وتحديق عينيها ، حتى لا أبدو أنا فى عيون الناس ، كما لو كان وحشا هجم على وأمسك بساقى ، انها زوجة طيبة القلب كما ترى ، وقد تكون على حق فى تصورها ، والفزع الذى ينتابها ، ولكن انتظر قليلا فقد بدأت اللعبة .. المسلية .. القذرة .. لعبة .. تبادل .. الاماكن .. حيث تعمل .. المخالب .. انتظر .. انك تدوس .. على قدمى

أهنئك على النجاة ، لقد دست على قدمك ، أنت أيضا ، فمعذرة ، ولنتقبل الموضوع ببساطة ، فهذه هى قواعد اللعبة ، ان زوجتى طيبة ، ولكنها مخلوقة ، ولها غرائز مثل غرائزنا ، نحن الرجال ، وقد تعود من عملها ، منهكة وجائعة ، كما نعود نحن الان ، وتحشر جسمها فى هذا الجو الخانق ، وذلك يضعف من ارادتها ، وقد تستجيب لنداء الجنس ، فى هذه اللحظة ، انى لست رجلا شكاكا ، كما تقول لى الان ، وأنت تبتسم ، بل انا رجل واقعى ، ولى اراء مجربة فى الحياة ، لنكن صرحاء ، فلا أحد يسمعنا ، لا أحد يقترب من أذنك بهذه الدرجة ، سواك ، وربما زوجتك أيضا ، كلانا يرى الزغب المنتشر بداخلها ، يهتز كلما اشتد الهمس ، فهل أنت متزوج ام أنت أم انك تجارينى فى الحديث ، كعادة أهل مصر ، لتعرف كل ما عندى ؟ من عدة أيام ، كنت راقدا على السرير ، بجانب زوجتى ، ممددا على جنبى الايسر ، بعد تناول الغداء ، وكان الزغب المنتشر ، بداخل أذنها المواجهة لى ، يهتز بقوة ، كانت مستسلمة لحديثى ، رغم مرضها ، وقد أقنعتها ، من عدة ايام ، بعدم ضرورة الرتق ، وبأنى سأشترى بنطلونا جديدا لا يثير تساؤل الناس ، تقول اننا فى مصر مرضى بالفضول ؟ ولكن نظرات الناس تهون الى جانب هذا الحادث الصغير ، الذى كنت أهمس بتفاصيله ، فى أذن زوجتى ، فقد كنت عائدا الى بيتى ، بعد أن غادرت الاتوبيس ، وسرت فى الشارع ، أتنفس بملء رئتى ، وانا أشعر بالامتنان والود لهبات قليلة من الهواء ، وفجأة وجدت نفسى أسير قريبا من مقهى ، ممتلىء عن اخره بالرواد ، وكان صوت الراديو ينطلق من داخله بقوة ، اننى لم أسمع صوتا ، من قبل ، فى حياتى ، ينطلق بهذه القوة ، وشعرت كأن شيئا رهيبا يشدنى الى الداخل ، داخل المقهى ، وبعشرات المخالب تنهش ساقى ، كما لو كان هناك وحش حقيقى ، تعلق بأى شىء فى سقف العربة ، امسك الماسورة بقوة ، بيديك الاثنتين ، فقد بدأت اللعبة .. المخالب .. المسلية .. الاماكن .. تبادل .. القذرة ..

لقد وقفت مندهشا ، أحدق فى رواد المقهى ، كان الالم قد خف قليلا ، وجاء الجارسون فطلبت منه أن يحمينى من الوحش ، فأومأ برأسه وانصرف فى صمت ، وأخذت أحدق من جديد فى رواد المقهى ، وكانوا بدورهم ينظرون الى ناحيتى ، عيون كثيرة ومنهكة وجائعة ومليئة بالفضول ، أظلمت الدنيا فى داخل المقهى ، فسألت نفسى ، هل انقطع التيار الكهربائى ، تمهيدا لحدوث شىء ؟ ولكن العيون ظلت تحاصرنى ، وتقترب من مكانى ، وتحاول النفاذ ، من ثغرات بنطلونى ، التى تضاعفت الان واتسعت ، بعد ان أهملت زوجتى أمرها ، هل كنت تقرأ ، وانت طفل ، قصص البحارة ، الذين يهاجمهم الجوع ، فى الرحلات البعيدة ، فيحيطون بأضعف رجل بينهم ، فى السفينة ، ثم يكشرون عن أنيابهم ويلتهمونه؟ أنا كنت أقرأ هذه القصص كثيرا ، وأعرف من وقت مبكر ، انها قصص حقيقية ..

وقد حكيت لزوجتى ، كيف انقطع صوت الراديو فجأة ، وتلاشت النداءات التى كانت تشدنى بقوة ، الى الداخل ، وشعرت لاول مرة بالضوء وبالحرية ، وكيف عدت الى الشارع ، سعيدا باطلاق سراحى ، وبقيت أحكى لزوجتى ، كل ما حدث لى ، حتى توقف الزغب ، عن الحركة ، بداخل أذنيها ..

هل تصدق أن زوجتى أصرت على أن يفحصنى الطبيب ؟ لقد كانت هى مريضة ، فى هذه اللحظة فكيف يمكنها الحكم على الاصحاء ! انها كفت عن رتق الثغرات فى بنطلونى ، كما قلت لك ، ولكنها استمرت ، فى الايام الاخيرة ، وهى مستلقية بجوارى ، على السرير ، تحدق بعينيها وتحرك



أصابعها ، متخيلة أن هناك ثغرات جديدة ، صنعتها مخالب الوحش فى وجهى ، ثم تستيقظ فزعة ، فجأة ، كأن هناك أحدا يهز سريرنا ويدفعه بقوة ، فتمد ذراعيها ، محاولة أن تتعلق بأى شيء فى الهواء ، وتدفعنى بكل ما تملك من طاقة ، لكى تحتل مكانى ، ثم تعود متراجعة الى الخلف ، واخيرا تستقر فى مكانها الاول .. وهى تلهث من الاعياء .. ولك ان تتصور مدى الالام ، التى تحملتها زوجتى ، من أجلى ، لقد ذهبت الى الطبيب ، ارضاء لخاطرها ، ولكى تقتنع هناك بمرضها ، وقال لنا الطبيب بعد أن فحصنا ، نحن الاثنين ، بدقة ، فحص ثيابنا ، ورأى بنفسه اثار مخالب الوحش ، على لحم أجسامنا : انكما مرضى بالالتصاق وتغيير الاماكن ، اثناء الليل ، وعندما رأى ابتسامة الدهشة ، على فمى ، واصل حديثه مفسرا : انه مرض حديث ، ولكنه ينتشر بيننا لانه سريع العدوى .. وهو ينشأ ببساطة ، من الزحام ، ومن سماع النداءات الصاخبة ، سواء صدرت من الباعة أو من جهاز الراديو ، وعلى أى حال ، نحن لم نكتشف الميكروب بعد ، لنصنع الترياق ، ولكننا نتفق فى التشخيص ، على ظواهر المرض ، من الحالات الكثيرة المتشابهة

ولقد شفيت زوجتى بسرعة غريبة ، هل تصدق ذلك ؟ أم انك تجارينى فى الحديث ، كعادة أهل مصر ، لتعرف كل ما عندى ؟ لقد غادرت الفراش فكان فى ذلك دليلا على أنها هى الصحيحة ، واننى المريض الحقيقى ، او اننى على الاقل أشد مرضا منها ..

كنت فى حاجة شديدة الى المال ، لشراء بنطلون جديد ، بعد أن أعطيت مدخراتى القليلة للطبيب ، وكان يزورنى من حين لاخر ، يحملق هو الاخر فى وجهى ، ويردد نفس عباراته ، ويوافقنى على أن شراء بنطلون جديد ، هو العلاج الممكن ، فى هذه الحالة لاننا لم نكتشف الميكروب حتى الآن ..

وهكذا دفعت بزوجتى الى العمل ، والى ذئاب الاتوبيسات ، الجوعى دائما لرائحة اللحم ، وهى الانسانة الطيبة ، التى لم تقرأ وهى طفلة ، قصص البحارة ، انى لست رجلا شكاكا ، كما قلت لى الان ، وانت تبتسم ، ولكنى كنت أرقب كل شيء فى صمت ، بينما الثغرات تزداد اتساعا فى جسمى ، ويزداد معها شعورى بالمهانة امام زوجتى .. ووجدت من الحكمة ان أتجاهل كل ما يحدث أمامى ، فأنا رجل واقعى ولى اراء مجربة فى الحياة ، كنت أرى « سوستة » الفستان ، فى أعلى الظهر ، مفتوحة مسافة ثلاثة سنتيمترات ، و« بنس » الشعر مثبتة ، بحيث تمنع « بناء » التسريحة من الانهيار ، كما كنت أرقب العصفور الفضى ، وزوجتى تودعنى ، أرقبه يبسط جناحيه الصغيرين ، ليحمى فتحة صدرها ويلفت الانظار الى صعوبة اقتحامها ، فمن منا يصمد أمام عصفور فضى اللون ؟ وبالذات عندما يبسط جناحيه ، استعدادا للطيران ..

وكنت أرى زوجتى ، عند عودتها من العمل ، وقد زادت المسافة فى « السوستة » الى اربع سنتيمترات ، أو أراها مغلقة تماما ، مع ثقتى بأن زوجتى لا تستطيع بمفردها ، أن تقوم باغلاقها ، كما كنت أرى بنس الشعر فى غير أماكنها وتسريحة أخرى لا أعرف من الذى صممها وأقام بناءها ، والعصفور الفضى يبسط جناحيه فى اتجاه اخر . صدقنى لم أعد أهتم بشيء من ذلك ..

وكان الطبيب يزورنى ، من حين لاخر ، ليأخذ مدخراتى ، او مدخرات زوجتى اذا أردت الدقة .. وفى نفس الوقت يطالبنى بشراء بنطلون جديد .. دون أن يلحظ ان الثقوب تتسع وتتزايد .. فى جلدى وليس فى ثيابى .. واننى أزداد شعورا بالمهانة ، كلما أنشب الوحش ، مخالبه فى لحمى ..

هل تعرف اننا نلتصق بالنساء ، فى الاتوبيس ، دون رغبة ، فى البداية ، ثم تتولد الرغبة بعد ذلك ، وتقوى ، وتنتشر عدواها بين الركاب ، بحكم الاقتراب الشديد ، وأن بداية العدوى تتحقق عندما يزداد طول الانفاس ، وترتخى الاجفان ..

اننا نتجمع حول احدى السيدات ، هكذا نبدأ ، ثم نرتكب جريمة جنسية كاملة فى خيالنا ، فنسمع النداء الخافت ، المكون من عشرات الانفاس الطويلة ، ومن عرقنا وسعالنا ، وسط الجو الخانق ، الفاسد الهواء ، نسمع النداء يخاطبنا بلغة مفهومة واضحة ، لغة اعتدنا على سماعها ، وعندئذ نجرد السيدة من ثيابها ، قطعة بعد الاخرى ، الثياب الخارجية والثياب الداخلية ، ونرى الاثداء أولا وسرة البطن ، ثم .. امسك الاسورة الداخلية بيديك الاثنين ، فسوف تبدأ اللعبة الان ، لعبة تغيير الاماكن ، ثم نحيلها الى امراة عارية ، ويدعونا نداء الانفاس والسعال والعرق ، الى ان نزداد اقترابا ، حتى نلتصق بالجسد العارى .. ولكن انتظر .. اللعبة .. بدأت .. الاماكن .. المسلية .. المخالب القذرة .. تعمل .

وتعود الانفاس بعد ذلك الى حجمها الطبيعى ، وترتفع الاجفان اهنئك ياسيدى على النجاة ، وعلى احتلالك لمكانى ، وعلى وقتك وأنت تدوس بقدمك فوق حذائى ، ان ملابسك ليست شديدة القذارة ، وهذا يدل على اتقانك لقواعد اللعبة . وداعا فسوف اهبط فى هذا المكان ، سوف نلتقى فى الغد ، وأحكى لك كيف ظهر الوحش داخل بيتى ، اثناء غياب زوجتى ، عندما اشتد على المرض ، وكيف هز سريرى بقوة ، ورآنى أرفع يدى فى الهواء لكى اتعلق بشيء ، دون جدوى .. وضحك من سذاجة محاولاتى ومن تعبير المهانة المطبوع ، فوق وجهى .. لقد حملنى هذا الوحش والقانى على الارض ، وصعد فوق بطنى ، ومد أنفه ليعرف ما بها من طعام وهل يشتهيه أم لا ، قبل أن يبقر بطنى ، ويرتكب جريمة بلا هدف .. ولكنى أقول لك ، انصافا للحق ، اننى بدأت أحب هذا الوحش ، لانه قوى ، ولانى لا أستطيع سوى أن احبه وأخضع له .. وبما كان السبب فى مرضى يرجع الى سائقى الاوتوبيس الذين يجلسون أمام عجلة القيادة ويتحكمون فى مصير الناس ، بحركة اقدامهم ؟ أترى أن السبب فى مرضى يرجع الى نزوات الاقدام ، وأن الطبيب مخطيء فى التشخيص وأنه سرق مدخراتى .؟

وتقول ان آثار المخالب بدأت تظهر على وجهى ، وأن أسوأ ما فى لعبتنا هو أنها تتم فى جو خانق ، فاسد الهواء ، ومهما تحركنا نعود مرة اخرى الى نفس أماكننا ونحن اكثر انهاكا وجوعا واستسلاما ، فأى سعادة يشعر بها الوحش فى هذه اللحظه ! وبينما نحن ملتصقان ببعضنا ، لا نعرف هل هذه « سوستة » و « بنس » زوجاتنا ، وأى عصافير فضية نسحقها تحت أقدامنا ، وبينما نحن نختنق ، يزداد الوحش تطويقا لاجسادنا ، ثم يبدأ فى تجريد ملابسنا ، وينشب مخالبه فى اللحم ، ان آثار المخالب بدأت تظهر على وجهك أنت أيضا ، فهل يزورك الوحش فى منزلك ، ويصعد فوق بطنك ، ويمد أنفه قبل أن يبقرها ؟ انه مجرد سؤال عارض ، سامحنى ، فمن آناحتى أوجه الاسئلة الى غيرى ! لست اكثر من كائن يرقب كل شيء حوله فى صمت ، حتى زوجته ، بينما الثغرات ، فى جسمى ، تزداد اتساعا .. ومع ذلك علينا أن ننتظر ، لاننا لا نملك سوى الانتظار ، ونلتقى كل يوم ، فى هذا الجو الفاسد الهواء ، دون أن نعرف ، من الذى سيبقر الوحش بطنه ، قبل الآخر ، والآن يتوقف الزغب ، بداخل أذنك ، لانى ابتعد عنك ، تعلق بأى شيء فى السقف .. حتى لا تفاجأ مثلى ببداية اللعبة . وتتحرك الى الامام والى الخلف ، ثم تعود الى مكانك الاول ، وأنت أكثر استسلاما وخضوعا لمخالب الوحش ..

رد على نقد

طلع علينا الاستاذ سعد الدين توفيق بهجوم غريب عنيف غير مستند الى أى حقيقة فى «لقطات» العدد الماضى ، على جهود شابة اجتمعت - كل فى دائرة اختصاصه - لتقدم عملا يرضى الفن والجمهور .

اولا - لقد ادعى الناقد اننى مبتدىء والحقيقة أننى بدأت من تحت السلم وليس من أوله من مساعد مخرج ثالث الى مدير تصوير بعد خمسة عشر عاما وأعتقد انها مدة كافية لنفى صفة الابتداء

ثانيا - المستوى الضعيف الذى أشار اليه الاستاذ الناقد ضعيف من وجهة نظره الفردية البحتة لكن الحقائق - فنية ومادية - تكذب هذا

ثالثا - المغامرة الجريئة لدرجة الجنون التى تحدث عنها الناقد عندما أخرجت فيلما يدحضها أن فكرة الفيلم مقتبسة عن رأى شهير لمفكر اجتماعى كبير هو الاستاذ سلامة موسى وأنا ترجمتها فقط للغة الكاميرا التى أجيدها

رابعا - ادعى أننى قمت أيضا بتصوير الفيلم والحقيقة الواضحة أن الذى قام بتصوير الفيلم هو أستاذى وأخى الاكبر كمال كريم مدير التصوير المعروف والحائز على جوائز الدولة وتعاون معى مقتنعا بكفاءتى

خامسا - محافظة البطلة على مركزها فهى أدرى منى ومن سيادة الناقد بمصلحتها ولولا ثقتها فى العمل والقائمين به لاعتذرت عن قبوله كما اعتذرت مرارا من العمل فى أفلام كثيرة لمخرجين كبار وهو يعلم هذا .. أما دعوته للبطلة أن تختار المؤلف المشهور والسيناريست الكبير والمخرج الذى حدده بواحد من خمسة فلا أعرف كيف أعطى الاستاذ لنفسه الحق فى التحديد والالزام؟

وليس من شأنى أن أعقب عليها بأكثر من ان هذه دعوة خطيرة تصدر من أستاذ بمعهد السينما يترتب عليها اغلاق أبواب التقدم واعطاء الفرص للشباب السينمائى الجديد ومنهم طلبة معهد السينما

ولقد دعوت الاستاذ سعد الدين توفيق الى مشاهدة العرض الخاص بالصحفيين والنقاد فلم يحضر . وعدت أدعوه مساء الاحد الماضى - والكواكب ينتهى طبعها كما أعرف مساء الأحد نفسه - فمتى شاهد الفيلم ؟ ومتى كتب هجومه ؟ الا اذا كان شاهده فى عرض خاص به .

صلاح كريم

مخرج فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة »

أهل الفن فى مولد السيد

مولد السيد البدوى بطنطا .. اختلف طابعه هذا العام .. عن الاعوام السابقة . لم يكن المولد احتفالا دينيا فقط ، ولكنه كان احتفالا فنيا وسياسيا وثقافيا ايضا .

● **فى الفن** : افتتح وجيه اباظة محافظ الغربية مهرجان الفن التشكيلى والصور الفوتوغرافية بقاعة دار الكتب بطنطا . عرض فيه فنان الاسكندرية الكبير سيف وانلى ، واحسان مختار مديرة معهد الفنان الراحل ادهم وانلى .. وزهرة افلاطون وغيرهم .. واهدى سيف وانلى لوحتين من اعماله هما « آية الكرسى » و « فرحة المولد » للمعرض ، كذلك اشترك بعض الفنانين التشكيليين من ابناء الغربية ، ونالوا اعجاب فنان الاسكندرية ، فمنحهم المحافظ منحة تفرغ داخلية ، كما قرر بناء مرسم لهم .

- اشتركت ايضا مدرسة الخطوط فى المعرض وقدمت نماذج من الخط العربى .. ووعد المحافظ بعمل معرض خاص لهم .

- اشترك عدد من فنانى البحيرة وقدموا اكثر من ٥٠ لوحة .





وجيه أباظة محافظ الغربية ، والفنان سيف وانلى .. أثناء جولة فى معرض الفن التشكيلى ...



صورة من نشاط الشباب فى المولد

● **فى الثقافة** : اقيم معرض عام بميدان محطة طنطا .. لمختلف الكتب الدينية والوطنية والثقافية .. وافتتح المعرض محافظ الغربية وانيس منصور .. ويستمر المعرض الى ما بعد المولد الذى يستمر ١٥ يوما بدلا من سبعة ايام .. وكانت ظاهرة لافتة للنظر أن اقبل الناس على شراء الكتب .. بعد ان تقرر خفض اسعارها الى النصف

● **فى السياسة** : القيت محاضرات ، واقيمت ندوات ، اشترك فيها مندوبون من منظمة « فتح » تحدثوا عن القضية الفلسطينية ، والقضايا العربية ، وارتباط الدين بالجهاد .

● **بدأ الارسال** لاول مرة من اذاعة الغربية المحلية ، وقدمت برامج تضمنت أغانى دينية وتمثيليات وصورا غنائية ، كما قدمت أوبريت « شيخ العرب » من تأليف محمد التميمى واعداد محمد الصاوى المشرف على الاذاعة

● **كان للمسرح** دور كبير فى المولد .. اشتركت فيه عدة فرق مسرحية واستعراضية ، قدمت فرقة الغربية للفنون الشعبية رقصة « المولد » . وقدم مسرح عرائس القاهرة أوبريت « الليلة الكبيرة » . وقدمت فرقة يوسف وهبى مسرحية « بيومى افندى » وفرقة الغربية المسرحية مسرحية « لسه نونو » . وانصار التمثيل مسرحية « جوز عفاريت » . والبحيرة للفنون الشعبية احدث عروضها . والفنانون المتحدون « حواء الساعة ١٢ » لفؤاد المهندس وشويكار .

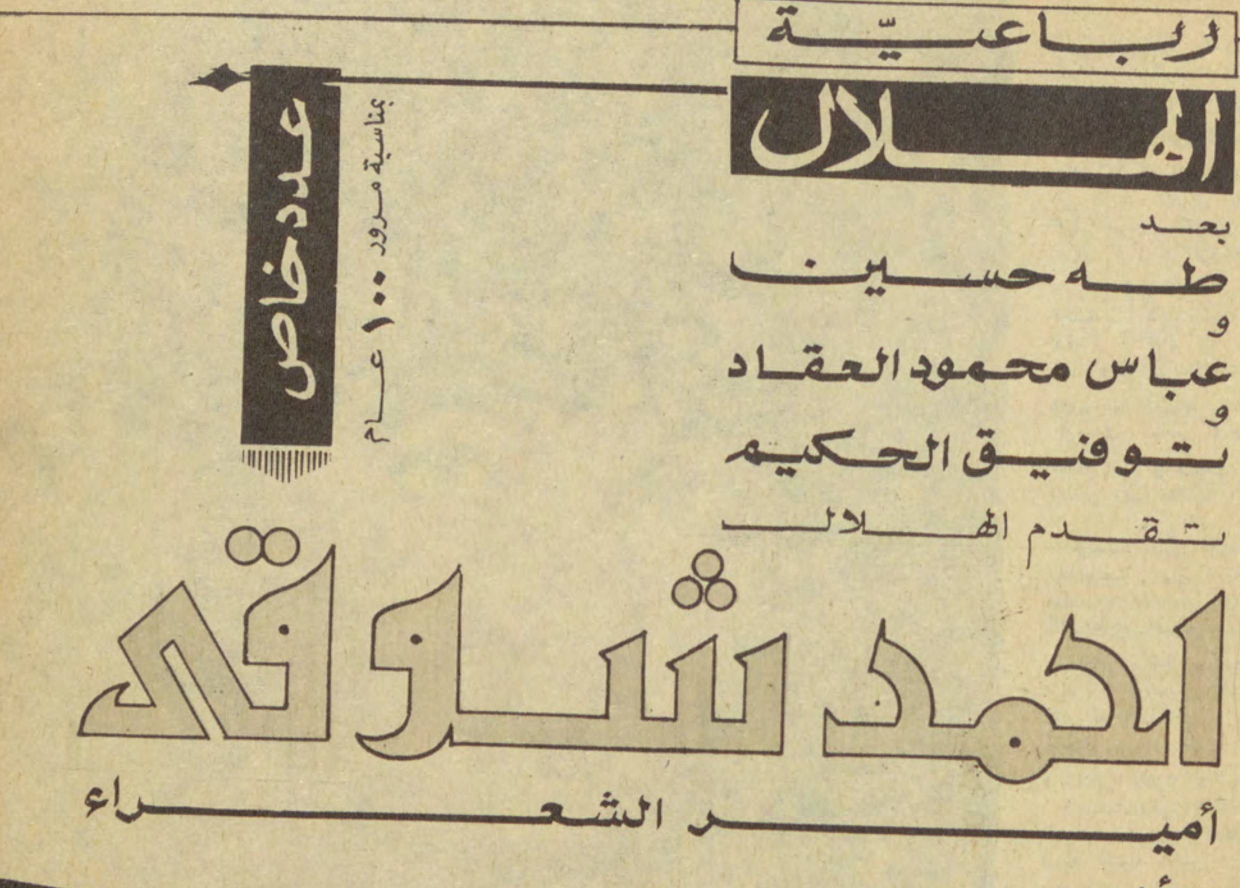
● قامت مصلحة الاستعلامات بطبع كتاب عن السيد البدوى من تأليف الشيخ على عطية .

● قامت اذاعة القاهرة ، والتليفزيون ، بتسجيل احتفالات المولد ، وقضت بعثة التليفزيون ٤ ساعات فى تصوير معالم الجامع الاحمدى .

●

كان هذا المهرجان الحافل .. بداية الامل لابناء الغربية ، حتى تصل اعمالهم الى الجماهير . وقد اتضح ان عدد الزوار للمعرض التشكيلى يصل الى ٧٠٠ زائر يوميا . واذا كانت محافظة الغربية قد قامت بدور كبير فى هذا المهرجان . فان اعمال الفنانين كانت هى حقيقة النجاح الذى حققه المهرجان . ولم تكن الفنون والثقافة هى طابع المهرجان .. لكن الرياضة ايضا كان لها نصيب فقد اقامت رعاية الشباب بالمحافظة عروضا كشفية ورياضية شملت كل انواع الرياضة . وكان المهرجان بحق .. فرصة لتلتقى الجماهير بفنها .. وثقافتها .. وشبابها .

عبد الله مرقص



بعد
طه حسين
و
عباس محمود العقاد
و
توفيق الحكيم
تقدم الهلال

احمد شوقى

أمير الشعراء

تقرأ فيه :

- رباعية الهلال ... كامل زهيرى
- شوقى ... بقلم شوقى
- من أين تبدأ الثورة على أمير الشعراء .. عبد الرحمن صدقى
- آراء فى أمير الشعراء : محمد حسين هيكل وطه حسين وشوقى ضيف وحسين شوقى
- روح الفكاهة عند شوقى ... عباس محمود العقاد
- المرأة والحب فى مسرحيات شوقى .. د. سهير القلماوى
- حياة شوقى : الروح والصورة .. صور نادرة لشوقى
- على هامش الشوقيات المجهولة .. د. محمد صبرى السربونى
- شوقى وحافظ ومطران ... حسن كامل الصيرفى
- شوقى رومانتيكيا ... احمد عبد المعطى حجازى
- نظرة فى مسرح شوقى ... د. على الراعى
- كليوباترا بين شكسبير وشوقى ... صلاح عبد الصبور
- الطبيعة فى شعر شوقى ... محمد عبد الغنى حسن
- الشوقيات الصغيرة ... كمال النجمى
- شوقى وأحداث الشرق .. سامى الكيالى
- شوقى والخلافة ... د. أحمد عبد الرحيم مصطفى
- شوقى بين الخديو عباس ومحمد عبده .. د. عثمان امين
- أثر الثقافة الغربية فى شعر شوقى .. العوضى الوكيل
- اللمحات الاجتماعية فى شعر أمير الشعراء .. صالح جودت
- المعارك الأدبية بين شوقى ونقاده .. أنور الجندى

الآثار الفرعونية فى شعر شوقى
ملزمة بالألوان - بدر الدين ابو غازى

٢١٢ صفحة • ٤٠ الوان • ١٠ قروش

يصدر أول نوفمبر

رئيس التحرير : كامل زهيرى

شادية ... كانت موفقة تماما في « عفريت مراتى » ...



تحتل مشكلة السيناريو أحد مراكز الصدارة فى مشاكل السينما المصرية ، وهى مشكلة مزدوجة تتمثل فى قلة عدد المشتغلين بالسيناريو وضعف مستوى غالبيتهم ، حتى لم نعد نتوقع منهم اكثر من سيناريوهات افلام ناجحة للاستهلاك المحلى ، وربما يرجع ذلك ـ بالدرجة الاولى ـ الى ما تتسم به البيئة السينمائية من تخلف عام « فكرى وفنى » يفرض قيوده • ويصبح من الصعب على الجهود الفردية فى مجال من المجالات ـ دون المجالات الاخرى ـ ان تصل الى نتيجة ملموسة • كما تصبح اى محاولة من هذه المحاولات الفردية لتخطى هذه القيود فى الشكل او فى المضمون عملا جريئا يستحق التقدير

وفى حدود هذا الاطار المحلى للسينما المصرية وما يسودها من جمود ، يمكن أن نعتبر بعض محاولات على الزرقانى فى كتابة السيناريو من التجارب الرائدة مثل « **حياة أو موت** » اخراج كمال الشيخ باعتباره أول فيلم مصرى يدور كله فى شوارع القاهرة • و « صراع فى النيل » آخراج عاطف سالم الذى يدور على ظهر مركب ، ويمس مشكلة العلاقة بين الالة ووسائل العمل البدائية •

و « صراع فى الوادى » اخراج يوسف شاهين باعتباره أول فيلم يتعرض بجرأة لمشكلة الاقطاع فى الريف المصرى عام ١٩٥٣ ، أى قبل صدور القوانين الاشتراكية بزمن • و « الزوجة رقم ١٣ » اخراج فين عبد الوهاب ، ويمثل اقتباسا ذكيا لقصة « ألف ليلة وليلة » أعاد فيه صياغة العلاقة بين شهريار الملك قاتل النساء ومروضته شهر زاد ، فى قالب كوميدى معاصر تتحرك داخله شخصيات وأحداث ترتدى ثوب العصر ولها دلالتها الاجتماعية

ويعتبر على الزرقانى من أوائل المتخصصين فى كتابة السيناريو بالسينما المصرية ، ومن أبرزهم ، كان أول أعماله سيناريو فيلم « **المغامر** » اخراج حسن رضا عام ١٩٤٧ ، ومنذ أول أعماله حتى الان قدم للشاشة حوالى ٨٠ سيناريو أهمها ـ عدا ما سبق ذكره ـ « شاطىء الغرام » اخراج بركات ، و « المنزل رقم ١٣ » اخراج كمال الشيخ ، و « المراهقات » اخراج أحمد ضياء الدين ، و « جميلة » اخراج يوسف شاهين ، و « أيامنا الحلوة » أول أخراج حلمى حليم وأول أفلام عبد الحليم حافظ و « أغلى من عينى » اخراج عز الدين ذو الفقار ، و « من أين لك هذا » اخراج نيازى مصطفى ، و « القاهرة ٣٠ » اخراج صلاح أبو سيف •

وفى فيلمه الاخير « عفريت مراتى » اخراج فطين عبد الوهاب ، المأخوذ عن قصة كتبها لوسيان لامبرت ـ كاتب سيناريو « لا وقت للحب » و « لا تطفىء الشمس » ـ يقدم لنا على الزرقانى مشكلة اجتماعية فى قالب فكاهى • هى مشكلة زوج يهمل زوجته لانشغاله بعمله فى النصف الاول من النهار ، ولعبة الشطرنج فى نصفه الثانى • وتلجأ الزوجة لقتل الوقت بالاستغراق فى مشاهدة السينما حتى تصاب بداء تقمص شخصيات بطلات الافلام • ويكون هذا الداء سببا فى وقوع مفارقات مضحكة تضع الزوج فى ورطة بعد أخرى الى أن يدرك خطاه ويمنح زوجته قدرا من اهتمامه بعد أن كاد مرضها يقضى على مستقبله

والتقليد الذى يقوم عليه التقمص هو أحد الحيل المعروفة منذ القدم لاثارة الضحك بما فيه من آلية تمثل أهم جوانب الفعل المضحك • وهو الجانب الذى

يضيفه برجسون فى القانون التالى : « ان أوضاع الجسم الانسانى واشاراته وحركاته تكون مضحكة على قدر ما يذكرنا هذا الجسم بمجرد آلة » .

وقد نجح الفيلم فى استخدام هذه الحيلة ـ حيلة التقليدالالى ـ التى اعتمدت على أداء شادية الموفق لدور الزوجة المريضة بالتقمص . فأثارت دفعات من الضحك . ويزداد الضحك بما ينتج عن تقمصها من مفارقات . وعلى الاخص عندما تقمصت شخصية « زيا » عقب مشاهدتها لفيلم « ريا وسكينة » وهمت بقتل أخت زوجها . أو عندما تقمصت شخصية « ايرما الغانية » فى الوقت الذى تجمع فيه زملاء زوجها ورئيسه مدير البنك مع زوجاتهم فى بيتها احتفالا بترقية الزوج .. وتدخل عليهم وفى يدها زبون من الشارع

كما كان مشهد المعركة الاخير بما حواه من مفاجآت ومبالغات غير منطقية من أكثر مشاهدالفيلم اثارة للضحك .

والواقع ان الفضل الاكبر فى اثارة الضحك فى هذه المشاهد وفى الافلام الفكاهية عموما يرجع الى الاخراج أولا من حيث الاهمية . وان كان السيناريو يمثل الاساس بالنسبة اليه . ذلك انه ماأسرع أن يتحول أفضل سيناريو كوميدى الى عمل سخيف بين يدى مخرج غير ذواقة لما فيه من روح الفكاهة .

وفى « عفريت مراتى » وضع السيناريو أسس الاضحاك واستطاع المخرج ابرازها . وساعده فى ذلك أداء الممثلين الموفق وفى مقدمتهم شادية « الزوجة » وصلاح ذوالفقار « الزوج » وعادل امام « الصديق » . كما أكد ابراهيم سعفان قدرته الكوميدية الصاعدة فى دوره الصامت الصغير « زبون ايرما » .

ولكن الفيلم رغم نجاحه فى اثارة ضحك الجمهور . ورغم محاولته تناول مشكلة اجتماعية هى مشكلة اهمال الزوج لزوجته، يقيم بينه وبين جمهوره سدا يمنع من وصول هدفه اليهم حيث لم يعد يقتنع الجمهور أن المشكلة المعروضة أمامه مشكلة حقيقية أو أن بينه وبين ما يراه صلة ما . ويرجع ذلك الى عاملين أولهما اختيار البطل هواية الشطرنج وتكون السبب فى اهماله زوجته وهى هواية نادرة فى مجتمعنا .

والثانى ديكور شقة الموظف الانيقة جدا المنسقة جدا الامر الذى يستحيل وجوده بهذا المستوى فى شقة موظف مصرى . وكان ذلك كافيا لان يعزل المتفرج عن الفيلم منذ البداية وينظر اليه باعتباره مجرد فرجة على شخصيات لا يهمه أمرها لانعدام الصلة بينه وبينها .

والعيب الثانى فى الفيلم هو بطء ايقاعه . واذا كان الايقاع البطىء مقبولا فى فيلم رومانسى حالم فهو لا يناسب اطلاقا فيلم كوميدى تمثل الحركة السريعة فيه عاملا أساسيا من عوامل نجاحه .

وقد برز هذا العيب على وجه الخصوص فى المشهد الغنائى لحلم البطلة بفارس أحلامها . فجاء طويلا مملا ، زاده ضعفا فقر الخيال فيه . ولم تنقذه أغنية شادية . بل لعل التقيد بإيقاع الاغنية كان وراء هذا العيب بينما الواجب أن يفرض موضوع الفيلم ايقاعه على الاغنية لا العكس .

أما العيب الاساسى فى الفيلم فهو الحل الذى ينتهى اليه . وهو وان كان يبدو ـ من السطح ـ حلا انسانيا يدعو الزوج الى الاهتمام بزوجته حيث نرى البطل فى آخر الفيلم يدعوها لمشاركة لعبة الشطرنج ويرتدى لها ثوب شارلى شابلن . الا أنه فى الواقع حلا لا ينبع الا عن عقلية معينة تقيم العلاقات الزوجية على أساس المفهوم الرجعى الذى يجعل من البيت سجن المرأة المريح حيث يمثل الزوج محور حياتها ومصدر تسليتها أيضا . ومثل هذه الحلول لاتزيد على كونها حلولا مسكنة لا تحل مشكلة المرأة المعاصرة لانها رغم انسانيتها الظاهرة تحافظ على بقائها فى وضعها العبودى . بينما الحل الحقيقى لازمة ملل المرأة هو تحررها من سجن البيت وسيادة الرجل باكتساب شخصية مستقلة عن طريق العمل والمشاركة الايجابية فى الحياة الاجتماعية . وهو الحل الذى لم يشر اليه الفيلم . ومثل هذا الحل لايتعارض مع ما يراه الفيلم من حل . على ان يظل هذا الحل الذى يقدمه الفيلم فى موضعه الحقيقى من الحل الاساسى للمرأة بل والانسان عموما .

الكرة المصرية والكرة الليبية

محيى الدين فكرى

عاد فريق النادى الاهلى لكرة القدم من ليبيا بعد رحلة موفقة من جميع النواحى عدا الناحية الفنية . فمن الناحية الاخلاقية ظهر أفراد البعثة من اداريين ولاعبين بمظهر مشرف للغاية خلف أثرا طيبا فى نفوس اخواننا العرب فى ليبيا . ومن ناحية توطيد أواصر الاخوة والصداقة بين الاندية الليبية وجماهيرها وبين النادى الاهلى المصرى تمكنت البعثة من تحقيق جانب كبير . ومن الناحية المادية استطاع النادى الاهلى أن يرفع تسعيرة المباريات من ٣٠٠ جنيه أسترلينى الى ٤٠٠ جنيه استرلينى عن كل مباراة .

أما الناحية الفنية فهى الناحية التى لم يستطع فريق الاهلى ان يحقق نجاحا يذكر فيها ، فقد خيب ظن الليبيين فيه وان كنا قد وجدنا العذر دائما فى وقف النشاط الكروى نتيجة حالة الحرب .

والذين يتتبعون تاريخ الكرة فى كل من ليبيا والجمهورية العربية المتحدة يعرفون ان الكرة المصرية كانت منذ سنوات قريبة أرفع مستوى بكثير عنها فى ليبيا .. الا أن الفرق الليبية منذ سنوات قريبة أستطاعت ان تقترب بمستواها من الفرق المصرية ، حتى كان هذا العام فاذا بالمستوى يتساوى ويكاد يهدده بالتفوق بالنسبة لليبيا ، نتمنى لها كل التفوق فى أن تواصل تقدمها طالما هى جادة لا تبخل بشىء على النهضة الكروية .

وبالنسبة لنا !! فانه لشىء مؤسف أن يهبط المستوى الكروى .

ولقد قال لى الدكتور على العنيزى رئيس اللجنة الاولمبية الليبية أن أهم أمل لدى الليبيين الان هو أن ينجح نظام الدورى الممتاز الذى طبق لاول مرة فى ليبيا هذا العام ..

وقد كان النظام السابق عبارة عن بطولات مناطق .. فالمحافظات الشرقية تلعب «دورى خاص» بها، كذلك المحافظات الغربية والمحافظات الجنوبية ثم تقام دورة ثلاثية بين أبطال المناطق الثلاث

وفى هذا العام تقرر العمل بنظام الدورى الممتاز المكون من ١٢ ناديا ، منها خمسة أندية من طرابلس وخمسة أندية من بنغازى ودرنة وناديان من المحافظات الجنوبية « سبها » .

على أن نظام الدورى الممتاز يكلف الدولة الليبية نفقات كثيرة ، فالمسافات طويلة البعد بين المناطق .. ولكن وزارة الشباب الليبية تغلبت على هذه الصعوبة بان خصصت طائرة خاصة لنقل الفريق المسافر من محافظة الى أخرى .

وأما عن نظام التحكيم ، فقد تقرر ان يرافق طاقم حكام من طرابلس الفريق الطرابلسى الذى يلعب فى بنغازى أو فى سبها ، وان يرافق حكام بنغازى الفريق البنغازى أو الدرناوى المتجه الى طرابلس أو سبها ، وان يحكم حكام طرابلس وبنغازى مباريات فرق سبها فى كل منهما .

وقد تكونت فى ليبيا لجنة عليا للحكام يرأسها الحكم الدولى بدر الدين محجوب ويقوم بأعمالها فى بنغازى الحكم الدولى عبدالله باله ، ويتولى سكرتيريتها الحكم سالم عدالة . وهذه اللجنة هى التى تنظر فى كل شئون الحكام والتحكيم .

وما زالت ليبيا تأخذ بنظام الانتقالات ، فمن حق اللاعب فى نهاية الموسم أن يستقيل من ناديه وينتقل الى أى ناد آخر .

وقد حدث ان استقال على البسكى اخطر مهاجم فى ليبيا من النادى الاهلى الطرابلسى وانضم لنادى الاتحاد الطرابلسى لقاء مبالغ وصلت الى ١٥٠٠ جنيه.. وحاول النادى الاهلى أن يغرى نورى الترهونى أهم مدافع فى ليبيا بمبلغ مماثل لكى ينتقل اليه من الاتحاد ، ولكن المسئولين فى الاتحاد قدموا لنورى شيكا على بياض ليبقى فى ناديه ، فمزق الشيك والاستقالة وبقى فيه .

واللاعبون فى ليبيا يحصلون على مكافآت الا فى النادى الاهلى ببنغازى !! فهو النادى الذى يصر على الاخذ بنظام الهواية .

وبالمناسبة فان معظم الاندية الليبية تتخذ مقرها فى شقق ، حتى ادرك المسئولون أخيرا أهمية المنشآت الرياضية ، فكان أن تقرر اقامة منشآت نموذجية لنادى أهلى بنغازى وأهلى طرابلس . واسهمت وزارة الشباب بمائة ألف جنيه لكل ناد ..

وهاهى قد أنشأت مدينتين رياضيتين نموذجيتين فى بنغازى وطرابلس لتقيم عليهما مسابقات ومباريات الدورة العربية سنة ٧٠

قلوب حائرة

أبو بثينة

العاهة لا تعيب

أنا شاب فى الثالثة والعشرين • منذ ١٣ عاما فقدت عينى اليمنى وأصبحت لا أرى الا بعين واحدة • ومنذ ثلاثة أشهر أحببت فتاة وبادلتنى الحب • وتقدمت لخطبتها فرفض أهلها لعجزهم عن تجهيزها • وفى أحد الايام تشاجرت فتاتى مع بعض جيرانها • فقالت لها احدى الجارات « يابتاعة فلان » تعنى أنا • فما كان من فتاتى الا أن ردت عليها فى انفعال قائلة « فلان ايه دا راخر الاعور !! » هذه العبارة حزت فى نفسى وآلمتنى حتى بكيت مر البكاء • والان أريد أن أنتقم منها • وقد قررت أيضا الا أتقدم لاية فتاة أخرى حتى لا تتكرر الصدمة • ما رأيك ؟

م• ك• م

● اصابة الانسان بمرض او عاهة لا تضيره ولا تعيبه ، وكل انسان من ذكر او انثى معرض لمثل هذه الكوارث • فلا تحزن ولا تبتئس • ولا تفكر في الانتقام لان الفتاة قالت هذه العبارة فى مجال الشجار والغضب • والغضب كما نعلم جميعا يفقد الكثير من الناس القدرة على التحكم فى الفاظهم وفى اعصابهم • ونصيحتى الا تقدم على الزواج من هذه الفتاة بعد أن عبرت عما فى سريرتها من اعتبار هذه العاهة نقيصة • وبعد أن دخل الحقد عليها الى نفسك • ولا تحجم عن التقدم لغيرها • فهناك من الفتيات والسيدات ، من تقبلن الزواج ممن فقدوا كل البصر لا بعضه، تقديرا لمزاياهم الشخصية ، وعليك أن تعمل على ابراز مزاياك الشخصية والاستزادة منها لتكون جديرا باعجاب كل من يعرفك .

ضرب الحبيب

واقعت فى حب فتاة بادلتنى الحب ، وظلت علاقتنا ثلاثة أشهر • وخلال هذه الفترة كثيرا ما تخاصمنا واصطلحنا • وذات يوم دعوتها الى رحلة وقبل الرحلة ذهبت بها الى منزل صديق لى وخلوت بها ، وحاولت أن أنال منها ، فلم تمانع • ولكنى فى اللحظة المناسبة عدت الى صوابى ، وعدلت عن ارتكاب هذه الفعلة ، واذا بالفتاة تنهال على ضربا ، وتتهمنى بأننى حاولت معها هذه المحاولة لاختبار أخلاقها ، وعبثا حاولت اقناعها بأننى تداركت غلطة • ثم قاطعتنى رغم تقدمى لطلب الزواج منها • اننى فى دوامة فأنقذنى من هذه النفسية السيئة •

ع• ا• ق ـ الخرطوم

● لقد صنع كل منكما خيرا •• انت صنعت خيرا بالعدول عن ارتكاب جريمة خلقية فى الوقت المناسب • وهى صنعت خيرا بالابتعاد عنك ومقاطعتك ورفض الزواج منك • لانها ـ اعتقدت ـ أنك اختبرت تمسكها بالعفة ففشلت في الاختبار ، ولم تعد قادرة على مواجهتك بعد أن اتضح ضعفها •• وهى مؤمنة الان ـ وهى على حق ـ بانك اذا تزوجتها فلن تنسى لها انها كانت على استعداد يوما ما لان تسلم نفسها اليك قبل الارتباط برباط شرعى • وهذا مما يزعزع ثقة الزوج فى الزوجة مهما اخلصت له وتمسكت بالوفاء لحبه •• ابحث عن غيرها فلن يثمر زواجكما الا المزيد من المتاعب وسوء الظن من الطرفين ••

ست من الهند

أنا رجل فى الخامسة والاربعين ، أثناء زيارتى للهند عرفت أرملة ليس لها أطفال • أحببتها وأحبتنى • ودام حبنا أحد عشر عاما • كلما طلبت منها الزواج والسفر معى الى بلدى اعتذرت بأن أمها الكبيرة السن فى حاجة الى من يرعاها • واذا رجعت الى بلدى يائسا منها أخذت تراسلنى وتبدى استعدادها للزواج منى والسفر معى • فاذا ما زرتها فى الهند عادت الى الرفض • اننى أحبها ، وأريد أن أتزوجها لتعيش معى فى بلدى حيث أعيش مع أولادى الذين طلقت والدتهم منذ سبع سنوات • لترعاهم الزوجة الجديدة •• والان وقد مضى سنتان على انقطاعى عن هذه السيدة أرسلت تؤكد لى أنها على استعداد للسفر معى • هل أحضرها معى ؟ وهل سأجد معها السعادة ؟ .

الحائر ـ ى• ج ـ المنامة ـ البحرين

● ما دام حبكما قد دام احد عشر عاما دون ان تخمد جذوته ، ففى اعتقادى ان هذه المرأة هى التى تستطيع ان تسعدك • وخاصة لانها سوف تعيش فى بلدك ، فلن تفكر فى هجرك او مغاضبتك ، لان من مصلحتها أن تستقر فى بيتك • هذا اذا لم يكن حبها لك لمجرد الرغبة فى الانتفاع المادى من ورائك • واذا لم يكن قبولها هذه المرة اكذوبة كالاكاذيب السابقة •• اذا صدقت فتزوجها وتوكل على الله • واذا كذبت فهى متلاعبة ترمى الى كسب من أى نوع .

المتعلمة والعامل

انا شاب فى الثانية والعشرين • مهنتى عامل براد ميكانيكى • أحببت فتاة تسكن بجوارنا • فى الثامنة عشرة وفى السنة الثالثة الثانوية •• دام حبنا خمس سنوات • مرت علينا فى سعادة غامرة • رحلات ونزهات ولقاءات •• ومنذ أسبوعين بدأت تتغير •• ابتعدت عني بلا سبب • حاولت معرفة السبب فلم تعطنى أية فرصة • بل قالت أنها لاتريد أن أسير معها لانها خائفة • خائفة ممن ؟ •• لا أدرى !! اذا قابلتها عند المدرسة رفضت السير معى كما كانت تفعل •• بدأت تتأخر عن بيتها بعد الخروج من المدرسة مما أثار الشك فى نفسى • اننى لا أستطيع العيش بدونها • دبرنى ماذا أصنع ؟

رزق مرسى حسن ـ الاسكندرية

● لقد احبتك وهى فى الثالثة عشرة • فكان تعليمها وادراكها قاصرين عن ادراك الفارق بين فتاة تسير فى طريق التعليم ، وشاب لم ينل من التعليم الا القليل •• فلما اصبحت على ابواب الثانوية العامة ادركت هذا الفارق ، وأيقنت ان الفتاة التى تريد ان تسير فى طريق التعليم الجامعى ، لا يمكن أن تربط حياتها بعامل محدود الدخل ومحدود الثقافة والتعليم، هى أدركت هذا لانها تعلمت ، وانت لم تدرك هذه الحقيقة التى نبهتك اليها بهذه المقاطعة ، وعندئذ سترى انك لن تستطيع ان تتخطى الحواجز التى قامت ، والتى ستقوم بينك وبينها ، حين تتخرج فى الجامعة وتصبح محامية أو مهندسة او طبيبة او مدرسة •• انها لن تقبل ان يقال ان « الدكتورة » فلانة مثلا حرم « الاسطى » فلان •

رسائل موجهة

● الى عاطف عزت محمد ـ الطالب بمدرسة ميت غمر ـ ترجو المجلة الاتصال بها أو ارسال عنوانك للاهمية ..

● الى الانسة هدى جمال • البصرة ـ العراق ـ تقدم شبان كثيرون من بيئات مختلفة ومن اقطار مختلفة يرغبون فى الزواج منك . فاذا كانت لك رغبة فى ذلك فارسلى عنوانك لنرسل لك عناوينهم .

● الى السيد م•س•ك بليبيا • ابديت رغبتك فى مساعدة الآنسة ك•ع•ع. ولكنك مع الاسف لم تذكر عنوانك ، ارسل عنوانك لنرسل لك عنوانها . ونرسل لها عنوانك

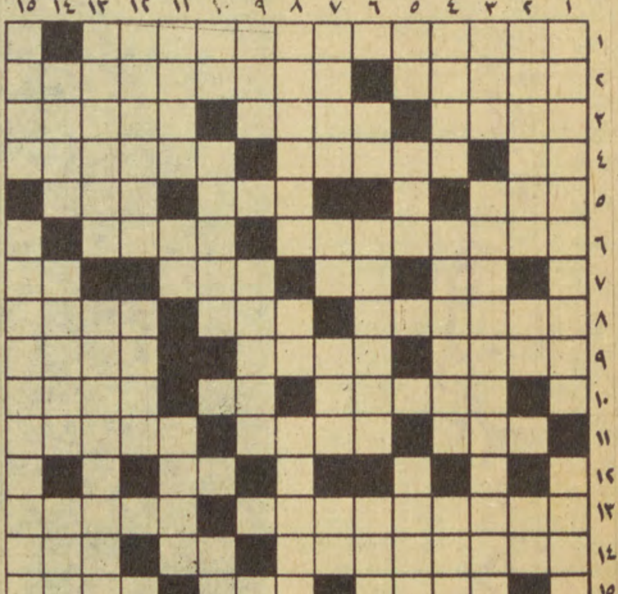
● الى الانسة سهير احمد محمود بالمنشية بالاسكندرية . ارسلت لنا شركة محترمة باحد الاقطار الشقيقة تعرض عليك عقد عمل بها مساعدة لك فى ظروفك القاسية . وقد ارسلنا نسألك عن رأيك . اذا لم يصلنا الرد خلال هذا الاسبوع فسنرشح فتاة اخرى ..

● الى الانسة نادية عزت • لا نستطيع ان ننشر لك اى شىء الا اذا كان لدينا عنوانك الصريح. ارسليه وسنحتفظ به سرا لدينا.

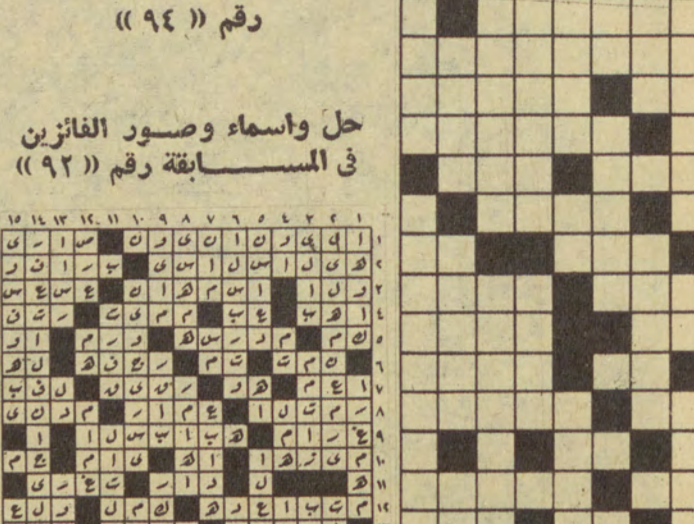
● الى الانسة ر•م•ر• التى نشرنا مشكلتها بعنوان « التضحية النبيلة » نرجو ارسال عنوانك بالكامل فقد ابدى بعض القراء رغبتهم فى الزواج من شقيقتك .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٤ »



حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٩٢ »



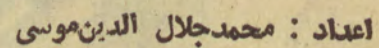
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ك	ك	و	ن	ا	ن	ى	و	ن	■	ص	ا	ر	ى
٢	ه	ى	ل	ا	س	ل	ا	س	ى	■	ب	ر	ا	ف	ر
٣	و	ل	ا	■	ا	س	م	ه	ا	ن	■	ع	س	ع	س
٤	ا	ه	ب	■	ع	ب	■	م	م	ى	ت	■	ر	ت	ق
٥	ك	م	■	م	د	ر	س	ه	■	و	ر	م	■	ا	و
٦	■	ك	م	ت	■	ت	م	■	ر	ح	ف	ه	■	ل	ه
٧	ا	ع	م	■	ه	د	■	ر	ق	ى	ق	■	ل	ف	ب
٨	ر	م	ت	ل	ا	■	ع	م	ا	ر	■	م	د	ن	ى
٩	غ	ر	ا	م	■	ه	ب	ا	ب	س	ل	ا	■	ا	■
١٠	م	ى	ز	ه	ا	■	ا	ه	■	ى	ا	م	■	ج	م
١١	ه	■	■	■	ل	■	د	ا	ر	■	ت	غ	ر	ى	■
١٢	م	ت	ب	ا	ع	د	ه	■	ك	م	ل	■	و	ل	ع
١٣	■	ط	و	ى	ر	م	■	ب	ب	د	م	■	م	ى	م
١٤	ش	ه	ر	ز	ا	د	■	ر	ه	ا	ن	■	ى	■	ر
١٥	ك	ر	■	د	ق	م	ا	ق	■	م	ى	ل	و	د	ى

نبيل على — محمد ابراهيم

على حسن — عكاشه امام

طارق الصغير — محمد عبد السلام

السيد العربى — ناجى سعد



اعداد : محمد جلال الدين موسى





جيدة محمد





كاميليا عبد الرحمن





نادرة محمد



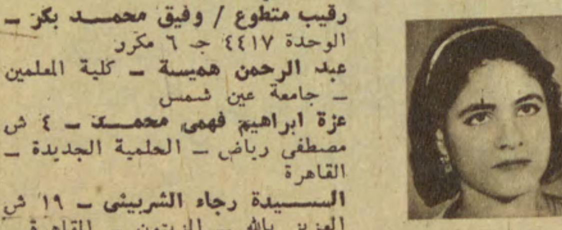
فاطمة على

افقيا :

١ — من اغانى عبد الوهاب القديمة
٢ — تستخدم فى الكتابة — شاعر عربى
٣ — خناقة « معكوسة » — تعود على — همجى .
٤ — لفظ للاختيار — احد الوان الاداء المسرحى — يتبع لدولة أوربية
٥ — غذاء اساسى للاطفال — هضبة فى آسيا — كلمة وهن « مبعثرة »
٦ — صاحبة اغنية يا ام العباية — كلمة آتى « مبعثرة »
٧ — اترك — حرف موسيقى «معكوسة» — سباحة — فقد الصوت .
٨ — امحوهم — كرامة — نفقر .
٩ — للعلاج — يسكن بلاد الشام — منقطع للعبادة « معكوسة » .
١٠ — مبدئية — زرار — تفويض
١١ — لنا « مبعثرة » — فى الساندوتش — كلمة منتهى « مبعثرة »
١٢ — فيلم بطولة ماهر العطار — واجب « معكوسة » .
١٣ — يجرى فى اجسادنا
١٤ — موسيقار عبقرى مصرى راحل — زهق — جاهل .
١٥ — يرجع — غلام — يفصل بين الناس « معكوسة »

رأسيا :

١ — مسرحية بطولة سميحة ايوب — الاسم الاول لممثل سينمائى مصرى
٢ — عجوزة « بالعامية » — احسان — سيدى بلغة المغرب العربى
٣ — ذهب — ممثلة مصرية متزوجة من ممثل مصرى
٤ — كلمة عدول « متفرقة » — لا يملكون شيئا — فى البحار .
٥ — عملة اسيوية — حروف متشابهة — الاسم الثانى لممثلة أمريكية راحلة .
٦ — حرفان متشابهان — من العطور المصرية — آلة موسيقية
٧ — يتحسر — قم — اتبرع — حرفان متشابهان .
٨ — مشاكل — من الاقارب — كلمة دقشوم « مبعثرة »
٩ — اصبح لينا — الاسم الاول لممثلة مصرية تقوم بدور الام .
١٠ — خفاء — ضريبة غير مشروعة — ظاهرة فى البحر .
١١ — هل — كمل — لايتعجل .
١٢ — نعقدها — مصيبة .
١٣ — مواطن فى دولة اسيوية — ممثل مصرى كبير راحل
١٤ — ننظر — فى الزهور — طلب بالامر « معكوسة »
١٥ — حروف متشابهة — ممثلة مسرحية مصرية تنبأ لها النقاد بمستقبل عظيم .



فاطمة حسن جمعة — ٩ درب المغازى — الناصرية — السيدة زينب — القاهرة
عايدة احمد أبو غالى — طالبة بمدرسة الزقازيق الاعدادية
وسيلة محروس — مدرسة الالسن
محمد محمود رطيل — مدرس بالطائفية — مركز دسوق — كفر الشيخ
محمود محمود محمد بدوى — ٣٤ ش ابن خلدون — السكاكينى — الظاهر
عبد السلام محمود تونى — الهيئة العامة للتامين الصحى — منشية البكرى — القاهرة
عريف / السيد محمود قناوى — الوحدة ٧٥٣٧ ج ٣٩ — بريد ميدان
السعيد محمد مرسى طربوش — ميت أبو خالد — ميت غمر — دقهلية
جورجيت فوزى جرجس — رمل الاسكندرية
مروان عبد العزيز مصطفى — ٨ ش ابراهيم حلمى — رشدى — رمل الاسكندرية
رقيب متطوع / وفيق محمد بكر — الوحدة ٤٤١٧ ج ٦ مكرر
عبد الرحمن همسية — كلية المعلمين — جامعة عين شمس
عزة ابراهيم فهمى محمد — ٤ ش مصطفى رياض — الحلمية الجديدة — القاهرة
السيدة رجاء الشربينى — ١٩ ش العزيز بالله — الزيتون — القاهرة



سوف أترك التليفزيون إذا نجحت فى السينما

أكثر حديث أهل الفن هذه الايام يدور حول خطف الشاشة الكبيرة لنجوى ابراهيم مذيعة الشاشة التليفزيونية لتسند لها دور البطولة فى فيلم « الارض » قصة عبدالرحمن الشرقاوى واخراج يوسف شاهين .

وقد عادت نجوى ابراهيم من الفيوم بعد أن انتهت من تصوير بعض مشاهد الفيلم التى تدور كلها فى أرض الفيوم بما عرف عنها من مناظر طبيعية تغنى عن التصوير الداخلى فى الاستوديوهات

● الى اى مدى وصل الخلاف بينك وبين التليفزيون ؟

— لم يحدث خلاف اطلاقا ...

نجوى ابراهيم ... مذيعة التليفزيون التى أصبحت بطلة سينما ، نقلوها من مذيعة .. الى قسم الاعداد ...

كل ماهناك أن العائلة التليفزيونية تعتبرنى فردا من أفرادها وتتصور أن اسناد دور البطولة لمذيعة من مذيعاتها عملية اختطاف .

● وما هو الاجراء الذى اتخذته العائلة التليفزيونية لتحمى نفسها من هذا الاختطاف ؟

– نقلتنى من مذيعة الى قسم الاعداد

● وهل انت راضية بوظيفتك الجديدة ؟

– مرغم أخاك لا بطل . سأحتفظ بها حتى أدرك مدى نجاحى السينمائى فاذا وجدته مشجعا استقلت من وظيفتى لاتفرغ للسينما .

● متى التحقت بالتليفزيون ؟

– منذ خمس سنوات .. وأذكر أن الزميل صلاح زكى عندما تقدمت له وكنت قد بلغت ستة عشر عاما نظر الى ضاحكا وقال روحى وتعالى بعد سنتين ثلاثة .. بدلا من يومين ثلاثة .. وبعدها نجحت فى الامتحان وعينت ثم أسند الى « برنامج الاطفال » فقدمته أكثر من ثلاث سنوات .

● هل كنت سعيدة بتقديم هذا البرنامج ؟

– فى أول الامر قبلت البرنامج بتحفظ خاصة وأنى كنت أشاهد ضحكات الزميلات والزملاء عندما كانوا يسمعون الخبر .. ولكن بعد اندماجى مع أطفالى الاحباء وجدته من البرامج التى تحتاج لدراسة وفن ومقدرة وأمومة .. كنت أجد صعوبة فى اقناع الاطفال بما أريد وكثيرا ما لعبت الشوكولاتة والحلويات دورا هاما فى هذا الاقناع ولو أن الامر لا يخلو فى بعض الاحيان من « مطبات » كنت أقع فيها .. مثلا عندما صرخ المخرج « ستاند باى » سكت الجميع وأخذت الرهبة طفلا من الاطفال فصرخ بأعلى صوته « ماما ماما .. أنا عايز ماما » .. وطفل آخر بدلا من أن يقول جملته يجرى نحوى ويهمس بتوسل انه يرغب فى الذهاب للتواليت ..

● من فاتحك فى العمل بالسينما ؟

– أول مخرج فاتحنى فى هذا كان عاطف سالم منذ ثلاث سنوات ثم جاء بعده حسام الدين مصطفى، وأخيرا يوسف شاهين الذى نجح فى اقناعى لانه صديق زوجى مروان وكثيرا ما كان يزورنا فاصبحت الفرصة سانحة له ليقتنع بى وليقنعنى بالسينما .

● هل وجدت فرقا بين العمل فى السينما والعمل فى التليفزيون ؟

– العمل فيهما واحد .. والرهبة من الكاميرا التى يقولون عنها انما هى على ما أعتقد الرهبة من مواجهة الجمهور وهذه الرهبة تستوى فى التليفزيون والسينما .

● ما هو الدور الذى تقومين به ؟

– دور الفتاة الجميلة .. التى تؤمن بجمالها وتعتقد أن جميع شبان القرية يغازلونها فتتنمر لهم « وتسترجل » لتدافع عن نفسها وترمى من يجرؤ على مغازلتها بأى شىء تقع عليه يدها .. بطيخة مثلا .

● اذا قدر لك النجاح فى السينما .. فمن هى الممثلة التى تتمنين ان تحققى ما حققته ؟

– فاتن حمامة من الممثلات العرب وجولى أندروز من الاجانب .. واخترت جولى أندروز بالذات لانها تعتمد على التمثيل قبل أن تعتمد على الجمال .. كذلك بيتى ديفيز وسوزان بليشت .

● ومن تفضلين من الممثلين ؟

– هنا شكرى سرحان وهناك عمر الشريف .

● ما هى هوايتك المفضلة ؟

– القراءة ومباشرة أعمال البيت وخاصة الطبيخ واحسن الاصناف التى أجيد طبخها هى البسلة والفتة ثم أكلة شامية اسمها « المقلوبة » تعلمتها من جارتى والمضحك أن هذه الجارة أصبحت لا تأكل « المقلوبة » الا من يدى .

● ما رايك فى زوجك مروان وهل تحبين كرة القدم ؟

– قبل معرفتى بمروان كنت أكره كرة القدم لانها تحتاج الى عنف وقسوة وأنا أنفر بطبيعتى من القسوة ولكنى بعد زواجى من لاعب كرة أصبح لزاما على ان أشاهد جميع الماتشات التى يشترك فيها زوجى وكثيرا ما أراه وهو يصاب وينقل الى المستشفى وتخيل ماينتابنى من فزع .. فطبيعى جدا أن أكره كرة القدم .

● ما هى اسمى عاطفة ؟

– الامومة فقد سأل بعضهم الرسول عليه الصلاة والسلام قائلا (من أحق الناس بحسن صحبتى ؟ فأجابه « أمك » فسأله « ثم من ؟ » فأجابه « ثم أمك » فسأله « ثم من ؟ » فأجابه « ثم أمك » فسأله « ثم من ؟ » فأجابه « ثم أبوك »)

● ماهى آخر نكتة ؟

– قالها لى طفل صغير .. ياتانت نجوى واحد قلبه وقف نزل يزقه .

● ما هى آخر مأساة ؟

– هى وفاة المخرج التليفزيونى فوزى عبيد الذى مات مختنقا فى الحمام بعد سفره الى ليبيا باسبوعين .. لو شاهدت فوزى وهو يسعى الى هذا العمل حتى نجح فى الحصول على عقد العمل فى ليبيا لادركت أن المرء لا يعرف أين الخير من الشر .

فريد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **اسماعيل محمد محمد حبشى** – مكتب بريد الدواوين – السيدة زينب – القاهرة
* **اسماعيل محمد قطب هيكل** – ٥ ش سليمان الخادم – القاهرة
* **انوار حسين محمد** – ٣٠ ش منصور – السيدة زينب بالقاهرة
* **نادية محمد محمد** – ٢٦ ش حلوان – السيدة زينب بالقاهرة
* **جمال محمد الطويل** – ٢٨ ش الكومى – السيدة زينب بالقاهرة
* **صالح غانم ابو طالب** – ٢ حارة الموصلى – ش ابراهيم الدسوقى – العباسية – القاهرة
* **رزق محمود رزق** – ٤ عطفة الرشيدى – الجمالية – القاهرة
* **عادل ومنى وسلوى اسماعيل فخرى** – ٢ عطفة مظهر – شارع سلامة – السيدة زينب – القاهرة
* **ميرفت صالح طه** – بلوك ١٣٩ مدخل ٣ شقة ١٠ – مساكن عين الصيرة – القاهرة
* **محمد احمد النجار** – الاتحاد العام لعمال ج ع م – ٧٠ ش الجمهورية – القاهرة
* **سعاد على احمد خليل** – ٩ عطفة شلبى – شارع السد – السيدة زينب – القاهرة
* **سعيد على احمد خليل** – ٩ عطفة شلبى – ش السد – السيدة زينب – القاهرة
* **فوزى تاج الدين محمد** – ٤ درب الزيان – ميدان الجيش – الجمالية – القاهرة
* **عبد الوهاب ايوب ابو حامدة** – ١٨ ش السيد مبروك – المحمودى – شبرا مصر – القاهرة
* **جندى/محمد عزب مصطفى درويش** – وحدة ١٠٤١ حـ ٣٢ م – بريد ميدانى
* **محمد عبد المجيد ابراهيم** – ادارة موانى البحر الاحر – بور توفيق
* **احمد السيد البيلى** – مجلس مدينة المحمودية – البحيرة
* **جميل عبد الفتاح الخطيب** – حارة الحصرى – ش الشط القبلى – الفيوم
* **عبد القوى عمر احمد** – المزرعة الالية – شمال مديرية التحرير
* **معوض ابراهيم سليم** – مدرسة التجارة الثانوية الجديدة – المنصورة
* **حسين حسن حافظ** – الحادقة – عمارة ابويوسف – الفيوم
* **محمد سامح مفتاح** – ٤٧ ش الفراعنة شقة ١٢ – الشلالات – اسكندرية
* **على عثمان عبد الحميد** – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية
* **شريف عبد الستار حجاج** – ٤٢ ش محرم بك – اسكندرية
* **السيد سليمان عثمان** – مدرسة الماى الاعدادية – شبين الكوم
* **حامد سليمان عثمان** – دكما – شبين الكوم – منوفية

الخليج العربى

* **سعد حسين النفاعة** – نادى شط العرب – ش الشيخ حمد – المحرق – البحرين
* **اسماعيل محمد عباس** – ص بم ١٦٩ – دبى
* **جهاد عزيز محسن** – ٤/١١٩ ش الشيخ عيسى – المنامة – البحرين
* **سمر حسن على** – ٤/٣٥٨ ش الشيخ عبد الله – المنامة – البحرين
* **سميرة محمد عبد اللطيف** – ص.ب ٥٤١ – ابو ظبى
* **محمد صالح اسماعيل** – ص ب ٨٩٨ – الدوحة – قطر
* **ناصر خليل الهاجرى** – ص ب ١٥١٧ – الدوحة – قطر

الجمهورية العراقية

* **عثمان احمد البشر** – مقابل فندق الامين – الزبير
* **زهير عبد القزوينى** – مكتب عبد القزوينى – الطابق الرابع – بناية الدفتردار – شارع البنوك – بغداد
* **عامر خايل العزاوى** – محل نجارة – دور الامة – ش الشيخ عمر – بغداد
* **نبيل مراد** – ص.ب ٣٤٨ – بغداد
* **زهير عبد الحسين الشكرجى** – ١١/١٢/٩ عطيقية – بغداد
* **هيثم عبدالهادى** – ٨/٣٨٧ ش الفاروق – باب الجديد – الموصل
* **رسمى جامد** – كلية الطيران – البصرة

الكويت

* **امل عبد الرحمن** – ص.ب ٨٣٥٥ – العاصمة
* **عوض كرامة راشد** – ص.ب ٥٣٨٩ – العاصمة
* **ماجدة عبد الحميد** – المساكن الشعبية ٣٠/٢ ش عمرو بن العاص – السالمية .
* **اسماعيل بارو ليان** – ص.ب ٥٩٣ – العاصمة
* **عبد الرحمن محمد النصر الله** – ص.ب ١٧٧٨ – العاصمة

جمهورية السودان

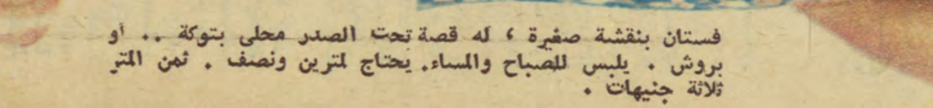
* **مجذوب محمد ابو على** – بحار بميناء نور تسودان
* **سعيد احمد عثمان** – ص.ب ٥٣٥ – بورتسودان
* **احمد حمدنا الله احمد** – ص.ب ٣٧١ – ام درمان
* **قريب الله على فضل** – معهد كريمة الثانوى – كريمة
* **طونى البير** – ص.ب ٢٤٢ – ام درمان



فستان من قماش الستان الدوشيس التركواز . له كنار من الدانتيل الاسود . يلبس للمساء فقط . يحتاج لثلاثة أمتار وثمن المتر خمسة جنيهات .

فستان مشجر بالوان زاهية . الكرانيش اورجانزا بيضاء .. على الصدر والاكمام . يصلح للصباح وبعد الظهر . يحتاج لثلاثة أمتار. ثمن المتر ٣ جنيهات

فستان من قماش الكوردونيه الاسود . الكورنيش من الاورجانزا الابيض على الصدر.. بزراير سوداء. يلبس للصباح. يحتاج لمترين ونصف . ثمن المتر ٣ جنيهات .



فستان بنقشة صغيرة ، له قصة تحت الصدر محلى بتوكة .. أو بروش . يلبس للصباح والمساء. يحتاج لمترين ونصف . ثمن المتر ثلاثة جنيهات .

« ان الفن ليس هو الطبيعة منظورا اليها من خلال مزاج شخصى .. اللهم الا اذا كانت الموسيقى هى البلبل مسموعا من خلال مزاج شخصى »

أندريه مالرو



مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

رأي السينما الجديدة

الدعوة الى اقتراب الفيلم المصرى من الواقع الفعلى للانسان وتفاعلاته وتطوراته ، دعوة صحيحة وصادقة وثورية وخلاص الفيلم المصرى مما انحدر اليه من سوقية وابتذال وميلودرامية رخيصة لن يكون الا بهذه الدعوة

لكن ماذا نقول حينما يحاول احدهم تناول الواقع الذى ندعو اليه فيقدم عملا لا نحب أن نصفه بأنه أدنى مستوى وصل اليه رجل له مكانته مثل صلاح أبو سيف

اننا لا نحزن لصلاح ابو سيف فحسب ، بل نحزن أيضا لانه دون أن يدرى يعطى الاخرين فرصة نادرة ، يتشدقون فيها بأوهام مايرونه رغبات الجماهير . ان فشل القضية ٦٨ ليس فشلا جماهيريا كما يمكن أن يقال وانما هو فشل فنى ، هو ضعف فى معالجة الموضوع دراميا وهبوط بمستوى تنفيذه هبوطا نعجب أن يصل اليه صلاح ابو سيف

لكن هل حقيقة تنصرف الجماهير عن مشاهدة الاعمال الجادة .. ؟ نقول لا بكل ثقة ، لان المسألة ليست مجرد مضمون جاد ولكنها عمل فنى متكامل اذا اختل جانب منه اختل البناء كله . فالجماهير لا تنصرف عن الجدية كما يصور الوهم غير العلمى وانما تنصرف عن عمل ضعيف بصرف النظر عن مضمونه

ومع ذلك فواجب أن ننبه الى أن تكرار فشل معالجات الموضوعات الجادة ثم تقديمها فاشلة الى الجماهير يؤدى الى تأثر وجدان هذه الجماهير ويفسد فيها مزاجها الفنى فى تلقى الاعمال الجادة فيصرفها ولو الى حين عنها

ومع ذلك فيجب أن نشجع الاتجاه الى انتاج مثل هذه الافلام على أن يدرك المخرجون وبالذات صلاح ابوسيف ان الخطر كبير وان المسئولية جسيمة ، ويجب ان نتحملها بشجاعة وأن نحاول الاجادة قدر الامكان فان لم نستطع فهناك طريق واحد لا داعى لذكره

حاجز الوهم حول موقفنا ضدهم

يتوهمون والوهم عدوى تنتقل بالهمس والكلام المسموع، ان حركة السينما الجديدة وهى - فى نظرهم - تمرد صبيان على أسطواتهم، تنوى اقصاء شيوخ الصنعة عن مواقعهم . فكلما اثرنا قضية من القضايا أحدهم طرف فيها أو محورها او ان ادرنا حوارا حول موقع من مواقع المسئولية يتصدره شيخ منهم ، ظنوا انفسهم مختارين عنوة وعن قصد مبيت للتجريح او الذبح الحرام، كأنما هذا هدف لنا . . فالقضايا عندهم والحوار يدخلان الى الدماغ من ثقب ضيق جدا هو مصالح الاشخاص ومواقع اكتسبوها يهددها الزوال .

هذا وهم والوهم يزين لصاحبه عذاب النفس ، لكنا لسنا دعاة حرب ضد مصالح شيوخنا كأشخاص او حتى من انصارها . هذا موقف لنا لا نحيد عنه التزمناه فى تناولنا لقضايانا التى طرحناها هنا

فعندما عرضنا للتناقض الواضح بين اقوال كتب الخطة لوزارة الثقافة وافعال مسئوليها لم نهدم اشخاصا او نرفع غيرهم او نمجد من حركتنا ، بل كنا نضع أمام من يحسنون الكلام ويسيئون الافعال حصيلة ما صنعوه فى مجالات العمل السينمائى المختلفة وكان تعرضنا لفيلم « الناس والنيل » انتصارا لمسئولية كل فنان فى أن يعبر عن واقع امته تعبيرا صادقا ، وتساؤلا عن السقوط الذى يتهدد أساتذة الصنعة . ولنا الحق أن نرفع يدا محتجة حينما يصبح الخطر ملحا كما فى هذا الفيلم وفى مركز الافلام التسجيلية .

فى هذه القضايا جميعا ، نحن احرص على الشيوخ من انفسهم اذ نخشى عليهم من محظور يقربونه بسرعة مخيفة ، محظورة السقوط فوق قاع مظلم من الفشل الفنى او الانحراف بمواقع المسئولية . فلأننا نريد خيرا لهم نقول لا وهذا لا يهدد مصالحهم أو أرزاقهم ولا يعوق أيضا انطلاقهم بمواقع مسئوليتهم ان ارادوا الانطلاق . اننا لانضمر سوءا لاحد منهم بل اكثر من هذا فان حركة السينما الجديدة تقدر لهم دورا قاموا به على مدى اربعين عاما او يزيد فى صناعة الافلام مع اعتبارنا للنتيجة الواقعة الآن . ومنهم من قام بدور يحسب له فى وضع نواة فن اقرب الى الواقع ثم حاولوا بعد ذلك تجاوز موضع النواة ، انهم قلة قليلة وسط زحام الغثاء . هؤلاء أن راجعناهم فى عمل من أعمالهم الفنية نقدا لها فلا ينبغى أن يتوهموا تجريحا او ذبحا لجهودهم ، وانما نخشى بعد تكرار السقطات ان تكون النهاية وهم احب الينا من نهايتهم فلسوف نحزن عليهم قدر حرصنا على تطور فنهم .

فان كانت مناقشة هذه القضايا تؤخذ علينا نيلا منهم ، فهم يتجاوزون حد المعقول بوضع اشخاصهم فى مستوى القضايا او مكانها او لعلهم يضعونها فوقها . لذلك فان أوجب مايقال تصحيحا لسوء الفهم وكسرا لحاجز الوهم حول موقفنا منهم . هو ان قضيتنا الاساسية ليست اشخاصهم ولن تكون ، وانما تيار صنعوه فى السينما المصرية غلب عليها فضيق رؤيتها للواقع واعجزها عن النمو والتطور فى لغتها ومضمونها ، هذا التيار نسميه التقليدية .

من هنا يأتى الخلاف وهو حقيقة واقعة بين حركة التجديد والتيار التقليدى، حقيقة تفرضها حتمية التاريخ ، مضافا اليها منطق الاجيال ، لكنهم يغلقون على انفسهم قوقعة من نرجسية حادة تمنع عنهم فهما صحيحا لطبيعة الحركة الجديدة وروحها السمح ودورها الحتمى فى خلق سينما مصرية متطورة صادقة فى تعبيرها عن واقع الانسان المصرى المعاصر

ان جوهر الخلاف بين الدعوة الجديدة والتيار التقليدى ، هو منهج فى فهم الواقع الانسانى وعلاقته بالعالم المادى ، نفس المنهج نرى به الفن السينمائى ، وهو منهج علمى يرد اسباب ظواهر الواقع الانسانى المختلفة الى عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية والعلاقة بين الظواهر وأسبابها علاقة ضرورة وحتمية . هذا الواقع بظواهره المختلفة هو موضوع العمل السينمائى كلما اقتربنا منه كان تناول الفن له أكثر اصالة وصدقا وعلمية . ولغة الفيلم هى الاخرى طرأت عليها تطورات ضخمة . ومن ثم فلا بد من استيعابها والاستفادة منها، أى فهم هذه الاشكال وتحليل أسباب تطورها ثم الاستفادة منها فى تطوير لغتنا السينمائية .

من هذا يتضح أن ثمت خلافا بين التيار التقليدى وحركة السينما الجديدة لكنه خلاف فكرى او هو صراع بين فكر علمى متقدم وآخر لا علمى جامد .. لكنه ليس تصادما بين مصالح متعارضة فليس هناك من يتهالك على عقود الافلام من اجل لقمة العيش فالكل يجدها وان كانت السبيل شاقة ومحدودة . ومـا نتهالك عليه ونصر على تحقيقه هو انتاج الافلام تعبر عن وجهة نظرنا ، ليس بقصد كسب مالى او ثراء ولكن بقصد تحرير فن الفيلم فى بلدنا وتطويره الى مستوى الفيلم العالمى .

فتحى فرج

لماذا


احمد بدرخان


عبد الحميد جودة السحار

غلبتهم الغربة .. والضياع؟!

لمس الاستاذ السحار موضع القلب ، فى تعليقه على افلام خريجى المعهد العالى للسينما هذا العام حين قال : « ان السمة المشتركة بين اغلب افلام الشباب هى التشاؤم او التاثر بالسينما الامريكية ، الا فيما ندر ، وكان لذلك بعض الاثر فى عملية التحكيم ، وانى لارجو لابنائنا من خريجى المعهد ان يكونوا فى المستقبل اكثر تفاؤلا فى طريقة تناولهم او معالجتهم لموضوعات افلامهم » .

وهذا واقع ليس من حوله نقاش فبعض الافلام غلبته وحشة وضياع وغربة وبعض آخر طوته افلام الحركة والجريمة الامريكية ، لكن هناك افلاما كشفت عن رؤية اكثر وضوحا والتزاما من سابقتها قد لا تكون عميقة شاملة غير انها بداية تعد بعطاء كثير ان اتيحت لها فرصة التجربة والنضج وكل فنان فى مطلع حياته يتاثر بغيره من الفنانين او بالتيارات المحيطة او الملحة عليه ، لكنه يتجاوز هذه المرحلة الى التبلور فى اسلوب خاص مرتكز على رؤية خاصة اصيلة .

لهذا أعتقد أن التناول النقدى لافلام هذه الطلائع الغضة أنسب له أن يكون اقرب الى التسامح منه الى الدقة الصارمة ، لان الطريق الذى سلكوه الى هذه الافلام كان مرشوقا بغير قليل من الاشواك . وهى أشواك أدمت أقدام الكثيرين . ومع ذلك فان مجال التقييم يفسح لهذه الافلام مكاناطيبا أو لائقا فى حدود ظروفها وأول ما يجب أن نقيم عليه تقييمها هو مدى الاصالة فيها أو ماترهص به من أصالة . وهذه يكشف عنها أحساسهم بالواقع ثم كيفية صياغته فنيا ثم يأتى فى المرتبة الثانية مدى تمكنهم من قواعد الحرفة ، وهذه ان وجدت بها بعض المآخذ فان الممارسة كفيلة بالتغلب عليها .

ولقد يكون من المهم هنا ان نكشف عما نراه من أصالة او ارهاص بها لدى طلائعنا الجدد لكن اعتقد أن هناك ما هو أكثر اهمية من هذا ، الا وهو محاولة كشف بعض الاسباب التى ادت الى ملاحظات الاستاذ السحار وغيره ممن شاهدوا هذه الافلام .

لقد كان انشاء المعهد العالى للسينما استجابة لحاجة ملحة الى وجود جيل جديد على درجة عالية من الدراسة لفن السينما نظريا وعمليا ، مع فهم عميق لقضايا المجتمع المعاصر مسنود بقدر من الثقافة يجعله ممكنا .

غير أن المعهد عند انشائه لم يكن صورة سوية تعكس الحاجات الملحة التى أنشىء من أجلها بل كان معزولا عن واقع المجتمع وتحولاته الثورية وعن الاحساس بما طرأ على لغة الفيلم من تطور ، بصراعات عقيمة فرضتها سيطرة العقلية التقليدية عليه وكان من جراء ذلك أن افتقد كثير من الخريجين الرؤية الصحيحة التى كان يجب أن يوفرها لهم المعهد .

ومن ناحية أخرى فان هناك مواد تدرس بالمعهد من شأنها أن تجعل من الجيل الجديد صورة ممسوخة من الجيل القديم فكرا وتكنيكا وعلى سبيل المثال تلك المادة التى يدرسها الاستاذ بدرخان وهى حرفية السينما ، فهو يرى أن واجب الفنان الابتعاد عن الواقع القاسى للجماهير لان الجماهير قد ملته وعلينا أن نقدم لها عالما حالما ورديا من قصص الحب الجميلة مغلفة بالمناظر الخلابة ، ولعل الاستاذ بدرخان يعيد علينا بذلك ما سبق أن كتبه عام ١٩٣٦ .

ولسنا فى حاجة الى التعليق على هذا المفهوم للفن الذى ان دل على شىء فانما على جمود واضح أثره على الشبان سيىء مافى ذلك شك . وبالتالى فاذا انصرف بعض من مخرجينا الشبان الى شىء قريب من هذا فى أفلامهم فليس ذنبهم .

يؤكد هذا ويدعم تأثيره أن الفيلم الامريكى يمثل الكم الاكبر فى حصيلة الافلام الاجنبية التى نشاهدها وغنى عن البيان أن وسيلة تعليم السينما الحقيقية هى مشاهدة الافلام ، فاذا لم يكن هناك سوى الفيلم الامريكى تنافسه صورته المشوهة وهو الفيلم الهندى فكيف اذن نلوم من يتاثر بهما !؟

اما غلبة الوحشة والضياع والغربة على بعض الافلام ، فهى تعبير عن قلق خصيب ، قلق واع يبلور واقعا قائما بالفعل بين قطاعات واسعة من الجماهير ، فان فترات التحول الكبيرة فى حياة الشعوب تكون دائما مصحوبة بهذا القلق والتساؤل ودور الفنان وهو يعالج مثل هذا القلق أن يحلله الى عناصره الفعلية الكامنة فى صراعات الواقع وتناقضاته مسهما بذلك فى تصحيح رؤية المتفرج وامتصاص قلقه .

واخيرا فان هذا ليس تبريرا أو دفاعا ولكنه توضيح لبعض جوانب الصورة التى عاشها الخريجون فى المعهد العالى للسينما ، وهى تجعلنا نقدر كيف استطاعوا أن يستنقذوا انفسهم من معهد ظل يتخبط لمدة ثمانى سنوات بين خمسة عمداء لم يستطيعوا أن يضعوا مناهج واضحة محددة أو تقاليد علمية ثابتة للعمل فيه .

ان على هذا الجيل كما كان على غيره أن يحصل بنفسه ما افتقده فى المعهد وهى مهمة ليست سهلة

احمد متولى

مركز تدريبى للسينما الجديدة

لان ثورة التجديد حقيقة وضرورة مصير ولان مسئوليتها ليس لها سوى مكان واحد هو اكتاف حوارييها ولان الاكتاف كلما كانت أعرض كانت المسئولية أيسر واقرب الى التنفيذ فاننا نعتقد ان الخريجين الجدد من المعهد العالى للسينما عليهم التزام الاسهام فى ثورة التجديد ولعل هذا واضح فيما قدموه من أفلام التخرج ، ونحن نشد على أيديهم ونقف الى جوارهم فالارض فى حقل السينما المصرية وعرة مسالكها ملتوية قادت السينما القديمة الى هاوية الجمود والتخلف لانهم تخلوا عن معايشة واقعهم وتطوير لغة أفلامهم واعتبروا اخراج وسيلة سهلة للثراء والشهرة .

وهم الان يعيشون لحظات النهاية لكنهم لا يرون ذلك ويظنون ان السينما المصرية تنتعش ولكنها فى الواقع تمر بصحوة الموت ، فلقد استنفدوا كل مالديهم وهو اقليل ويبقى أن ندرك بوضوح ان السينما لكى تصبح فنا حقيقيا أصيلا فى انتمائه الى بيئته فلا يجب أن يكون الفيلم غاية وانما وسيلة للتعبير عن كلمة يريد الفنان أن يقولها ، يسهم بها فى الاضافة الى تراث الفن السينمائى .

لذلك فنحن نعتقد أن الجيل الجديد من خريجى المعهد يستطيع ان وجد الطريق الصحيح أن يقدم أعمالا فنية جيدة والطريق فيما نعتقد سهل وهو انشاء مركز تجريبى مستقل أو ان يكون جزءا من المراكز القومى للافلام التسجيلية يضم الخريجين وغيرهم ممن يريدون ان يعبروا عن وجهة نظرهم وتطوير لغة الفيلم وذلك من خلال ميزانية تخصص لهذا الغرض على أن ترفع القيود أو الوصاية عنهم تماما وان تطلق لهم الحرية كاملة فى تجريب واستحداث اشكال التعبير الجديدة والضرورية فى افلام قصيرة يقوم العمل فيها على نظام المجموعات « مخرج ــ سيناريست ــ مصور ــ مونتير » ولعل هذا المركز التجريبى يجنب الشبان الجدد افتقاد أنفسهم وضياعهم وسط الضباب الكثيف الذى يغلف العمل السينمائى ويقود الى متاهات ليسوا مستعدين لها

لعله اقتراح معقول وطريق سوى لقيام نهضة علمية مدروسة فى السينما المصرية ..

« ق .. »



يقدمه: فرفور

عودة الحكايات الشقية اللذيذة

كنت قد قررت فى الاسبوع الماضى ان اتحول الى ولد مؤدب مهذب ابن ناس طيبين بدلا من ان اكون كل اسبوع ذلك الولد الشقى سليط اللسان ابن الناس الستين فى ستين ! .. وقد بصمت بالعشره منذ الاسبوع الماضى على عدم كتابة الحكايات الشقية اياها بذلك الاسلوب الذى كان يكشف ابطالها بسهولة والتى كانت دائما فى قعدات الستات تتحول الى فوازير ... ودردشة .. وتسالى .. وهزار .. وتليفونات .. و ...

– آلو ميمو .. عرفت ان فرفور مش ناوى يكتب الحكايات اياها اللى كانت بتضحكنا ! . .

وميمو يدق على صدره .. ياندامة .. مش معقول، .. دا انا لازم اطلبه دوغرى !

ومنذ ساعتها وأنا أعيش فى حالة زرطة .. وتلفونات ترن طول النهار .. بعضها من قراء وبعضها من فنانين والجميع يطالب بعودة الحكايات ... نبيلة عبيد قالت ياسم ! . . وماجدة الخطيب قالت دا الباب ماينفعش ببصلة بعد كده ! .. وفايزة احمد قالت يفتح الله ! .. وزيزى مصطفى « الممثلة » قالت ياخسارة ! .. وسامية شكرى قالت آلهى ما تكسب ولا تربح يافرفور ياابن ام فرفور ! .. بل اكثر من ذلك هددت سعاد حسنى وزيزى البدراوى وليلى طاهر وأمال رمزى ومديحة حمدى ونادية سيف النصر وفاطمة مظهر ونجلاء فتحى وكلهن زبائن لهذا الباب بالهجرة من عندى والتحول الى زبائن وقراء لمجلة الفاضيين !

وازاء هذا التهديد ولعدم ايماننا بالشاعر الذى قال «احفظ لسانك واحترز من لفظه ... فالمرء يسلم باللسان ويعطب » قررت العودة الى كتابة الحكايات الشقية اللذيذة .. ويا ايتها الفنانات الزبائن لهذا الباب على عينى وعلى راسى .. ويا ايتها القارئات اللائى هددن بالهرب .. ويا عم محمد رشدى حلق معايا آلهى يسترك !

فايزة أحمد ورحلة المسافات الطويلة

فايزة احمد



مسكين وحالى عدم والدليل اننى طوال هذا العمر – ٢٧ سنة لعلمك – لم أسافر الى الخارج!

.. خارج واحد فقط الذى سافرته وانا طفل فى القرية عندما قال لى جدى معوض ...

البس هدومك النضيفة علشان حنسافر البندر !.. البندر وقتها كان بالنسبة لى هو الخارج ! ..

وقد عشت بعد ذلك فى البندر طوال هذا العمر ودون ان اسافر للخارج الذى هو لندن وباريس او حتى بيروت وبعكس فايزة احمد التى قامت برحلة المسافات الطويلة وزيارة كل هذه البلاد ..

وقد عادت فايزة احمد من بيروت فى الاسبوع الماضى بعد أن كانت قد ذهبت منذ شهر تقريبا لزيارة والدتها – كانت ام فايزة يعنى – ! .. وأيضا لرؤية أولادها أكرم وأمانى وفريال وفى بيروت كانت فايزة تستيقظ من النوم فى التاسعة صباحا وهى برفقة زوجها الملحن محمد سلطان .. ولقاءات فى برامج تليفزيونية .. والغناء فى القعدات الفنية .. واخر قعدة فنية كانت فى منزل فيروز وكانت تضم الاخوين رحباني ... وفى القعدة غنت فيروز اغنية « حبيب الاربعاء » .. وفى القعدة أيضا غنت فايزة الغنية « زهرة المدائن » .. وفى نهاية القعدة تمت الموافقة على تبادل الاعمال .. وبما معناه اخوان رحبانى سيقومان بتلحين اغنية لتغنيها فايزة .. ومحمد سلطان سيقوم بتلحين أغنية لتغنيها فيروز ..

وبالذمة انا لو كنت فى القعدة دى مش كنت قدرت اعمل موضوع صحفى اكبر من كده .. انما تقول ايه بقى للى مامعهوش اجرة السكة !

نجاة الصغيرة ترفض البكاء

والحكاية حدثت فى الاسبوع الماضى – والعهدة على ذلك الممثل خفيف الروح الذى رواها لى – أثناء تصوير فيلم « ٧ أيام فى الجنة » بطولة نجاة الصغيرة وحسن يوسف طلب المخرج الذى هو فطين عبد الوهاب من نجاة ان تبكى فى احد المشاهد .. و ..

– لازم تعيطى يامدام .. ضرورى !

ونجاة قالت له .. بس أنا ماعنديش مزاج أعيط !

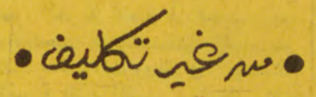
وفطين قال لها .. دا لازم .. دا ضرورى .. ثم ما تنسيش انى أنا المخرج !!

ونجاة قالت له . مش ضرورى مش مهم .. ثم ماتنساش اننى البطلة ..

وقد حدث بعدها بين الاثنين سوء تفاهم على خفيف .. خفيف .. خفيف جدا مما أدى الى انسحاب نجاة وتعطيل العمل فى الفيلم لمدة يومين . وعندما وتدخلت سعاد حسنى شقيقة نجاة بعد ذلك فى عملية الصلح بين الطرفين .. و ..

– سماح يا استاذ فطين .. و.

– ايه يا نجاة اللى مزعلك .. دى حاجة سهلة قوى .. حطى ايدك على وشك «وجهك» وقولى هىء .. هىء .. هىء.. وخلاص





آمال رمزى

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قفشتها » فى السر من قعدات النجوم وبدون اى عماية تكليف.

● عاوزة امثل فى فيلم مع عبدالحليم حافظ .. ياه دا كان يبقى يوم المنى ! **امال رمزى**

● تصور الحكاية اللى نشرتها عنى فى الاسبوع اللى فات كانت حتخلى بابا ما يشغلنيش فى السينما تانى ! **شمس البارودى**

● احتفلت بعيد ميلادى فى الاسبوع الماضى .. عاوز تعرف كام شمعة .. لا ده بعدك ! **نادية سيف النصر**

● لازم يكون عندك أمل .. حاجة تحطها قدامك وتصمم على الوصول ليها ! **ماجدة الخطيب**

● ماتكتبوا عنى بقى ... دا انا نجم كوميدى جديد ... انما ولمة! **سيد زيان**

● دايما يقولوا لى انت بتتخن .. علشان باحب الحلاوة الطحينية قوى ! **حسين كمال**

● حظى وحش الايام دى .. ما تعرفش ايه السبب ؟ **ناهد يسرى**

● أنا خسيت يبجى ١/٢ كيلو ... تقدر تقول حاجة كده من باب الرشاقة ! **أحمد فؤاد حسن**

بيني وبينك

حب
● ما الفــــرق بين الحب والعشق ؟

ميزامبليه صقال ـ مصرالجديدة

ـ اســتطيع ان احب جدتك ولكنني لا استطيع ان اعشقها !

صورة
● لماذا لا تنشر صورتك ... هل انت خائف على القارئات من الفتنة او خائف من المخبرين ؟!

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ الاثنين !

خساره فيه
● ما رايك فى المتزوج الذى يشكو من الحياة الزوجية ، ولا تكاد زوجتـه تموت حتى يتزوج غيرها ؟!

ممدوح احمد الفارس ـ حلوان

ـ هذا الرجل خسارة فيهموت زوجته !

هل
● هل المذيع احمد سمير متزوج او خاطب ؟

ناهد صبرى ـ اسكندرية

ـ من ابتسامته الدائمة اعتقد انه لا متزوج ولا خاطب !

مايوه
● ماذا تفعل عندما ترى سعاد حسنى فى المايوه ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ اتجاهل !

حبيبته
● ماذا افعل لكى اجعـــل حبيبتى تصدقنى ؟

عصمت عبد الرازق ـ سوهاج

ـ بطل كذب !

فتاة الاحلام
● هل انطبقت اوصاف فتاة احلامك على زوجتك ؟

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ الشرط الرئيسى فى فتـــاة احلامى هو الا تتزوجنى !

نساء
● يقال ان النساء ناقصات عقل ودين فهل توافق ؟

عادل القنصل ـ القاهرة

ـ انا اعتقد ان النســـاء كالرجال تماما .. ولذلك فهن ناقصات عقل ودين

الواحدة كتير
● لو كان فى اســـتطاعتك الزواج باكثر من واحدة فهـــل تفعل ؟

حامد الميمونى ـ ساقية مكى

ـ كلا طبعا .. فانا اعتقد ان حتى الزوجة الواحـدة اكثر من اللازم !

زواج
● ايهما افضـل .. الزواج المبكر او المتاخر ؟

فوزى احمد عبد الرحيم ـ اسوان

ـ المتاخر طبعا .. علشـــان الواحد ما يلحقش يزهق !

انا
● اعتقد انك « ... » فهل اصبت ؟

كمال ايوب سلامة ـ ام درمان

ـ لولا انك من آخر الدنيـــا ما كنتش قلت لك ايوه !

حمام
● انى اطالب الاذاعة بالاهتمام بالمطرب الجديد محمد حمام .

عبد السميع اللميع ـ اسيوط

ـ ونحن موافقون .

تهديد
● اذا اجبرت بالتهـديد على الزواج من ارملة فهل تقبل ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ وهى الارامل مالها ؟ ده فيه ارامل لوز !

بكاء
● لماذا يبكى المولود عنـــد ولادته ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ لانتهاء عهد الدفء والراحة والشبع !

مرأة
● هل صحيح ان المرأة تحاول لفت انظار الرجال بملابسها ؟

صلاح الدين سعد ـ بورفؤاد

محمد على سالم ـ السدالعالى

ـ المرأة تحاول لفت انظـــار المرأة بملابسها ، وانظار الرجـل بما يظهر من وراء ملابسها !

اعجاب
● ما هو الشىء الذى يعجبك فى نفسك ؟

محمد عبد العزيز ـ دسوق

ـ طولة بالى فى الرد عليكم !

المرأة
● لماذا يركز الرجال اهتمامهم بالمرأة فى ناحية واحدة ؟

عيسى متولى ـ بنك مصر

ـ طبيعى بالنسبة للرجـل ان يركز اهتمامه على الاشياء التى ليست عنده !

ازياء
● ماذا تحب فى ازياء النساء؟

عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

ـ غيابها !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 900-29-10-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب
قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : بال ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابـل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نيللى
تصوير : منير فريد





سهير المرشدى

« الموسم المسرحى على وجوه
بطلاته صفحـــــة ٢٢ »